مخطوط رقم	4002 م.ك	الموضوع	طب
العنوان	تذكرة الكحالين		
المؤلف	الكحال ; شرف الدين علي بن عيسى ـ 430 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (7) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	122
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

15 05 1979

5 cm

جميع حقوق النشر و الطبع محفوظة

لامناء مكتبة تشستر بيتي، دبلن، ايرلندا

This microfilm is copyright. It shall not be published or printed without the permission of the Trustees of The Chester Beatty Library & Gallery of Oriental Art 20, Shrewsbury Rd., Dublin 4, Republic of Ireland.

4002

TADHKIRAT AL-KAḤḤĀLĪN, by Sharaf al-Dīn ʿAlī b. ʿĪsā AL-KAḤḤĀL (d. after 400/1010).

[A treatise on ophthalmology.]

Foll. 122. 17·6 × 12·3 cm. Good scholar's naskh.

Undated, 7/13th century.

Brockelmann i. 236, Suppl. i. 884.

كتاب تذكرة الكحالين لعلي بن
الكحال تلميذ حنين بن اسحق الشير
ازي المتطبب عفي عنهما

كتاب تذكرة الكحالين لعلي بن
الكحال تلميذ حنين بن اسحق الشير
ازي المتطبب عفي عنهما

AL KAHHAL
Tadhkira
R. 2236. [illegible]

3

4

الباب الاول

في اصول ودستورات يعمل عليها في علاج امراض العين

فقد يجب على من اراد شيئا من علاج امراض العين ان يكون عارفا باجناس امراض العين وهي ثلثة امراض اما مرض بسيط مفرد. واما الى مركب. اما انحلال الفرد. وقد يقال ايضا في القوة الفاعلة للبصر. واما في الالة التي تكون بها البصر واما في الحس والحركة. وباصنافها ايضا. وهي صنفان اما جوهري واما عرضي وبانواعها وهي

كثيرة. وان يعرف كيفية المرض المفرد ونوعه وكمية المرض المركب وجنسه ويجب ان تعلم ان الامراض شفاؤها والصحة تدوم بالمشابهة والمشاكلة. الا ترى وامراض العين تكون بما ينشف رطوباتها ويقويها فقط لانها اذا قويت دفعت عنها الالم ودامت صحتها. ولذلك يقول جالينوس ان الاشياء المشبهة الكيفية المفرطة للعين تضرها والاشياء المخالفة لها تنفعها ويجب ان يعلم حد المرض ما هو. وذلك ان حد المرض هو اضرار بالفعل بلا متوسط. وان يعرف العلامات التي تعرف بها المرض المفرد. والذي هو الحار والبارد والرطب واليابس والمرض منها ما معه مادة وبغير مادة ولا فرق بين العرض والعلامة الا في جهة الاستعمال لانها عند المريض عرض وهي بعينها عند الطبيب علامة. وان يعرف كيف تحصل المادة في العضو وذلك يكون بخمسة اشياء. اما القوة العضو الدافع. واما الضعف القابل. واما الكثرة المادة واما الضعف القوة المغيرة. واما السعة المجاري. وقد يكون ايضا اذا كان العضو اسفل او كانت مجاريه ضيقة فيجب ان تنظر ايها من ذلك سبب المرض فيعتمد لدفع

ذلك السبب . وان ينظر ايضا في علل العين الى كثرة المادة
وقلتها وشدة لذعها والى حمرة العين والى كثرة المادة
في عروق العين وقلتها والى الالوان الحادثة فيها . والى
خشونة الاجفان والى نوع الوجع . ومما يجب ان يكون
الكحال عارفًا به ايضا اذا كان غرضه افادة الصحة فهو مضطر
الى معرفة مادة الصحة . ومادة الصحة على ضربين احدها
ان يكون فيها الصحة وهي العين او البدن باسره . والاخرى
ما يكون الصحة وهي الادوية وساير الالات التي تكون
بها الصحة . وانت مضطر الى الادوية التي تعالج بها معرفة
الامراض الحادثة في العين ومعرفة قواها . وفي اي وقت
يستعمل كل واحد منها واجناسها وانواعها . واجناسها
سبعة . وهي مسدد . مفتح . جلاء . معفن . قابض
منضج . مخدر . فاما المسددة فهي على ضربين منها ارضية
يابسة . ومنها رطبة لزجة . فالادوية اليابسة الارضية
تصلح للتجفيف والسيلان الحاد اللطيف ولاسيما اذا
كان مع قرحة بعد استفراغ البدن والراس وانقطاع
المادة . وهي كالنشا والاسفيذاج والقليميا والتوتيا

المغسول . والرصاص المحرق وطين شاموس فانه يجفف
بلا لذع . ويجب استعمالها والمادة قد انقطعت لانها
ان استعملت قبل ذلك منعت التحلل فهاج الوجع اكثر
لان صفاقات العين تتمدد لكثرة الرطوبة وربما انخرقت
او تاكلت الا ان يكون في القروح او في تاكل القرنية
فحينئذ يضطر اليها لانها عظيمة النفع هاهنا ولا دوا
لها غيرها . واما الرطبة اللزجة . فانما تدخل في ادوية العين
لاربع علل . الاولى منها لانها غير لذاعة . والثانية انها
تغتدي بلزوجتها الخشونة الكاينة عن الحدة وبغسلها
والثالثة انها تبقى في العين اكثر من الرطوبة المائية وقد
يحتاج الى بقايها في العين لئلا يضطر الى تعليق العين بتواتر
فتح الجفن . والرابعة ان العين عضو كثير الحس واكثر
الادوية التي تعالج بها العين حريفة لما يراد من بقايها
في العين وكل خشن اذا لقي كثير الحس اذاه ولذلك
اختاروا الاطبا ان يخلط في ادوية العين شيا يلين
خشونتها وهو لطيف كبياض البيض وماء الحلبة
واللبن وماء الصمغ والكثيرا . وقد يخالف بعضها

بعضا . بان لطيف بياض البيض يغسل الرطوبات
بلا لدغ ويغرى ويملس خشونه العين فقط . ولا يسخن
ولا يبرد لانه لا يبرخ ولا يليح في المنام . فاما ما الحلبه
فان فيه تحليلا واسخانا معتدلا . فاما اللبن فان فيه
جلا للمائيه التي فيه . واما الادويه التي في الجنس الثاني
اعني المناحه للسدد والمحلله فانها والمدة الكائنة تحلل
القريبه اذا ازمنت ولم تخللها الادوية المنضجه وهي
الحلتيت . والسكبينج . والفربيون والدارصيني
والوج . وما اشبه ذلك . وما يصلح للمامن هذا الجنس
مثل المرارات . وما الرازيانج . وبالجمله كل ما يسخن اسخانا
قويا من غير ان يحدث في العين خشونه . واما الادويه
التي في الجنس الثالث اعني الجلائيه فمنها يسيره الجلا
وتصلح للاثر الذي ليس بغليظ والقروح . وهي كالقليميا
والكندر وقرن الايل والصبر والتلقيا .
معتدل بين الحر والبرد وهو يسير الجلاء وكذلك هو
موافق لانبات اللحم في القروح . ومنها شديده الجلا
وتصلح للظفره والجرب والاثر الغليظ لانها تنظفها

وتجلوها . وهي كتوبال النحاس والزنجار . والقلقطار
والنشادر . والنحاس المحرق . فهذه كلها لذاعه .
واما الادوية التي في الجنس الرابع اعني المعفنه فانها
تصلح لقلع الخشونه والجرب اذا ازمن وصلب وقلع
الظفره الصلبه . وهي الزنجار . والزرنيخان . والراح
واما الادوية التي في الجنس الخامس وهي القابضه فمنها
معتدلة القبض تصلح لدفع السيلان في الرمد والبثر
والقروح . وهي كالورد . وبزره وعصارته .
والسنبل والساذج . والزعفران والماميثا . وعصارة
لحية التيس ودقاق الكندر . واما الاقاقيا والحضض
فانها اقوى من هذه قبضا الا انها عصارات يروع سيلانها
من العين ومنها ما يقبض قبضا شديدا وقل ما يستعمل
لان مضرتها اكثر من منفعتها لانها تحدث في العين خشونه
ولكنه قد تلقى منها في بعض الادويه التي تحتاج بشئ يسير
لتجمع جرم البصر وتقويه وهي تقلع خشونة الاجفان
وهي كالعفص الفج . والجلنار . وقشار الكندر
واما الادويه التي في الجنس السادس وهي المنضجه وورام

العين فانها تستعمل في الاورام والقروح وفي سائر
امراض العين التي مع رطوبة وفي البثور والمدة الكاينة
خلف القرنية في الابتدا والانتها. وهي المر. والزعفران
والكندر. والجندبادستر. وما الحلبة. والحضض الهندي
والانزروت. والبارزد. والكليل الملك. فهذه كلها
محللة والمراكثر تحليلاً. واما الادوية التي في
الجنس السابع وهي المخدره. وتستعمل اذا افرط الوجع
حتى يخاف على المريض التلف ولاسيما اذا كان ذلك من تاكل
وحدة وقروح. وينبغي ان تحذر هذه الادوية لانها تضعف
البصر وربما اتلفته فينبغي ان تحذرها الا عند الضرورة
الشديدة ولا تلح باستعمالها الا الشي اليسير وهي كالافيون وما
[illegible] اللفاح. فهذه جملة اجناس الادويه واما
انواعها فكثيرة ويجب ان يعرف اوقات المرض وهي
اربعة الابتدا. والتزيد. والانتهى والانحطاط
فحد الابتدا هو ان يكون الافعال الطبيعية قد تالمت ا
الضرر ويكون القوة لم يبتد بعد في انضاج السبب
الفاعل للمرض وحد التزيد هو ان يكون المرض يزيد ويقوى

والقوة تضعف بزيادته وتكون القوة قد بدت تعمل
في المرض الا ان عملها يجري على غير ترتيب. وحد الانتهاء
هو ان المرض يقف ولا يزيد وتكون القوة قد اظهرت علامات
تدل على قهر الطبيعة للمرض وحد الانحطاط هو ان يكون
المرض قد انحط وتحلل ويكون الطبيعة مع انضاجها للمرض
قد دفعته وحلت عقدته فيجب ان يعالج في كل واحد
من هذه الاوقات بحسبه. وهو ان يستعمل في الابتدا
ما يدفع فقط. وفي الانحطاط اذا سكنت الحراره وتحلل
اللطيف وبقي الغليظ ان تستعمل ما يرخي ويحلل فقط
واما في الزمانين اللذين بينهما فيكون بادويه ممزوجه
من ما يقبض ويحلل الا انه ينبغي ان يكون ما يقبض في
الصعود اكثر وفي الانتها اقل وكل واحد من هذه
الاوقات له ثلث مراتب اول واخر ووسط. فتكون
الادوية بحسب المرتبه مثال ذلك انه اذا كان المرض
في الابتدا فيكون علاجه في اول الابتدا بما يبرد ويقبض
وتخفيف وفي الوسط بما يبرد اقل من الاول وفي اخر
الابتدا تكون ما يبرد اقل ولا يكون بما يجذب الا ان يكون

التوبيب يدل على الكثره . وقد يمنع الوجع من اكثره
اذا كان الوجع مفرطا في الصعود من استعمال الادوية
القابضه في الابتدا ويضطر الامر الى استعمال الادوية
المسكنه . فاما متى كان الوجع ليس بمفرط فليس ينبغي
لك استعمالها . ويجب ان نعلم ان الادويه منها من النبات
ومنها من المعادن . ومنها من الحيوان . فالذي من النبات
منها صموغ مثل الحلتيت . والسكبينج . والفربيون
ومنها عصارات . كالماميثا . والاقاقيا . ومنها
ثمر . مثل العفص ومنها ورق مثل الساذج . ومنها
خشب مثل السليخه . فاما المعدنيه فهي الشادنج
والتوتيا . والملح . والنوشادر . والبورق والزنجار
وما اشبه ذلك . واما التي من الحيوان فبعضها من
رطوباتها مثل المرارات . والالبان وبياض البيض
وبعضها من اعضائها . كالقرون والجندبادستر
وسوف اذكر قوة كل واحد من هذه الادوية وخاصته
ومنفعته وجميع الادوية التي تصلح للعين في اخر الكتاب
وقد يجب علي ان اذكر كيف يجب ان يستعمل

كل واحد من هذه الادوية وكيف يدق وفي اي
وقت من الزمان تؤلف ادوية العين وكيف اجود
ما يكون صنعتها فاقول . كل ما اردت استعماله
من المعدنيات . مثل الشادنج . والتوتيا . والروسختج
والمرقشيثا . والاثمد فينبغي ان تنعم سحقها وتنخل بحريرة
وتربا بالما وتصول دفعات . وما كان منها
جرمه مثل سوار السند . والقليميا . والزاجات
فلا تستعملها الا بعد سحقها وتصويلها فانه اجود
واما الاصداف . مثل الشيح والحلزون وغيرهما
فاحرقها ايضا في كوز جديد وانعم سحقها وربها
بالما وصولها . فاما الاسفيداج فاسحقه واغسله
بالما لئلا يكون فيه شي من الحموضه . واما التوبال
فيغسل وهو صحيح بالما دفعات . واما اللولو
فاسحقه بالما سحقا جيدا . وكذلك الزرنيخ . واما
السنبل فيقرض بالمقراض ويسحق بالدستج في الهاون
واما الاشنه فتفرك باليد فركا جيدا حتى يقشر
قشرها الاسود وتبيض وتطرح في الهاون وتدق

حتى يصير مثل الملح وتجفف ويعاد سحقها. وأما
الزنجار فلا يكثر من استعماله فانه يهتك حجب العين
وياكلها وخاصة اعين النسا والصبيان الا بعد خلط
الكثير من الاسفيداج معه. ويجب ان يعمل الاشياف
في اول الربيع فانه احمد عاقبه. ويسحق الذرورات
والاكحال في اخر الربيع ويجتهد في سحقه حتى يصير
في حد الغبار والاكحال لاذية بها اكثر من
المنفعه. فاما ما يربى بالحصرم وما الرازيانج
وغيره فيجب ان يعصر ماوها ويدع في الشمس اياما
ويصفى ويربى بها الادويه دفعات. وما كان
من الصموغ مثل الاشق والسكبينج ينقع ويدعك بالدبج
في الهاون حتى ينعم وينحل. واما الصمغ العربي والكثيرا
فينقع في الما ويصفى بخرقة ويعجن به الادوية اذ كانت
منفعتها في الادوية ان يجمع اجزاها الا ان يكون ٧٦
في الشيافات المحلول الوزن المذكور في نسخة
ذلك الدوا. واما الافيون فيجب ان يقلى بان ياخذ
صفيحة نحاس وتطرح عليها الافيون مكسرا

ونحميها

صغاراً ولا يكون على جمر واحذر ان يحترق فيبطل
فعله. واذا اردت اخلاط دوا فيجب ان يكون
عارفاً بمنافع الدوا ولماذا يصلح من الامراض فان كان
من الادوية التي منافعها كثيره وهي جليل القدر مثل
التوتيا الهندي وغيره فيجب ان يطرح منه المقدار الكثير
وان كان قليل المنافع طرح منه اليسير. وان كان
حاداً شديد القوه مثل الزنجار والنشادر طرح منه
اليسير. وان كان ضعيف القوه مثل اسفيداج
الرصاص طرح الكثير. وللادوية المفرده تقوية الدوا
المركب لاسباب مختلفه بعضها يلقى بسبب المرض
الذي له ركب ذلك الدوا مثل ما يطرح السكبينج
والحلتيت في اشياف المرابر فان لها فعلا قويا في
تحليل الما. ومنها ما يراد به تقوية الدوا مثل
ما يطرح ما الرازيانج في اشياف المرارير. ومنها
ما يراد به ان يوصل الدوا الى طبقات العين بسرعه
بمنزلة ما يطرح المسك في ادوية العين. ومنها
ما يراد به ثبات الدوا في العين بمنزلة ما يطرح في ادوية

[illegible]

العين ومنها ما يراد به حفظ قوة الدواء بمنزلة ما يطرح
من الافيون في ادوية العين لتخديره . ومنها ما يراد
به كسر حدة الدوا بمنزلة ما خلط الاسفيداج بالزنجار
ويجب ان نختار من الادوية ما كان جيدا منها طريا
لا عتيقاً ولا مغشوشا وان يسحق كل واحد من الادويه
على حدته ثم يوزن من المسحوق المنخول الوزن المذكور
في نسخة ذلك الدوا . ولا يجمع سائر الادويه وتدقها
فانه غلط لان من الادوية ما يحتاج ان يطال سحقه
مثل المعدنيات . ومنها ما يحتاج الى سحق قليل مثل
العصارات . ومنها ما اذا سحق زيادة عن المقدار ينقل   الدرنيعن ؟
عن طبعه واحتد مثل النشا ثم حينئذ تخلط وتسحق
سحقاً معتدلا لتختلط . وان كان الدوا من الادوية
التي يجب ان تعجن لتشيف فيجب ان يلقى عليها الما
قليلا قليلا ويدق لتختلط سائر الادوية بعضها ببعض
وتعجن عجنا معتدلا وتشيف وتجفف في الظل
لئلا يتحلل قوة الدوا في الشمس واذا عالجت
العين بدوا حاد فيجب ان تصبر حتى يزول مضضه
عليه م

وانزه لبته واتبعه بميل اخر فان ذلك ابلغ واجود
من ان تردف بعضه على بعض وليكن الميل ممتلي غليظ
املس واياك ان تستعمل دوا حادا وفي الراس امتلا
بل يكون نقيا من الاخلاط الرديه ولذلك يقول
بقراط . الابدان الممتليه كلما غذوتها زدتها شرا
وكلما عالجت العين بدوا حاد ٧ جلبت على المريض   ٧ والبرد معى
اذى عظيمه . واذا اردت ان تحط الدوا في العين
فافتح العين اليمنى بالابهام من اليسرى والسبابه
من اليد اليمنى وتمسك الميل بالابهام والوسطى
ثم تضع الميل من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم
تنحي السبابه وتخفف ابهام اليسرى على الجفن وتحطه
في العين بقلة فانه اصوب . والعين اليسرى
تفتح بالخنصر من اليد اليمنى والابهام من اليسرى
وتحط الميل من الماق الاكبر الى الماق الاصغر
بقلة وتعمد براس الميل الى الماق الاكبر فان فيه
مسام دقاق ينفذ فيها الدوا الى داخل العين
. فاما قلب الجفن فتمسك شعر الجفن بالابهام

والسبابة من اليد اليسرى وتجذب الجفن الى فوق
وتكبس وسطه بملعقة الميل حتى ينصبغ وينقلب
وتحكه باسفنجا يكون لا بعجله. واذا قلبت
الجفن فيكون قليلاً قليلاً ولا تخليه من يدك ليرجع من
تلقا نفسه فانه ردي. واذا اردت فتح العين فارفع الجفن
وتشيله بسهوله وترده برفق ولا تعجل برده
واذا اردت استعمال الذرور فيجب ان تضعه في
الماقين بين الاجفان ولا تحط الميل الى ارض العين بل
تدعه وتفتل الميل الى اسفل ليسقط الذرور ولا
تدخل الميل الى العين ولا تحط الميل في العين في
الرمد الصعب الشديد الوجع. واما عند قلع
الاثار فتعهد بالدوا الاثر وتحكه به وتمره عليه
فانه ابلغ. وكل علة معها ضربان ووجع شديد فعالجه
بالادوية اللينة الرطبة كالرمد والقروح وكل
علة عتيقة مزمنة لا وجع معها كالجرب والسبل
والكمنة والظفرة والسلاق فالادوية الجلائية
المنقية على قدر مراتبها وما يحتاج اليها من قوتها

بل تقطر بدواء فانه اجود واسلم

12

ومتى اجتمع مرضان في العين مرض حاد ومرض مزمن
9 فابدا بالحاد حتى ينصرف ولا تشتغل عن المزمن فيقوى
ثم تعود الى علاج المرض المزمن. فاما الوجع الشديد
في العين الذي يعرض مع اورامها فانه يكون اما لحدة
الرطوبة التي تورمها وتلذعها. واما لامتلاء صفاقاتها
وتمددها. واما لاجتماع رطوبة غليظة. واما
بسبب رياح ضبابية ومنفخة. فان كان من حدة
رطوبة فينبغي ان تستفرغها بالادوية المسهلة
لها وتجذبها الى اسفل البدن وان تغسلها ببياض
البيض فاذا نقيت البدن وبدا الورم ينفتح فان
الحمام يميل هذه العلة. فان كان الوجع من امتلاء
الصفاقات وتمددها فينبغي ان تعالج باستفراغ
البدن بالفصد والاسهال واجتذاب المادة الى
اسفل بدلك الاعضاء السفلية وربطها ثم من
بعد تكميد العين بالماء العذب المعتدل الحر
وبالجملة ان انواع التمدد تعالج باستفراغ البدن
كله والراس واجتذاب المادة الى اسفل ثم

لا تمددها

نافع

وكذا

باستعمال الادوية المحللة مثل التكميد وتقطير
ما المحلله. فاما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي
لك ان تستعمل دوا محللا لانه يجذب اكثر مما يحلل
فان كان الوجع لاجتماع رطوبة غليظة
فينبغي ان يلطف ذلك الخلط الغليظ ثم يستفرغه
فاما الحادث عن الرياح المنفخة فان الاشيا
المحللة لها نافعة مثل الحمام وغيره. وربما عرض
في العين وجع من دم غليظ يرتبك في عروق العين
من غير امتلا في البدن كله فينبغي ان يعالج بشرب
الشراب الصرف فان له قوة تسخن وينفتح ويستفرغه
بشدة حركته من تلك العروق التي قد لجج فيها
وذلك من بعد الدخول الى الحمام. واذا انت
عرفت المرض ورأيت العلاج لا يسرع نجحه فدم عليه
فانه ربما كان ذلك الرياح متضاغطة في منافذ ضيقة! وربما كان
ذلك الخلط شديد الغلظ يحتاج الى زمان طويل
في تلطيفه وتوسيع المنافذ. واعلم ان الحقن محمودة
في انواع وجع الراس كله ولكن ينبغي ان يكون

١٠ قوله: ومتى كان مع بعض علل العين صداع كثير
شرح بيت شديد مبرح فلا يعالجه حتى تسل الصدغين
وتسكن الصداع وذلك بعد استفراغ البدن وتنقية
الراس وتقويته والا جلبت على المريض بلا اغتماما
ومتى كانت المواد تنصب الى العين دايما فعلاجها
في نفسها باطل فانظر اولا هل ذلك من جميع البدن
او من الراس خاصة فاستفرغ البدن او استفرغ
الراس وقد تنصب المواد الى العين من الاوردة
والعروق فاعمد الى استفراغها فقط. وان كانت
المواد تسيل من خارج القحف فاطله بالاطلية
بالاطليه المجففة مثل ما العليق والعوسج والشوك
وتشد العصابة فان لم ينجح فاقطع الشريانين اللذين
في الصدغين وان كانت من داخل القحف. وعلامته
العطاس المؤذي والحكة واللذع. فعليك بالفصد
والاستفراغ من الراس والاسهال. ومن امراض
العين ما لا بد من الاستفراغ معه مثل الرمد المبرح
والسبل اذا كان معه انتفاخ وورم. ومنها

ما لاحاجة الى استفراغ البدن في علاجه مثل
قلع الاثار فانها تحتاج الى جلاء فقط. وكذلك ساير
الاوجاع التي لا يظهر معها امتلا ولا انتفاخ عروق
العين ولا كثرة رطوبة سايله فهذا ما احتجت
ان اقدم ذكره وآخذ الآن في علاج الامراض
الحادثه في العين فاقول ان منها ما يظهر للحس
ومعرفتها سهله. ومنها ما لا يظهر للحس ومعرفتها
عسره بل يعرف ذلك بعلامات من الفكر الصحيح
والحدس وانا مبتدي بما يظهر للحس منها وابتدي
في اول ذلك بامراض الجفن ثم من بعد ذلك بالامراض
الظاهره ثم بالامراض الخفيه عن الحس.

الباب الثاني

في القوانين التي يجب على الطبيب ان يستعملها عند كل استفراغ

وقد يجب على من اراد ان يستفرغ البدن بضرب من
الاستفراغات ايها كان بمنزله فصد العروق او

شرب

شرب الادويه ان يقصد عشره اشيا. وهي سبب
المرض والعرض اللازم للمرض والمزاج وسحنه
البدن والسن وحال الهوى والوقت
الحاضر من اوقات السنه والبلد والعاده
والقوه. اما سبب المرض فان كان المرض
من امتلا فالاستفراغ موافق له. وايضا ان كان (وان كان من استفراغ فليس موافق له)
سبب المرض كثير المقدار فينبغي ان يستفرغ من
البدن مقدار كثير. وان كان مقداره يسيرا فبحسب
ذلك. واما العرض اللازم للمرض فان كان العرض
واحدا من الاجناس التي يستفرغ بها المرض مثل (او البلغم)
اسهال او عرق او غيره لم يستفرغه. وان لم يكن
واحدا من اجناس الاستفراغ استفرغته انت.
واما المزاج فان كان حارا يابسا او باردا رطبا
استفرغته بجنسه. واما سحنة البدن
فان كان قضيفا او مهزولا لم يستفرغه الا كما
يجب. وان كان ممتليا سمينا استفرغه.
واما السن فان كان من الصبيان او الشيوخ لم

يستفرغه الا بما لطف وان كان من الشباب
والكهول استفرغته كما يصلح . واما الوقت الحاضر
من اوقات السنه فان كان صيفا او شتا لم يستفرغ
البدن بدوا قوي وان كان ربيعا او خريفا استفرغته
كما يجب . واما حال الهوى في الوقت الحاضر
فان كان الهوى في ذلك الوقت كثير اليبس والحراره
لم يستفرغه بدوا قوي وان كان باردا رطبا لم يستفرغه
ايضا بدوا قوي وان كان معتدلا استفرغناه . ثم
واما البلد فان كان حارا بمنزلة بلاد الحبشه او باردا
بمنزلة بلاد الصقالبه لم يستفرغه الا بما وافق
البلد وان كان معتدلا عراقيا استفرغته بحسب
الخلط . واما العادة فان كان العليل معتادا للاستفراغ
فينبغي ان يستفرغه من غير حذر وان كان غير
معتاد للاستفراغ استفرغناه بحسب الحاجة
بعد توقف . واما القوة فان كانت قوية استفرغناه
بمقدار حاجته وان كانت ضعيفة استفرغناه
بحسبها اما في دفعة واما في دفعات عده وقد

12

يستفرغ البدن ايضا بحسب الصنايع ان كان
ممن حركته كثيره لم يستفرغه بل يحتال لاجتذاب
المادة من غير استفراغ قوي . وان كان قليل الحركه
استفرغناه من غير توقف . وقد ينبغي ان تقصد — كذلك ؟
لاجتذاب المادة الى خلاف الناحيه التي هي مايله
اليها لامرين احدهما تجتذب الى اعضا غير تلك مما
تجمع ثلث خصال . احدها ان يكون موضعها من
البدن في خلاف ناحية موضع العضو الذي منه
ينبعث الاستفراغ . فان كان ذلك العضو
من فوق كان الاجتذاب من اسفل وان كان من اسفل
كان الاجتذاب من فوق . والثانية ان يكون
العضو الذي يجتذب اليه المادة محاذيا للعضو
الذي يجتذب منه على استقامه . فان كان
الاستفراغ من الجانب الايمن كان الاجتذاب من الجانب
الايمن وان كان من الجانب الايسر كان الاجتذاب
من الجانب الايسر . والثالثة ان يكون العضو
الذي يجتذب اليه المادة مشاركا للعضو الذي يجتذب

ان تجذب الى
الاعضا التي
هي البعيدة [illegible]
[illegible] اعضا غير
[illegible] الخلط والثاني
ان تجذب الى اعضا
غير تلك صح

منه بمنزلة مشاركة الارحام للنديين ولذلك
اذا كان الاستفراغ بنزف الدم من الارحام علقت
المحاجم على الثديين وينبغي ان تعلم ان هذه الاصول
نعمل عليها فيجب ان تدبر ذلك بحسب ما نرى
فانه قد لا تدعو الحاجة الى استفراغ الخلط في
دفعة واحدة بل في دفعات

الباب الثالث

في عدد امراض الجفن وهي
تسعة وعشرون مرض

اولها ا الجرب ب البرد ج التحجر د الالتصاق
الشترة ه الشعيرة و الشعر الزائد ز انقلاب
الشعر ح انتثار الهدب ط بياض الهدب
ي القمل يا القمقام يب الشرناق يج السلاق
الحكة يد الجسا يه الغلظ يو الدمل يز الشناق
يح الوثة يط الكمنة ك الشرى كا النملة
كب السعفة كج الثآليل كد الانتفاخ كه التآكل كو

الوردينج

القروح كز السلع كح الاسترخاء كط موت الدم
ومن هذه الامراض ما هي خاصة بالجفن ومنها
ما يشاركه فيها غيره من الاعضاء. فالامراض
الخاصة بالجفن هي الجرب. والبرد. والتحجر
والالتصاق والشترة. والشعيرة. والشعر
الزائد. وانقلاب الشعر. والوردينج. والسلاق
والشناق. واما انتثار الهدب وبياضه
والقمل فقد يشاركه فيه الرأس والحاجب
وغيرهما واما الحكة والجسا والغلظ والكمنة
والانتفاخ والاسترخاء وموت الدم فقد يعرض
للملتحم والجفن وغيرهما واما الدمل والوثة
والشرى والسعفة وغيرها فقد يعرض للجفن
وسائر الجسد. والغرض في ذكر ذلك لئلا يكون
في كتابي تقصير

الباب الرابع

في اصناف الجرب وعلاجه اما الجرب

فاربعة انواع . الاول منه حمرة تعرض في سطح الجفن
وعلامته . اذا قلبت الجفن رايت فيه حبا شبيها
بالحصف وهو انقص صعوبة ووجعا من الثلثة الانواع الباقية
ومعه دمعة واكثر ما يعرض بعقب الرمد الحاد . وبالجملة
جميع اسباب الجرب رطوبة مالحة بورقية ومداومة الشمس
والغبار والدخان ومن فساد التدبير في علاج الرمد .

العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال
ان امكن ومن بعد ذلك ان دعت الضرورة الى شرب دوا مسهل
فيكون بالبنفسج والسكر او بالهليلج الاصفر والسكر ويكون
ذلك بحسب القوة والسن ثم يقلب الجفن ويحكه بالشياف
الاحمر الحاد صفة شياف احمر حاد نافع من الجرب
والسبل والكمنة والسلاق . يوخذ شادنج مغسول
ستة دراهم . صمغ عربي خمسة دراهم . نحاس محرق درهمين
قلقطار محرق درهمين افيون مصري نصف درهم . صبر
اسقوطري نصف درهم . زنجار صافي درهمين ونصف
زعفران ومر صافي من كل واحد دانق ونصف . عدد
الادوية تسعة . تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتعجن

بمطبوخ عتيق وتشيف وتستعمل فان لم يحضر مطبوخ
فتعجن بماء الرازيانج المغلي . فان انجح والا فانقله الى الشياف
الاخضر او الى الروشنايا واياك ان تحك هذا النوع من
الجرب بالسكر فانه ردي العاقبة وان كان في العين بقايا
من الرمد فاقلب الجفن وحكه بالاشياف الاحمر
صفة اشياف احمر لين نافع من اواخر الرمد
ومن الجرب والسلاق ومن الرمد الذي يكون من الرطوبة
يوخذ شادنج مغسول عشرة دراهم . نحاس محرق اربعة
دراهم . بسد لولو غير مثقوب وساذج هندي من كل
واحد اربعة دراهم . صمغ عربي كثيرا ومر صافي من
كل واحد درهمين دم الاخوين وزعفران من كل واحد
وزن درهم . جملة الادوية عشرة تجمع هذه الادوية
مدقوقة منخولة وتعجن بشراب عتيق وتشيف طوال
ليفرق بينه وبين الاحمر الحاد ويستعمل الى ان يسكن
الحمى وبقايا الرمد وتعود الى الادوية الاولة . واذا
قلبت الجفن فليكن بتأني ولا تدع الجفن يرجع لنفسه
وحكه باستقصا وترده الى حاله قليلا قليلا واذا سكنت

العين من الدوا ويحط فيها اميالا من اغبر . او شادنج
صفة الاغبر النافع من الجرب والسبل الحادي
والقروح في العين. يوخذ قليميا كرماني مربا وشيح
محرق مربا من كل واحد عشرة دراهم. سكر طبرزد
وزن خمسة دراهم يدق وينخل وتأمره باصلاح غذايه
وذكر قوم انه ان اقلب الجفن وذر عليه عفص مسحوق
مثل الغبار ويترك الجفن ثلاث ساعات منقلبا او شد
عليه وهو مقلوب فانه يبطله البتة ولا يقبل بعد ذلك
مادة وانه بالغ. واما اهرن فانه ذكر ان نوا العفص نفسه
اذا فعل به مثل ذلك نفع نفعا شافيا. واما النوع الثاني
من الجرب فانه اكثر خشونة من الاول ومعه دمعة ووجع
وثقل وكلا النوعين يحدثان في العين رطوبة ودمعة.

العلاج منه ان يبتدي اولا باستفراغ البدن ثم
تقلب الجفن وتحكه بالادوية الحادة مثل الاشياف
الاخضر والباسليقون فان حسست بتقبل لهما فاقطع
الادوية الحادة وحط في العين اميال شادنج مغسول
فاذا سكن الحما ننقله الى الاحمر اللين الى الاغبر وبعده

١٥ الحاد. فان عرض مع الجرب رمد فعالج الرمد بعلاجه
ولا تهمل الجرب فيقوى. فاذا سكن الرمد عدت الى
علاج الجرب. فان كان مع الجرب قرحة وحدة استعملت
الادوية المسكنة على ما اذكره في باب القروح. والاجود
ان تعالج الرمد والقروح بعلاجهما ثم تعود الى علاج الجرب
فان كانت خشونة الجفن تودي فيجب ان تقلب الجفن وتحكه وتملسه
بالميل وذلك عند سكون الاحتداد. ورايت بعض
المشايخ اذا حمي الجرب يقلب الجفن ويحكه بالشادنج.
ولعمري ان الشادنج له فعل بين في خشونة الاجفان واجود
النشا والكحل فانهما يجردان العين وكذلك الذرور
الابيض والشياف الابيض. ومن جيد علاج الجرب
ان تقلب الجفن وتحكه بالدواء وتصبر عليه الى ان يسكن
حدة الدواء ثم يعاود الى قلب الجفن ثانيه وتحكه..
فاذا سكنت حدة الدوا حط فيها اميال اغبر ليقوي
جرم العين وان قلبت الجفن وحككته بملعقة
الميل ثم عالجت بعد ذلك بالدوا الحاد كان نافع.
صفة اشياف اخضر نافع من الجرب والسبل

يوخذ زنجار صافي ثلثة دراهم. اقليميا الفضة واشق
وصمغ عربي واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن
درهمين يدق وينخل ويعجن بماء السذاب الرطب ويشيف
ويستعمل. واما النوع الثالث من الجرب فهو
اشد واصعب من الثاني والخشونة فيه اكثر
وعلامته انك ترى في باطن الجفن شبيها بشقوق التين
ولذلك يقال له التيني العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ
البدن بالدواء وتفصد القيفال ثم ينقى الراس بفصد
الماقين او عرق الجبهة وبعد ذلك تستعمل هذا السعوط
صفة سعوط نافع من الجرب والشترة والسلعه
والنواصير في العين والبواسير في الانف يوخذ صبر
سقوطري وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد
نصف درهم. صعتر فارسي وحضض هندي وزعفران
وسكر طبرزد وعدس ومر وانزروت من كل واحد
وزن درهم. كندس وزن خمسة دراهم. يدق ويعجن بماء
المرزنجوش ويحبب امثال الفلفل جملة الادوية
عشرة. واياك ان تستعمله الا بعد الفصد وتنقية البدن

بالدواء واصلاح الغذاء وحينيذ تستعمل العلاج
وكذلك ينبغي ان تستعمل هذا التدبير في سائر انواع
الجرب والا جلبت الى العين مواد حادة وكان الضرر
بالعلاج اكثر. ثم حينيذ ينبغي ان تقلب الجفن وتحكه
بالباسليقون والاشياف الاخضر فان لم تفعله
والا فيجب ان تحك بالسكر او زبد البحر او بالبسد
حكا باستقصا الى ان يعود الجفن الى حال الصحة
من الرقة ثم يقطر في العين ماء الكمون والملح ويشد
على العين صفار البيض مع دهن ورد ليامن اجتذاب
المواد. فاذا كان في اليوم الثاني تخط في العين ميال
شاذنج ليامن حال العضو فان حميت العين فلا تستعمل
غير الشاذنج فان دعت الحاجة الى ذلك فقطرها بالاغبر
والاصفر فصفته يوخذ انزروت درهمين شاف
ماميثا رهبان درهم ينعم سحقهما ويستعمل واذا سكنت
الحدة فتقلب الجفن وتحكه بالاشياف الاحمر اللين
ثم بالاخضر الى ان ينقى وتلطف التدبير
صفة الباسليقون النافع من الجرب والسبل

لقادسي التحك به
تحكي باسليقون
من الاكحال

والسلاق

والظفرة والظلمه والكمنه والدمعه ∴ يوخذ
فلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني واهليلج اصفر واسود
منزوع النوا من كل واحد خمسه دراهم . صبر
اسقوطري درهم ونصف . زبد البحر ستة دراهم . زنجفر
خمسة دراهم . سليخه وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
نوشادر وزن درهم . جملة الادوية احد عشر . تدق
وتنخل وتجمع وتسحق ثم تعجن وتنخل وتستعمل ∴ واما
النوع الرابع من الجرب فانه اصعب من الثلثة الاوله
واكثرها خشونة واعظمها اذية واطولها مدة
ومعه وجع وصلابة شديدة ولا يكاد ينقلع بسرعه
لغلظه وخاصه اذا عتق وربما عرض معه شعر
زايد . وعلامته . انك اذا قلبت الجفن تراه
اسود اكمد تعلوه خشكريشه العلاج
تبتدي اولا باستفراغ البدن وتنقية الراس بالغرغره
بالايارج الفيقرا او بحب الصبر في الايام المتفرقه
ثم حينيذ تستعمل السعوط المتقدم ذكره وتلطف
التدبير ثم حينيذ تقلب الجفن وتحكه بالالة التي

تسمى وردة او بالقمادين حكاً باستقصا فان احتجت
في اخر الحك ان تتبعه بسكر فافعل واستعمل
تمام العلاج المتقدم ذكره في النوع الثالث . وفي جميع
انواع الجرب يجب ان يستعمل الحمام الدايم ليعين على تحليل
الخلط بعد تنقية البدن . وبالجملة ان الجرب ان كان قد
ازمن وعتق فلا ينجع فيه شي غير حكه بالسكر او الحديد
وان كان رقيقا مبتديا عولج بالادوية الحاده ويعالج
بعد كل ذلك حاد بالاغبرا او بالرمادي ليقوي نفس
طبقات العين ∴

بلغ المقابله

الباب الخامس

في البرد وعلاجه ∴ اما البرد فنوع واحد واما
سببه فاجتماع رطوبات غليظة تجمد في الاجفان واكثر
ما يتولد في ظاهر الجفن وربما عرض في باطنه . فانه ورم صلب
شبيه بالبردة . العلاج ينبغي اولا ان يداف الاشق

الجفن

والفته بالخل الثقيف ويطلى عليه فيخلط بعد ذلك
مع دهن وشمع وصمغ البطم . او يبضع بالسكين ثم يعلق ويطلى به
ذرور

بهذا الطلا صفة طلا نافع من البرد والشعيره او بطلاء

بوخنكند ومر من كل واحد وزن درهم . لاذن ربع

درهم . شمع نصف درهم . شب ربع درهم . بورق

ارمني ربع درهم يعجن بعكر دهن السوسن او عكر

الزيت العتيق ويطلى فان تحلل والا فينبغي ان يشق

الجفن بمبضع شقا بالعرض ثم يخرج البرده بملعقة

الميل وان كان الشق عظيما مسترخي الشفتين

فاجمعهما بخياطه في الوسط وذر عليه ذرورا اصفر

فان كان المرض في باطن الجفن فينبغي ان يقلب

الجفن ويشق بالعرض من داخل ويخرج البرده ثم تامره

بغسل العينين بالما الحار

الباب السادس

في التحجر وعلاجه ∴ اما التحجر فنوع واحد ويعرض

من فضلة غليظة سوداويه تنصب الى الجفن وتجمد

فيه وتتحجر . وعلامته . انه ورم صغير

شبيه بالغدد الصغار الصلب . والسبب في صلابته

رخاوة الجلد وسخافته لانه يحلل لطيف الماده

21

١٨

ويبقى غليظها امثل ما يعرض في العنق وتحت الابط

والاربيتين من الخنازير والاورام الصلبه فلهذا

يسمى هذا المرض تورم غدديا . ويعرض ذلك من

شيئين اما من كثرة الاطعمة الغليظه . واما من

امتناع تحلل البخارات — العلاج اولا

بالنضج بالتقييل من جانب المرض ونطل عليه بالما

العذب الحار في الابتدا فان تحلل والا فيجب ان تضع

عليه مرهم الداخيلون فانه يبدده . فان لم يتبدد

فالزمه المرهم لينضج ويجتمع . فاذا تمادى الامر فاقلب

الجفن ثم اعصرها بظفرك او بحلقة الخاتم فانه يخرج

من الموضع شي كانه قطعة من بيه وربما كان مدة

فان خشيت ان يعاود المرض فخذ شفتي الجرح بالمقراض

ليبطي التحامه وتجلب المواد منه وداوهما بعد ذلك

بالنطول بالما الحار ولا يجب ان يفتح هذا الموضع حتى

يجتمع ويتفتت فانه ابلغ

الباب السابع في الالتصاق

وعلاجه . اما الالتصاق فثلثة انواع . اما
التصاق الجفن بسواد العين واما ببياض العين
واما التصاق الجفنين احدهما بالاخر . ويعرض ذلك
من شيئين احدهما من قرحة تعرض في العين ويطول
انطباق الجفن عليها . والاخر من بعد علاج الظفرة
٧ العين ح — والسبل اذا لم يدبر المريض بالتدبير الذي يجب وهذه
العلة تمنع العين من سهولة الحركة العلاج ينبغي
ان تدخل تحت الجفن الميل في موضع السعة منه ويرفع
الجفن به او تمد الجفن بصنارة او بصنارتين ثم تسلخ
الالتصاق بالمهت كما تفعل بالظفرة حتى تبرا
الاشيا الملتصقة . فان لم يطاوعك بالمهت
٧ واجرب [illegible] — فاسلخه بالمادن ويجب ان تتوقى جهدك لئلا
ينخرق الغشا القرني فيعرض من ذلك نتو العنبي
. ثم تقطر في العين ما الملح والكمون وتضع بين
٧ ويقطر في العين دهن ورد مع صفرة بيض ح — الشق قطن مبلول بدهن ورد وصفره بيض فاذا
كان في اليوم الثاني قطر في العين ما الملح والكمون
ايضا وتعيد الفتيلة على الرسم وصفرة البيض .

١٩

فاذا كان في اليوم الثالث استعملت بعض الاشيافات
المدملة بحسب ما تشاهد من المرض فان كان
الالتصاق بالجفنين واحد بالاخر فيجب ان امكن
ان تدخل الميل تحت الجفن والاشق من الماق الاصغر قليلا
بمقدار ما يدخل الميل ثم يرفع الجفن الى فوق بالميل
وتشقه بالمادن وان اخترت ان تدخل عوض الميل
مجس معمول لميل هذا مثل مجس النواصير وتشق
به فافعل واغسله بما الكمون والملح وتضع بين الجفنين
قطن مبلول بدهن ورد وتوبال النحاس او مرهم
اسفيداج . ولتحذر ان يعاود الالتصاق بان يتوى
القطن وتكحله دايما بالتوبال والروشناي .

الباب الثامن في انواع الشترة

وعلاجها . اما الشترة فثلثة انواع . النوع
الاول منها تقصر في الجفن الاعلا حتى لا يغطي بياض العين
ويعرض ذلك من شيئين احدهما بالطبع ويكون ذلك
من نقصان المادة التي يكون منها الجفن والاخر

بالعرض ويحدث ذلك اما من استرخا بعض العضل
المحرك للجفن واما من تشنج بعضه واما من كلاهما
واما من خياطة الجفن على غير ما ينبغي العلاج
ان كانت الشترة من نقصان المادة فلا يزولها
وان كانت من استرخا او تشنج او كلاهما. فينبغي
اولا ان تعرف كيف تعرض الشترة وكيف
تعرض عن تشنج. وذلك ان في الجفن الاعلا ثلث
عضلات واحدة تشيله وعضلتين تحطه فالعضله
التي تشيله ان استرخت لم يرتفع الجفن وان تشنجت
لم ينطبق الجفن وعرض منه الشتره. فان كانت
الشتره عن تشنج العضلة التي تشيله فيجب
ان تستعمل ما يرخي الجفن مثل المروخ والحمام والترطيب
واما العضلتان اللتان تحطان الجفن اذا استرخيا جميعا
لم ينطبق الجفن وعرض من ذلك الشتره. واكثر
ما يكون هذا الاسترخا بعقب ورم حار يعالج
بالادوية تحدث منها الاسترخا. فيجب ان
تستعمل الادوية المقوية المقبضة مثل

الاقاقيا. والماميثا. والمر وهما الامن وان تشنجا
جميعا لم يرتفع الجفن فيجب ان تستعمل الاشيا المرطبه
فان ارتخت واحده. وبقيت واحدة من العضلتين
اللتين تحطان الجفن فان نصف الجفن يكون منطبقا
ونصفه مرتفعا وكل واحد منهما ان كان المها
استرخا كان ميلان نصف الجفن الى موضع العضله
الصحيحه. وان كان تشنجا كان ميلان نصف الجفن
الى الموضع السقيمة. فان كانتا جميعا واحدة استرخا
والاخرى تشنج فحكمها حكمهما اذا كانت واحدة
متشنجة والاخرى صحيحه. فيجب ان تعرف
بالحدس الصحيح ويطلى موضع التشنج بما يرخي
وموضع الاسترخا بما يقبض ويقوي ∴ وان كان
عن خياطة فانه ينصلح بعض الصلاح ∴ فينبغي
ان يشق موضع الاندمال ويفرق بين شفتيه بقطن
قد طلي عليه شمع مذاب بدهن او مرهم الباسليقون
وبالجملة الاشيا المرخيه مثل النطول بما الحلبه
وغيره. ولا يستعمل الاشيا المقبضه المجففه

مثل الدوا اليابس والذرور الاصفر . واما النوع
الثاني من الشترة فانه قصر يعرض في الاجفان ويعرض
ذلك من سببين احدهما بالطبع اذا كانت الجلدة التي تكون
منها الاجفان قليله . والاخر بالعرض وذلك يكون
من تشنج بعض العضل الذي في الجفن واما من يبس
يغلب على مزاجها فعلاجها بما يرخي ويرطب
. واما النوع الثالث فانه انقلاب الاجفان
الى الخارج ويعرض ذلك من سببين اما ان يكون
عن قرحة حدثت فيه فهتكت رباطه فتشنج
واما من لحم زايد ينبت عن قرحة في الاجفان فيكون
منه الشترة واكثر ما يكون ذلك في الجفن الاسفل
واما في الاعلا فعلى الاقل . العلاج ينبغي
ان كانت الشترة عن قرحة او عن خياطة فيجب
ان يشق الموضع على ما وصفت في النوع الاول
من الشترة وان كان عن لحم زايد فينبغي ان ينقى
بالادوية الحادة كالزنجار والكبريت فان انجح
والا فيجب ان يعلق بصنارة او بثلثه او يدخل
تحته

خامسه
24
21

تحته ابره وتشيله وتقطعه بالعمادين او بالمقراض واستاصله
فان الجفن يرجع الى شكله ويميل الى داخل فحينيذ تضع عليه
الادوية الحادة خوفا ان ينبت اللحم ويعاوده ثانيه وينبغي
ان تسلخه عن الغضروف . واما الدوا الحاد فسوف اذكره بعد
قليل ان شا الله تعالى

الباب التاسع

في الشعيرة وعلاجها . وعلامته انه ورم مستطيل
شبيه بالشعيرة يحدث في منبت شعر الجفن او ناحيته
عنه قليلا . واما سببه فانه يتولد عن فضلة رديه غليظه
سوداويه تنصب الى ذلك الموضع فيحتقن فيه ويتحجر
العلاج يجب ان كان العضو حاميا ان يطلى عليه شياف
ماميثا وطين ارمني بما الهندبا وان لم يكن العضو حاميا فاطله
عاجار وادلكه بذباب مقطعات الروس ثم يذاب شمع ابيض
ويغمس فيه ميل ويدلك به الشعيره . او يسخن الخبز
اسخانا قويا على الجمر ويدلك به . او يوخذ بورق سدس
جزو بارزد جزو يجمع ويطلى به . او يحل سكبينج بخل خمر
ويضمد به فانه بالغ . او يضمد بشمع قد عجن بزاج او نبيذ

مطبوخ مع سذاب وبارزد . اوصبر مبلول بالماء . فان
كمل والا فالبس على اصلها بمفرك واقطعها اوخرجها
بالمقراض من اصلها ودع دمها ينقط ساعة ثم ذر ذرورا
اصفر عليه

الباب العاشر

في الشعر الزايد وعلاجه . اما الشعر الزايد فنوع واحد
وعلامته انك ترى في الاشفار شعرا زايدا مخالفا النبت
الطبيعي ويكون في الكثر كثرة رطوبة عفنة . لا لذاعة
ولا هي حريفة . فان الرطوبة الحريفة والمالحة يلذع
بنوع اخر تفسد نبات شعر الطبيعي فضلا عن ان تنبت
غيرها وكثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة

العلاج

ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب الزمان والسن والقوة ثم
ينقي الراس بالغرغرة بايارج فيقرا ان امكن او
ان يمضغ المصطكى والفلفل او تضع في فيه اهليلج كابلي
اوجوز بوا فانه مما ينقي الدماغ ومرة يشم العنبر فانه مما
يقوي الدماغ ايضا ثم تعالجه وعلاجه على خمس وجوه
اما ان يعالج بالدوا او بالميل واما بالصاقه الى الشعر الطبيعي

واما بكيه بالنار . واما بقطعه وخياطته . واما بنتفه
الجفن واما بالادوية الحادة منها كالباسليقون والروشنايا
والاشياف الاخضر وخاصة شياف الدارج وهذه صفته

صفة اشياف الدارج النافع من السلاق

والحكة والبياض والشعر الزايد والجرب العتيق ولكل علة عتيقة
مثل السبل وغيره . يوخذ صمغ عربي وكثيرا واقليميا
الفضة واسفيداج الرصاص ومرصافي وصبر اسقوطري وزنجار
صافي وزرنيخ احمر وقلقطار ونحاس محرق . ودار فلفل
وفلفل ابيض واسود وشادنج . ونشا وعروق الصباغين
وسكر العشر وتوبال النحاس من كل واحد درهم
انزروت ثلثة دراهم . دم الاخوين اقاقيا من كل واحد درهم
ونصف . توتيا هندي وحضض مكي وسنبل الطيب
وعفص محرق من كل واحد وزن درهم . عدد الادوية
خمس وعشرون يسحق سحقا كل واحد منهما على حدته
ويوخذ وزن ثلثة دراهم اشق . وزن درهم قند يحل
بما السذاب الرطب او بعصارة الاترج ويشيف
ويستعمل صفة ذرور اخر نافع من الكمنة

والجرب والسلاق والسبل والحرقه والشعر الزايد ٥
يوخذ زنجار ستة دراهم . صمغ عربي واشق من كل
واحد درهمين قند درهم . يشيف بما السداب الرطب
ومما ينفع الشعر الزايد ان يقلع ويحك موضعه بنوشادر
ويطلى موضعه بدم الضفدع . او بدم الحلم الذي في الكلاب
فانه يعمل عملا بالغا . او يطلى بمرارة الهدهد فانه كافي
او يلقط ويذر عليه حرادة الحديد .:. واما الصافه
فانه اذا كان الشعر شعرتين او ثلثة واكثر خمسه
فانه يلصق بالمصطكى او بالراتينج او بالانزروت او بالصبر
او بدهن الصوانى .:. واما كبه فانه اذا كان من شعرتين
الى خمسه فانه يكوى بمكوي دقيق الراس يكون بدقة الابرة
مو قنب الراس على هذه الصفه ---- يحمى حتى يصير
مثل النار ويلقط ويوضع على موضع الشعره نفسه
ولا يكوي اكثر من شعرتين ويدع الباقي الى ان يبرا ٥
الكي ثم يعالج الباقي ويوضع على الجفن مقلوبا الكي بياض
البيض ودهن ورد ويجب وقت الكي ان يقلب الجفن
وتمده اليك لئلا يحمى العين وان اخترت ان تحشوا

العين عجينا مبردا فافعل . واما بطه وخياطته
الى خارج فيجب ان تاخذ ابره من ابر الرفابين ويدخل
في ثقبها رايح شعرة من شعر النسا او خيط دقيق
او ابريسم ويعد الراسين ليصير مثل العروة ثم ادخل
شعرة اخرى في هذه العروة لانك تحتاج اليها ثم تدخل
الاثنان بين ذلك وارفع الجفن الى فوق ثم انفذ الابرة في
داخل الجفن الى خارج في طرف الجفن حيث يظهر لك
الشعر الناخس الذي قد نبت ثم ادخل الشعر ان كان
شعرة او شعرتين في العروة براس الميل ومد العروة
قليلا قليلا لتضيق ما امكن ثم تمدها بمرة فان استمسكت
منها العروة بالشعرة التي فيها الى اسفل فان العروة
ترجع الى اسفل فادخل الشعرة فيها ثانيه واجذب ثم
اعد عليك الى ان يخرج الشعر الى خارج فان كانت الشعرة
واحدة صغيرة فالصقها بشعرة اخرى من الاجفان
لتثبت بعد ان تلصقها بصمغ او بشي معرى حتى تصير
عليها رباطا ثم امسح الميل عليها مرات لئلا ينسل
وان احتجت الى الشعرة ان تدخل في العروة لتجذب

بها العروة متى لم تخرج الشعرة. وسبيلك ان ترفق
بالشعر لئلا ينقطع فيحتاج الى اعادة ادخال الابرة فان
احتجت الى ادخال الابرة ثانية فيكون من موضع اخر لانك
ان ادخلت الابرة ثانية في ذلك الموضع اتسع فلم يضبط
الشعر. واما التشمير فانه اذا كان الشعر كثير العدد
فليس غير التشمير واجود ما يكون ما انا اصفه لك
ينبغي ان تنوم العليل بين يديك وتقلب الجفن بان تمسك
شعر الجفن بالسبابة والابهام من اليد اليسرى
وتغمز الميل في وسط الجفن حتى ينقلب ثم تشق الجفن
من المأق الاصغر الى المأق الاكبر في الموضع الذي
يقال له لجانه بالقماديز من الزاويتين اللتين في المأقين
جميعا لانك ان شققت الوسط وكان عند الزاويتين
مختلفين لم تنشال بالشق كثير شي فهذا ملاكه
فاذا فعلت هذا فقد احكمت الشطين. فعند ذلك
تقدر بقدر ما يحتاج اليه ان تقطعه من الجفن وان كان
الشعر في موضع اكثر فاجعل القطع في ذلك الموضع
اعظم. ثم ادخل ابرة في الجفن تخيط في ثلث مواضع

متقابلة عن خط سواء. وعلق الخيط بيدك اليسرى
حتى تقدر ما تريد قطعه فان اخترت بدل الخيط
ثلث صنانير وان اخترت فالزم الجفن وسبيلك ان
تقطع بتحرز لان القطع يجب ان يكون في جلد الجفن
الاعلا فقط ثم اقطع ما دون الخيط بالمقراض
ومره ان يغمض عينيه ويفتحها قبل ان تقطع فوقا ان
يعرض للمريض شتره وخيطه في ثلاث مواضع في كل
موضع تعقد الخيط عقدتين او ثلاث عقود وابدا بالخياطة
من الوسط واطرح عليه ذرورا اصفر ورطب
خرقة بقدر الجرح وضعها عليه وقوم يخيطون
الخياطة تامة ويبتدي بادخال الابرة في موضع الا
شفار وتبتدي بالشقة التي يلي الحاجب وقوم
يخلطون الذرور ومرهم الاسفيداج ويضعونه عليه
ويجب ان تعرف موضع العضل الذي في الجفن لتحذره
وقت القطع فان ذلك في ثلث مواضع اما الواحده
التي تشيله فانها بالقرب من الحاجب فلا يتوسط
الجفن واما العضلتان اللتان يحطان الجفن الاعلا الي

اسفل فانها في جانبي المآقين حيث الاشفار فاذا
قطعت الجفن فوق في ناحيتي المآقين وخاصة اركان
فطعك مستقلا، واما في وسط فانت آمن منه وربما
استعمل النشطين ثم مد الجفن بالاصبعين او بصنارة
ويجعل فيما بين خشبتين [illegible] حولها كطول الجفن
كالوهق ويشد كلا الطرفين شدا شديدا فان الجلد
الذي يحصل بين الخشبتين اذا عدم الغذا يموت ويسقط
في مدة عشرة ايام تزيد او تنقص فاذا سقط لم يبق
له اثر اندمال البتة فاذا سقطت الخشبة وكان
الجفن قصيرا فاستعمل الاشيا المرخيه ولا تجفف
فانه ينسل ثانيه وان كان فيه قليل انسبال فاستعمل
الادوية المجففه المقتصة . ومن المرضى من يكره ان يسمع
ذكر الحديد فضلا عن ان يعالج به فحينئذ ينبغي ان
تعالجون هولاء بالدوا الحاد وذلك انك تاخذ من الدوا
على طرف الميل وتلطخ الجفن بحسب [illegible] التسمر بمقدار
ورقة الاس حتى لا يبقى من الجفن سوى موضع اللطوخ
فاذا كشط في اللطخة الاولى فمسح الدوا ويلطخ ثانيه

لا تحت الاشفار
فاذا قطعت الجفن
فوق في ناحيتي المآقين صح

٧ الجفنين

وثالثه الى ان يسود الجلد ويصير عليه خشكريشه
فحينئذ اغسل الدوا واستعمل بعده النطولات
او الشمع والدهن حتى يسقط الجلد المحترق ثم تستعمل
مرهم الاسفيداج الى ان يندمل وان كان الجفن مسترخيا
فاستعمل ما يجفف ويقبض وان تشنج او تقلص
فاستعمل ما يرخي . واكثر الاطبا يكرهون الدوا
الحاد الا القليل منهم

صفة دوا حاد نافع من الخراجات

يوخذ نورة جزوين قلي جزو . بورق جزوين
نوشادر جزو . يجمع ويعجن بما الصابون او بما الرماد
او ببول صبي وربما عرض للجفن الاسفل ان ينقلب شعره
فيوذي العين فتشمره بالانطين لان من شان الجفن
الاسفل ان ينقلب بسرعة فكن منه على حذر

الباب الحادي عشر

في انقلاب الشعر وعلاجه . اما انقلاب الشعر
فنوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن راسه منقلب

الى داخل بخشن العين فيسيل اليها مادة يتولد عنها
امراض رديه . وعلامته . ان تراه زايلا عن خط
الاستوا الاشفار منقلبا الى داخل ويعرض معه
حمرة ودمعة وحكة . وربما عرض معه سبل
والسبب في ذلك ان كل ما حرك الجفن يخشن العين
بسبب ذلك الشعر المنقلب فيورث في العين هذه
الاعراض الرديه **العلاج** يجب ان تعلم ان علاجه
مثل علاج الشعر الزايد . اما بالصاقه . واما بتشميره
ومن خواص شحم الافاعي انه يمنع من نبات الشعر في
الاجفان اذا نتف وطلي موضعه به وذكر جالينوس
ان الاصداف الصغار الجافه اذا احرقت واخلطت
بقطران وانتزع الشعر وان طلي على الموضع منع
من ان ينبت الشعر ثانيه

الباب الثاني عشر

في انتشار الهدب وعلاجه .. اما انتشار الهدب
فعلى ضربين اما ان يكون انتشار فقط من غير غلظ
في الاجفان ويعرض ذلك من ثلثة اسباب اما من

رطوبة حاده مفرطة تنثر الاشفار . واما من جنس
دا الثعلب . واما من يبس يعرض للعضو . واما
الثاني فيكون انتثار الاشفار مع غلظ يعرض للجفن وصلابه
وحمرة وتقرح . وربما عرض معه جرب في باطن الجفن
وبالجمله يكون مع السلاق وهو خلط ردي ينصب الى الاجفان
العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن ثم ينقى الراس
ثم يطلى بالادوية الحادة الحريفه ان كان
من جنس دا الثعلب . وان كان عن اخلاط حادة فيعالج
بالمسكنه مثل اشياف ماميثا وغيره . ثم تكحل العين
بالحجر الارمني فانه صالح لهذه العله .. وانتثار الشعر
اذا كان من خلط حاد فان كان عن يبس فدواه بالاثمد وحده
فانه نافع . وان كان عن خلط في الاجفان فيسحق خرو
الفار مع عسل ويطلى به فانه يبرا سريعا . ويوخذ
خرو الفار وبعر المعز ورماد القصب بالسويه ويكحل
به فانه ينفع من الاجفان الغلاظ وينبت الشعر
او ياخذ من نوى التمر المحرق ثلثة دراهم . سنبل شامي او
رومي درهمان اسحقهما ناعما واكتحل بهما ..

انفه وقلقطار وزاج من كل واحد جزو

اعجنها بعسل ثم احرقها واسحقها واكحل بها. او

يوخذ فلفل درهم واثمد مشوي درهم [illegible] رصاص

محرق مغسول وزعفران من كل واحد اربعه دراهم

سنبل هندي ثلثة دراهم يدق وينخل ويستعمل.

وان كان من جنس دا الثعلب فاحرق خرو الفار واعجنه

بعسل واطلي فانه ينبت سريعا او استعمل هذا الدوا

صفة دوا ينفع دا الثعلب في الاجفان واللحية

يوخذ زرنيخ احمر وخرو الفار من كل واحد درهم

يعجن بدهن السوسن ويطلى به او يدلك بشحم الاوز

او بشحم الدب فانه نافع **صفة كحل ينفع الاجفان**

ويثبت شعرها. وذلك بعد تنقية البدن يوخذ

رماد نوا التمر المحرق جزو دخان الكندر والزفت

وسنبل وحجر اللازورد من كل واحد نصف

جزو يدق الجميع ويستعمل ويقصد به منابت

الشعر. وقد يكون انتثار الهدب من امر دا

الثعلب وعلاجه ان يدلك بالميل بعد غمسه في ما

البصل مرات. واذا احرق الشونيز وسحق بالخل وطلي

به منابت الهدب والحاجب انبت الشعر. وبذلك

اللاذن اذا ديف بالطلا وادمن استعماله انبت الشعر

صفة دوا ينبت سائر شعر الهدب

ويحسنها ويثبتها وخاصة للاطفال. يوخذ اثمد

ورصاص محرق من كل نصف درهم. توبال النحاس

وزعفران وورد. ومر وسنبل هندي وكندر.

ودار فلفل من كل واحد ربع درهم. نوا التمر [illegible]

[illegible] ثلثة دراهم يحرق في اناء فخار وينعم سحقها

ويلت بقليل دهن بلسان ويستعمل فانه عجيب. او

يحرق الشيح ويذر على الاجفان. او نوا التمر المحرق وسنبل

ولازورد ودخان الكندر ويتخذ كحلا. والسنبل

وحده جيد للانتثار في الهدب فانه ينبتها ويقويها

وايضا اللازورد ينبت شعر الاجفان وحده ومع

الادويه ايضا. واذا اكتحل [illegible] لانه يرد

العضو الى مزاجه الاول **صفة كحل ينبت**

[illegible] ينبت الاشفار ويقطع الدمعة ويجفف

العين ويحفظ صحتها . يؤخذ اقليميا بعجين يغسل
وحرق في كوز على الجمر الى ان يخرج منه الدخان من الثقب
الذي في الطين ثم يطفى ويرش عليه شراب
ثم يطرح على صلاية ويسحق ويجفف ويؤخذ منه جزو
ومن كحل مغسول جزو . لمرور د
نصف جزو ويسحق وتمر منه على الاجفان وقد
ينفع هذا المرض اذا كان مع سلاق وغلظ نفع نفعا بينا

صفة برود يجلي البصر

اشياف الوارد ... الاشفار اللينة الرخوة ويرفعها الى فوق . يؤخذ سنبل
هندي وتوتيا محرق لازورد ونيل ويستعمل
وان احتجت اورد جميع ما ذكر في هذا المعنى طال الكتاب
وهو مختصر

الباب الثالث عشر

في بياض الاشفار وانتثار الحواجب . اما بياض
الاشفار فانه يكون من مرض من خلط بلغمي لزج فيجب ان
تستفرغ صاحبه بدواء فيه اهليلج كابلي وايارج
فيقرا وتربد ولعبة وتامره باخذ الاطريفل مع

المحلبيين وامنعه من الاطعمة الرديئة مثل الجبن
واللبن ولحم البقر وما اشبهها ثم من بعد ذلك
يؤخذ ورق السذاب ويدلك به الهدب فانه مجرب

صفة دواء ... الشعر ... يحرق

الحلزون واسحقه مع شحم الماعز البري او شحم الدب
واكحل الجفن بالروسختج واعمل بالميل اصول الشعر
فاما الحواجب اذا كان لها معونة في البصر فاذا
خف شعرها فتنتثر فاطل الصمغ بدهن او شحم الاوز
ثم ادلك به الرصاص ... فانها تنبت

الباب الرابع عشر

في القمل والقمقام والقردان

واما القمل فانه يتولد قمل صغار كثير في الهدب
واما سببه فهو الاكثار من الاطعمة الرديئة
وقلة التعب والدخول الى الحمام . وقد يكون ايضا
عن حرارة خارجة عن الطبع ... رطوبة علنة
تدفعها الطبيعة الى الاشفار . وعلامته ان ك

ترى في الهدب قملا صغارا شبيها بالصيبان فاما
القمّام فانه اذا كانت المادة اغلظ واقوى
[illegible] انه اكبر من الصيبان وهو اشد
شبهة من القمل وله ارجل صغار والقمل لا يبين له ارجل
لصغره واما القردان فانه يتولد اذا كانت الماده
اقوى من الجميع واشد عفونه العلاج ينبغي اولا
ان تستفرغ البدن بحسب السن والقوه بادويه منها
ايارج او صبر وتنقى الراس بالغرغرة ثم اغسل الاشفار
بالما الحار والملح او بما السلق او بما قد اغلي فيه
ميويزج او عاقرقرحا ومداومة الحمام ايضا نافع بعد
الاستفراغ وتلطيف الغذا ويطلى الهدب بهذا
الطلى وصفته بورق ارمني جزوين ميويزج جزو
يتخذ ويستعمل بالدهن وان كان قمام او قردان
فنقه واطله بهذا الطلى وصفته بورق جزو
ميويزج وصبر وبورق [illegible] من كل واحد
نصف جزو يدق وينخل ويعجن بخل العنصل
ويستعمل وان طلي بالكبريت الاصفر والزيت نفع

نفعا بالغا واكحل العين بالروشنايا او ببورق
او ميويزج

الباب الخامس عشر

في انواع الوردينج وعلاجه :: واما الوردينج
فنوعان اما النوع الاول منه فانه يجذب عن مادة
دموية تسيل الى الجفن الواحد او الى الجفنين كلاهما
ولونه احمر مع ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة
وكثيرا ما يعرض مع هذا النوع قروح وربما تنتشر
خارج الجفن بثورا كثيرة واما الثاني يعرض الجفن
في هذا النوع الخارج من شدة ورم حتى لا يبين
جوف العين واكثر ما يعرض هذا للصبيان
واذا زاد هذا الورم انشق وخرج منه دم رقيق
كثير العلاج ينبغي ان كان ممن يمكن
استفراغ بدنه بالفصد فافصد القيفال والا
فاحجمه ويكون الحجامة مما يلي الكتفين ولطف
التدبير والاطفال يرضع فافصد المرضعة ولطف
غذاها وتضع على العين في ابتدا النوعين جميعا

صفرة البيض مع دهن الورد فقط ومره بحلب
اللبن في العينين كليهما في اليوم الاول واليوم الثاني
فاذا كان في اليوم الثالث تضيف الى صفرة البيض
شي من زعفران وافيون واياك ان تقرب العين بذرور
حتى يجوز للمريض ثلثة ايام واحتمل للعليل النوم فانه
من اكبر علاجه بان تسقيه بعض المخدرات . فاذا
كان في اليوم الرابع فذرها بالشيافات . فاذا وقف
المرض فذره بالمنصف . وهو ان ياخذ من الذرور
الاصفر الصغير نصف درهم وهذا اذا لم يكن معه
قرحه . فان كان معه قرحة فذره في الابتدا بالمخ
وسوف اذكره لك بعد قليل وفي اخر الامر بالاغبر
وضمد العين بدقيق الشعير وعدس وورد مطبوخ
بما ورد ودهن ورد . فاذا انحط المرض فذره
في ابتدا الانحطاط بالاصفر الصغير وفي اخره
بالاصفر الكبير صفة الذرور الاصفر الكبير النافع
من الرمد العتيق والوردينج يوخذ انزروت
مربا بلبن الاتن ثمانيه دراهم ماميثا زهباني درهمين
صبر

صفوة البيض مع دهن الورد فقط ومره بجلب
في الوجعين اللبن في العينين كليهما في اليوم الاول واليوم الثاني
فاذا كان في اليوم الثالث تضيف الى صفوة البيض
بسيره شي من زعفران وافيون واياك ان تقرب العين بذرور
حتى يجوز للمريض ثلثه ايام واختر للعليل النوم فانه
يشبه من اكبر علاجه بان تسقيه بعض المخدرات . فاذا
كان في اليوم الرابع فلازمها بالمكايا . فاذا وقف
المرض فذره بالمنصف . وهو ان ياخذ من الذرور
وصفة المكايا الاصفر الصغير نصف درهم وهذا اذا لم يكن معه
قرحه . فان كان معه قرحة ذرره في الابتدا بالمخ
وسوف اذكره لك بعد قليل وفي اخر الامر بالاغبر
وضمد العين بدقيق الشعير وعدس وورد مطبوخ
بما معه ودهن ورد . فاذا انحط المرض فذره
في ابتدا الانحطاط بالاصفر الصغير وفي اخره
بالاصفر الكبير صفة الذرور الاصفر الكبير النافع
من الرمد العتيق والوردينج يوحنا ابن روت
اثياف مربا بلبن الاتن ثمانيه دراهم ماميثا زهبا في درهمين
وزعفران درهم

صبر

سادس
33

ان يرى في الجفن ناحية الهدب غلظ وحمره . مع
نافع للسلاق تاكل قليل وخاصة عند الماقين وسببه
زنجار الحديد رطوبة بورقيه لطيفة . وهذا الفضل اما ان
اذا اكتحل به يكون في الماق الاكبر واما في الماق الاصغر
او في الماقين كليهما فاذا تمادى وعتق حدث منه
وكذا السماق انتثار الهدب العلاج ينبغي ان يمنع صاحب
اذا انقع في ماء ورد هذا المرض من اخراج الدم ولطف تدبيره فان كان المرض
في ابتدايه وكان حاميا فانقع قليل سماق ثم ماورد
وصفه بخرقه وقطر منه في العين وضمد العين بشحم
رمان مدقوق فاذا خف الحمي فخط في العين اشياف
احمر لين نافع فان برى والا فخط في العين بذرور الحصرم
صفة ذرور الحصرم النافع من السلاق
والرطوبة والجرب والسبل والدمعه
توتيا كرماني اوقيه . عروق اصفر اوقيه . اهليلج
اصفر وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم . دار
فلفل وماميران من كل واحد درهمين وثلثي درهم
ملح هندي وزن درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه

مخولة وربما الحصرم ويعاد سحقها، وجملة
هذه الادوية نسخة صفة اخرى
يوخذ توتيا كرماني ونوشادر محمودي وعروق ودار فلفل
وماميران وملح اندراني اسحق وربما الحصرم دفعات
فان تطاول المرض الى ان يفضي امره الى انتثار الهدب
فافصد الماقين وعالجه باشياف الدارج الذي
تقدم ذكره فانه كافي

الباب السابع عشر في الحكة

العارضة للجفن: اما الحكة فنوع واحد وعلامتها
انها تحدث في العين دمعة فيكون الجفن احمر وربما
عرض من شدة الحكة قروح في الاجفان وربما
عرضت الحكة في الماق الاكبر او في الماق الاصغر
او في الماقين جميعا او في باطن الجفن وسببها
رطوبة مالحة بورقية غليظة تنصب الى الجفن
العلاج ينبغي ان يداوم صاحب هذا المرض الحمام
وان يستعمل الدهن المسخن على الراس ويلطف الغذا

غسل ردهن بنفسج بادوام ياتي ام

ويكحل العين بتوتيا مربا بما السماق والحصرم
او بربود الحصرم وبالجملة الادوية المصاصة
التي تجلب الدموع نافعة لهذا المرض لانها تستفرغ
الرطوبة الردية فاغسل العين بما قد اغلي فيه ورد
وعدس فانه نافع

الباب الثامن عشر

في الجسا العارض في الجفن اما الجسا فنوع واحد
وهو صلابة تعرض في الاجفان وقد يعرض هذا
المرض للملتحم ايضا وسوف اذكره في موضعه
ان شا الله تعالى: واذا عرض للملتحم ربما شاركه الاجفان
فاما اذا عرض في الاجفان فليس يشاركه الملتحم واما
سببه. فخلط غليظ يابس يحدث عن كثرة الاغذية
البارده الغليظة مثل لحم البقر والعدس والباقلا
وما اشبه ذلك. وربما عرض في اخر الرمد وعلامته
تعسر حركة الجفن عند الانتباه من النوم وجفونها
حتى انها لا تنفتح او تنفتح وتترك باليد ساعة حتى
تنفتح ولا ينقلب الجفن الا بمشقة لصلابته. وربما

حصل في المآق مضر بابن العلاج جميعا اولا ان
يبتدى باصلاح الغذا والامتناع من الاشيا البارده
الغليظه ثم نامره بالدخول الى الحمام وغسل الجفن بالماء
الحار ويحط في العين اشياف احمر لين ويدهن الراس
بالدهن الكثير وتضمد العين بالبنفسج المطبوخ فانه نافع

الباب التاسع عشر ١٩

في غلظ الاجفان وهو ايضا نوع واحد وهو غلظ
يحصل في الجفن الاعلى حتى يتوهم من يراه ان في الجفن
جرب فاذا قلبه يراه نقيا ويرى لون الجفن من خارج
احمر غليظ حتى يتوهم انه سوف يحدث في الجفن
بثره وسببه بخارات غليظه ومداومة العشاء
مسا والفرق بينه وبين الجسا ان الجسا لا يعرض
معه نفخه وهو صلابه تعرض للجفن ويعرض ذلك
في جفن واحد وفيهما جميعا وسببه البرد واليبس
والغلظ يعرض معه نفخة ويعرض في الجفنين جميعا
وسببه مادة باردة رطبة العلاج ينبغي

ان يلطف التدبير ويصلح الغذا ويطلى الجفن بالماميثا
والمر والزعفران ويكحل به العين بالاشياف الاحمر

الباب العشرون ٢٠

في الدمل العارض في الجفن اما الدمل فنوع واحد
وهو ورم صلب حار يحدث في الاجفان وتسميه
العامه الكدكد وسببه كثرة الاغذية الغليظة
الرديه ومداومة العشا مسا العلاج يجب اولا ان
يستفرغ البدن بالفصد ان امكن ثم نامره باصلاح
الغذا ويطل عليه الما الحار وتمسح عليه الشمع
بالدهن ثم تكحل العين باشياف احمر لين وربما طال
امره لكثرة ما يستعمل له الاطبا فحينئذ يجب ان
يلصق عليه مرهم الداخليون فان لم ينجع وطال
الامر وعتق فيجب ان ياخذ بالمقراض وتدع الدم
حتى يجرى ثم تحلبه من الذرور الاصفر واياك ان تعالج
مرضا من الامراض بالحديد وتقطع دمه في الحال بل
دعه يجري ساعة والا جلبت للعضو ورما والله اعلم

الباب الحادي والعشرون

في الشرناق وعلاجه ❀ اما الشرناق فنوع واحد وهو
من الامراض الخاصة بالجفن الاعلى فقط وهو جسم
شحمي لزج يتشبح بعصب وغشا ويحدث في ظاهر
الجفن الاعلى واما علامته غلظ يعرض في ظاهر الجفن
الاعلى كانه ورم يمنع الجفن من ان يعلو على الاتمام
واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة طباعهم ولمن يغلب
على مزاجه الرطوبة وذلك انه يثقل الجفن ويعرض
لهم نزلات ودمعة دايمة ويكون اجفان اعينهم
رطبة مسترخية لا يقدر ان يرتفع فاذا كبست
الموضع بالسبابة والوسطى ثم فرقت بين اصبعيك
انتفخ ما بين الاصبعين ويعرض لهم النزلات والدمعة
الدايمة واكثر ذلك مما يلي الاصداغ وما يبتروه على ضو
الشمس كثيرا بل يسرع اليهم الدمعة والعطاس ويعرض
لهم الزكام كثيرا العلاج ينبغي اولا ان يلطف
التدبير وان امكن فصد المريض من الساعد والا فاحجمه

يثقل م
من طرف الحلق
فالفصد

36

٣٤

ثم اجلسه بين يديك ويقف انسان خلفه ليمسك
راسه وان كان ممن يضطرب فنومه بين يديك
ويقف انسان يمسك راسه واخر يديه وتمد انت
الجفن الى اسفل حتى يجتمع الشرناق الى قرب الحاجب
وتامر الذي قد مسك راسه ان يجذب جلد الحاجب
الى فوق حتى يبدو الشرناق اليك وتحد خرقة ولها شكل
الفتيل الغليظة ويكون صلبة ويكون طولها طول
الجفن تضعها على الجفن مما يلي الهدب وتضع ابهامك
من اليد اليسرى على الخرقة وتكبسها كانك تمد الجفن
الى اسفل وتامره بمد الحاجب الى فوق فاذا تحصل
لك الشرناق فشق الموضع الذي قد حصل فيه الشرناق
بمبضع مدور الراس بالعرض وعمق حتى يشق جلد
الجفن وجلد الشرناق ويكون الشق مثل اوسع فصد
يكون او اوسع من ذلك قليلا ويكون ذلك برفق
لان الجهل فيه ربما شق عمق الجفن واخرق الغضروف
وربما اصاب الطبقة القرنية ويعرض من ذلك فيها
نتوا فان ظهر لك الشرناق والا فعد المبضع ثانية

فان كان الشرناق
صغيرا لا يحصل لك
صح

فافعل م

الى ان يظهر لك لانه اذا لم ينشق جلدة الشرناق
يعني الغشاء الذي هو فيه لم يظهر لك فاذا ظهر
فخذه بخرقة لئلا يزلق من يدك ومده بالابهام
والسبابه يمنه ويسره والى فوق برفق الى ان تخرج
باسره لانه ان بقي منه شي كان على العين اشر من
الشرناق فان صح عندك انه قد بقي منه بقية فاكبس
الموضع بملح مسحوق لياكل بقيته ويحلله ∴ وربما
طلع مع الشرناق عضله من عضل الجفن فكان ذلك
رديا ∴ والصواب ان تجذب الشرناق قليلا قليلا
برفق فانك تامن كل شي ثم تذر على الموضع ذرورا
اصفر فان كان فيه بقية بالملح ثم تذر عليه من بعد
الذرور فان حصل في الجفن ورم فاطله باشياف
ماميثا وما الهندبا وان بقي في العين بعد هذا العلاج
وجع فعالجه بعلاج الوردينج فانه يبرا ∴ وقد عرض
في عين ابن الخشاب شرناق فكره اهله علاجه بالحديد
لصغر سنه فعولج بالطلا المتخذ من الصبر والاقاقيا والحضض
وبليلي من زعفران والسك بجوز ما الاس وداومه بالذرور وشياف ماميثا
الاغبر فبرا

الباب الثاني والعشرون ٣٥ ع

في التوثة العارضة في الجفن ∴ اما التوثة فنوع واحد
وهي ورم جاسي صلب وعلامتها انها كشكل التوثه
وهي لحم احمر رخو متعلق يضرب الى السواد . واكثر
مايعرض في الجفن الاسفل وقد يعرض للجفن الاعلى
في ظاهره وباطنه وربما انبعث منها دم وربما لم
ينبعث واما سببها فانها يتولد من دم فاسد ردي

العلاج

ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بالدوا وبالفصد دفعات
عده لينقى البدن لانه مرض رديء كثيرا فاذا نقي
البدن امنت واضعفت الماده . ثم حينئذ علقها
بصناره واقطعها بالقمادين او بالمقراض واستاصلها
فان كنت على ثقه انك قد نظفتها فقطر في العين
ما الملح والكمون وضع على العين صفرة البيض مع
دهن ورد ∴ وان لم تكن استاصلتها فعالج الجفن
بالكي واحشو العين بعجين او بقطن لين لئلا يصيب
العين الدواء الحاد على بقايا التوثه ودعه ساعتين

وذر الدواء الحاد الاكال

الى ان يسود الموضع وامسحه فان احتجت اليه
ثانيه فافعل فاذا اسود فامسح الموضع ونظفه
واغسل العين باللبن مرات ليلا ويجي وان اردت
ان تغنيها بالدوا بلا حديد فدبرها بهذا التدبير
وكن منه على حذر لان الحديد اسلم منه عاقبة ٥
ولتداوى العين بعد ذلك وخاصه نفس الموضع
بالاشياف الاخضر والروشناى ويكون علاجك
به كانك تحك بالميل نفس موضع الالم فانه نافع ٥

الباب الثالث والعشرون

في الكمنة العارضة في الجفن اما الكمنة فانها رياح
غليظة تعرض في الجفن وصاحب هذا المرض يجد في
عينه واجفانه اذا انتبه من نومه كالرمل والتراب
العلاج ينبغي ان تلطف التدبير وتامر بالدخول
الى الحمام ويكحل العين باشياف طرخاطيقان
وباشياف الابار فانها نافعه من الكمنه صفته
شياف طرخاطيقان النافع من الكمنه والجرب السلاق

شياف طرخاطيقان

وريح السبل ٥ يوخذ شادنج مغسول اما عشر درهما
صمغ عربي عشره دراهم ٥ زنجار صافي خمسة دراهم
قلقطار محرق خمسة دراهم نحاس محرق اربعه دراهم
افيون مصري وزعفران من كل واحد درهم جملة الادويه
تسحق وتعجن بشراب عتيق او بماء الرازيانج وتشيف
وفي نسخه اخرى اقليميا الفضة اربعه دراهم ٥ والاشياف
الاحمر الحاد ايضا نافع لهذا المرض ويطلى الجفن بالاشياف
الخلوقي او الاسود المذكور في باب الانتفاخ العارض
للملتحم

الباب الرابع والعشرون

في الشترة العارض للجفن وعلاجه ٥ اما الشترة فنوع
واحد ٥ وعلامته انه يحس صاحبه قبل حدوثه حكه
في جفنه فاذا الح عليه بالحك تورم حتى يظن من سواه
انه لسع بعض الحيوانات مثل ذباب او بق وغيره ولونه
احمر وسببه ٥ انه يعرض من احد ثلثة اسباب اما
عن دم او عن خلط صفراوي وعن هذا الخلط اكثر
ما حدث او عنهما جميعا العلاج يبتدي اولا بالفصد

قبل

من القيفال ويخرج من الدم بحسب السن والقوة فان
سكن المرض والا فاسهل الطبيعه بطبيخ الاهليلج
والاجاص والتمرهندي والترنجبين وكحل العين بالشياف الابيض
ويقتصر علي المرورات

الباب الخامس والعشرون

في النمله الحادثه في الجفن وعلاجها .: اما النمله
فنوع واحد وسببها انها تتولد عن احتراق المره
الصفرا اذا انحدرت الى الاجفان وعلاماتها
انتثار بعض الهدب وترى الجفن نحو الشعر كانه
متشقق يضرب لونه الي الحمره وربما عرضت
علي الجفن نفسه ناحية من الهدب . وعلاج الذي
يظهر علي الجفن كعلاج النمله اذا ظهرت في سائر
الجسد بان يطلي بالماميثا وما الهندبا وغيره . واما
اذا كانت في الهدب فالعلاج استفراغ البدن ان
امكن بما يحدر الصفراء واكحل العين بما يحلل ما قد
حصل في الجفن من الخلط الردي كالشياف الاحمر

اللين وبرود الحصرم واطل الجفن بالماميثا والزعفران
والحضض واللو

الباب السادس والعشرون

في السعفه العارضة في الجفن وعلاجها .: واما
السعفه ايضا فنوع واحد . وعلامتها ان ترى فيما بين
الاشفار في اصول الشعر شبيه بالنخالة وربما تقرح
الموضع وحمل مدة ثم يندمل وربما انتثر بعض
الهدب ولونها اغبر كمد . وسببها انها تعرض
من سببين اما من عفونه البلغم .: وعلامتها انها
يكون لونها مائلا قليلا الى البياض واما من عفونه
السودا . وعلامتها . انها يكون لونها اغبر . وانما
يتولد عن هذين الخلطين اذا عفنا وترقا بخارهما الى
الاجفان فتدفع الطبيعة ذلك البخار الى الاشفار
فيسكن فيها فيحدث فيها السعفه العلاج
يجب اولا ان يستفرغ ولا بحسب الخلط ثم اكحل
العين بالاكحال الحاد وبالشياف الدارج والطلي الجفن
بقشور الارز مخلوط بدهن ورد وان عتق المرض

العفن (margin)
شياف الاحمر (margin)

يحسد ويخلط ان

وتقادم فاشرط الجفن بالمبضع . وقد يحك بالسكر
وتعمد
مثل ما يفعل بالجرب وتضمد بالخل موضع المرض
الحادم
فاذا عالجته بالدوا ايضا فيعهد بالميل نفس المرض
كانك تحكه والروشناي ايضا نافع لمثل هذا المرض

الباب السابع والعشرون

في الثواليل العارضه في الجفن وعلاجها . اما الثواليل
العارضه في الجفن فنوع واحد وهي معروفه لا فرق
بينها وبين ما يعرض للجسم منها . واما اسبابها فانما
تعرض عن خلط بارد سوداوي غليظ العلاج
يجب ان تدلكها بعكر الزيت دلكا قويا وانها تتحلل
او اسحق الشونيز بالخل واطلها به فان تحللت والا
فجذها بالمنقاش واقطعها بالمقراض فان انبعث
منها دم كثير فاكبسه بقليل زاج فانه ينقطع

الباب الثامن والعشرون

في الانتفاخ العارض في الجفن وعلاجه اما

اما الانتفاخ العارض في الاجفان فقد يحدث عن
ثلثة اسباب . اما عن ضعف في الاحشا .. واما
عن خلط بلغمي اذا سخن بحرارة يسيرة يتحلل عنه رياح
نافخه .. واما ان يحدث عن ورم حار من جنس الفلغموني
العلاج ان كان الانتفاخ عن ضعف في الاحشا فيقصد
لعلاج الاحشا فانه يبرا . وان كان حدث عن خلط بلغمي
فيجب ان يلطف التدبير وتامره باخذ الاطريفل
ويطلى الجفن بالصبر المحلول بالخل وداوم ان تكمده
بالما الحار واغسله بالخل الممزوج بالما الفاتر . وان
كان حدث عن ورم حار فاستفرغ البدن بالفصد
من القيفال واطله بالماميثا والصندل . وما الهندبا
وما اشبه ذلك

الباب التاسع والعشرون

في التاكل العارض في الجفن وعلاجه . اما التاكل
والقروح فانها تكون من سببين . اما عن سبب
بارد مثل حجر او حديد وما اشبه ذلك . واما ان
يكون عن ورم حار فتحصل فيه دم غليظ

حاد فيفرج الموضع العلاج ان كان ذلك
عن سبب باد [illegible] يحصل من ذلك تفرق اتصال
وهذا التفرق لا يخلو من احد امرين فيحتاج الى ثلثة اشيا
احدها الضم الشفتين. والثاني الى حفظها على
الانضمام على الخياطه. والثالث حفظها من ان
يقع بينهما شي كالغبار والدهن وغيرها
والثاني من الثالث ينقسم الى قسمين فاما ان يكون
مع التفرق نقصان في العضو بان يكون قد سقط
من الجلد جزو فيجب ان لا يخاط والا حصل
منه شتره وربما اجتمع تحته رطوبات رديه
فيجب حينيذ ان نداوا الجرح بدوا يجفف يفني
الرطوبه ويدمل وهو ما يغير سطح اللحم الطاهر
ويصلبه ويجعله جلده وان تسكن الم الجهد كل
ثم حينيذ تعود الى علاج الجرح. واحذر ان تنبت
في الجرح لحم زايد فيحدث عنه شتره ه وان
كانت القرحه عن ورم حاره قد حصل فيه دم
غليظ. فيجب ان يستفرغ البدن بالفصد وبالدوا

بلغ
صح مقابلة [illegible]

ثم حينيذ نعالج القرحة نفسها بالادوية التي
تفني وتاكل الدغل الذي قد حصل فيها. وعلاج هذا
المرض من علاج الجراحين

الباب الثلثون

في السلع العارضه في الجفن وعلاجها. اما السلع
فانها من جنس الجراحات. الا ان الجراحات يكون معها
اورام واوجاع ورطوبات مجتمعه ولا يحتوي عليها
غشا غير الجلد. واما السلع فان ليس فيها مما ذكر
شيا البته. وهي ايضا في غشا خاص يحيط بها وهي انواع
وربما كان فيها لحم صلب. وربما كان فيها شيا شبيها بالشحم
وتسمى الشحميه. وربما كان فيها شيا شبيها بالعسل
وتسمى الشهدية. وربما كان فيها شي شبيه بالاردهالج
وتسمى العصايديه. واما علامات كل واحد منها
فهو ان اللحميه فيها لحم صلب شديد الصلابة يزلق
تحت اللمس وهو من جنس الخنازير والعسليه تحسه
اللمس الى الاندفاع تحته وتكون ويكون اصلها
اضيق من راسها. واما العصايديه فانها الين

العارضة في الجفن صح
ان الفرق بينها وبين الجراحات صح
وتسمى اللحمية صح
واما الشحمية فانها [illegible]

فهي الين من الشحمية واصلها اوسع من رأسها . واما
الشهدية فانها تحس تحت اللمس كانها شي دهن ويكون
انصبابها بطيا ويسرع الرجوع . واما سببها فانها يكون
من التخم ومن المأكل الرديه الغليظه الذي تولد بلغماً
غليظا . فاذا عفن هذا البلغم حدث عنه سلعه في جوفها
شبيها بالعسل . وان كان البلغ الخف تولد عنها السلعه
الشبيهه بالاردهالج . وان كان اغلظ من ذلك واجف
عرضت السلعه الشبيهه بالشحم . وان كانت غليظه
قليله اليبس حدث عنها اللحمية **العلاج** ينبغي
اولا ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب ثم تعالجه
بالحديد كما تعالج الخنازير . وهو ان يشق الجلد الذي
على السلعه فقط ويجذب ويجذب الغشا الذي فيه
ويكون الشق بالعرض ثم تجذب شفة الشق بصنارة
ثم تسلخها بالقادين الى اصلها ثم تعلق الشفه الاخرى
وتسلخها الى اصلها وان اخترت ان تشقها صليبا
فافعل ثم تجذبها وخذها ويجب ان تحذر لئلا ينشق
الغشا الذي هي فيه فتنصب الرطوبة التي هي في

الغشا فتمنعك من العلاج . واحذر ان يبقى منها بقية
لانه ان بقي منها شي عاد المرض باقبح اكثر مما كان ثم تجمع
الجفن بخياطة على ما ذكرت في باب التشمير . وتمام العلاج
وان رايت ان قد بقي منها بقية . فينبغي ان تنقيه بالادوية
المعفنه كالسمن العتيق والحاد من الدواء ثم حينئذ
تعمد لادمال الجرح

الباب الحادي والثلثون

في استرخا الجفن وعلاجه . اما الاسترخا فهو
استرسال الجفن الاعلى حتى لا يمكنه ان يرتفع وربما
زاد استرساله حتى ينطوي الشعر الى داخل العين وذلك
يعرض من رطوبه مفرطة تغلب على مزاج العضو كما
ان عدم الرطوبه يحدث الاسترخا **العلاج** يجب
اولا ان يلطف التدبير ويمنع المريض من الاشياء
المرطبه كاللبن والباقلي والخس واطلي الجفن بما
يجفف ويقبض كالماميثا والزعفران والاقاقيا والمرهم
وما الاس فان نجح والا فاستعمل التشمير على ما ذكرته
في باب الشعر الزايد **صفة طلي للورم والاسترخا**

وغلبة اليبس [illegible]

في الاجفان :. يؤخذ صبر درهم :. اقاقيا درهمين :. ماميثا وافيون من كل واحد اربعة دوانيق زعفران دانق :. وان كان العضو حاميا فاعجنه بما الهندبا او بما الاس

الباب الثاني والثلثون

في موت الدم والخضره في الجفن وعلاجه :. وهذا المرض يحدث عن سبب باد ويعرض ايضا بعقب قرف شديد فيجب اولا ان كان العضو حاميا وفي الابتدا ان يقطع الماده وان يطلى الموضع بالصندل والمرداسنج والكافور الى ان يبرد العضو. فان زال الحما وبقي الاثر في الاجفان فاغمس قطنه في ما فاتر وملح وكمد به الموضع دفعات فانه يبراء او اطلي عليه الحجر الموجود في الفلفل وبالجملة استعمال الاشياء المحلله كالزرنيخ وغيره :.

والماورد

الباب الثالث والثلثون

في عدد امراض الماق :. امراض الماق ثلثة

وهي : الغرب :. والغدة :. والسيلان

الباب الرابع والثلثون

في الغرب وعلاجه :. اما الغرب فانه ورم خراجي صغير يخرج فيما بين الماق الاكبر والانف وكثيرا ما ينفجر بلا دمع. وهو عسر البرء لرقة اللحم الذي هناك واكثر ما ينفتح في الماق. وربما انفجر الى الانف في الثقب الذي ما بينه وبين العين وجرى منه مدة منتنه. وربما انفجر من تحت جلدة الانف الواحد او الجفنين وافسد غضاريفهما. واذا غمرت على الجفن سال القيح من الجراح. وان غفل عنه صار ناصورا وافسد العظم وكما يتخوف. ومن مشاركته العين في الفساد يجب ان يبادر الى علاجه بالادوية المحللة التي لا تلذع لان الحادة تؤذي العين فتزيد ورمها ولذلك يعسر برؤ هذا المرض لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القوية. وربما كان مع الغرب نوع ليس له انفجار البتة واذا غمزته لم يخرج منه مدة لاس

من الماق ولا من الانف . ويجد العليل وجعًا
ورمدًا في العين دايمًا بلا سبب . ويرم الموضع
مع الاجفان وتثقل وتهدا عند سكون الخلط فعند ذلك
يجب ان يبادر لعلاجه بما سنذكره ؞ واما سببه
الاول فانه يحدث من مادة حادة تنصب الى هذا
الموضع فتورمه ؞ واما سببه الثاني فمادة غليظة
بنضج على طول الايام **العلاج** اما العلاج لهذا
المرض فانه يكون على ثلثة اوجه . اما بالدوا وهو
اضعفها لانه ينبغي ان يعالج هذا الدوا قبل نضجه — المرض ح
والانفجار كما دببت ناصورًا وافسد العظم واما
بالكي واما بالثقب . وانا مبتدئ اولا بالادوية
المفردة فاقول ؞ انه يجب ان يعالج هذا المرض — والمركبة
بعلاج الاورام . اعني استفراغ البدن بالفصد من
القيفال واخراج الدم بحسب السن والقوة ان
امكن وان نعطي بعض الادوية المسهلة فافعل — وان امكنا
ثم اطلي على موضع الالم بالماميثا . والزعفران والمر
والصدف المحرق والصبر مجموعه ومفرده ؞

ويقال ان من خواص الماش انه اذا مضغ ووضع
عليه ابراه . او يضمد بدقيق الكرسنه مع عسل
او تعجن الكندر بذرق الحمام وتضمد او اسحق
الزاج وضمد به . او تضمد بسكبينج مبلول كل هذه
الاشيا كلها يستعمل قبل انفجار المرض ؞ فاذا
انفجر فيوخذ الجوز الزنج بورق فيحشا به فانه يبريه
او دقيق الدوسر مع دهن الجوز او يحشا بالدبق
او يحشا بالمر او باللاشن فانه يبريه . او يوخذ
زنجار ويسحق ويستعمل فتيله ويحشا فانه يبرا
او يحشا بشحم الحنظل فانه يبريه منقوعًا وعنبر مبخر
او يوخذ ورق السداب البستاني ويسحق مع الرماد
ويحشا منه فانه يدمله وهو دوا يلذع اول الامر
ثم يالفه العضو ولا يلذع ؞ وذكر بولس ان احسن
ما في هذا الدوا انه لا يعرض منه اثر ثم يبح صفة
اخرى تنفع الغرب قبل انفجاره وبعده . وهو ان
يسحق الكندر مع الصبر والمر ويوضع عليه والصواب
ان يبادر بعلاجه بالحديد فانه اصوب ولا ينتظر

عليه النضج . ويجب ان يعلم ان من الغرب ما لا يكون
مايلا الى الخارج فلا يتبين الورم البته . ومنه ما
يكون مامونا مايلا الى الخارج يرى نفخته والذي لا
غور له لا يفسد العظم والغاير يفسد وربما افسد
عظم الانف كله والذي يميل الى الخارج اسهل علاجا
وخاصه اذا كان غير مزمن وحينيذ يجب ان يبطه
فان كان لم يبلغ العظم فخذ ما فسد من اللحم كله وحك
العظم وادمل الباقي بالمرهم فان كان قد وصل الى العظم
وعلامته انك اذا جسسته بالمجس ان كان خشنا
فقد فسد العظم وان كان ملسا يزلق المجس عليه
فهو صحيح . وان كان العظم فاسدا واخترت ان تعالجه كان
بالعلاج الثاني وهو الكي فاكوه بمكاو صغار يكون
رووسها مدورا وسطحها الذي يقع على نفس المرض
املس يحمى حتى يصير مثل الدم . وتضع على الموضع
حتى يغلي ما حوله ثم امسحه بخرقة واعد الكي
دفعات ويكون قد وضعت على العين العجين
مبردا او خرق كان مبردة ويكوي الى ان يرى

القشرة الفاسدة من العظم وعالجه بمرهم الاسفيداج
وقوم يحشونه بما يجفف مثل العدس وقشور
الرمان الى ان يبلغ . وان اخترت بدل الكي دوا حادا
فافعل كالكي البلغ . وان اخترت ان تعالجه بالعلاج
الثالث وهو ثقبه فاثقبه بمجس مثل او بالة قد اعدت
له كالسفا الغليظ . ويكون مرور الراس حادا يثقب
الى ناحية الانف ويكبس عليه بقوة شديدة كانك
تدير حتى يخرج الدم من الانف والفم واحذر ان
تصعد الى فوق فيقع الثقب في الثقب الذي بين
العين والانف فلا يكون فيه فايدة واجعل
يدك ناحية الانف لا ناحية العين لئلا تنكي
طبقات العين . فاذا خرج الدم من الانف
فقد نفذ فعند ذلك يجب ان تاخذ مجسا ادق
من الاول وتلف عليه قطنا خلقا ولوثه بمرهم الزنجار
او سمن او قطر او حلبه ان خشيت ان تحما واحس به
الموضع فغيره عليه في كل يوم الى ان ينقا العظم
وان حمي العضو فبالقطن وحده كما ذكرت

وا وضع فم الجرح كل يوم بان تغلظ الفتيلة على المجس
واذا اخرجت الفتيلة من الجرح فانقدها فربما خرج فانقدها
عليها عظام فاسده واحذر ان تلحم على فساد فان
التحم فعاود بالمجس ثانيه ولا تدع فم الجرح يلتحم
وان حمي الموضع حما قويا فمره بالفصد واطل حواليه
بالماميثا وماء الهندبا ، فان اشكل عليك موضع الناصور
فلا تقصره يومين او ثلثه حتى يجتمع الماء وينتفخ ويظهر
لك ثم حينئذ شقه بمبضع وعمق الى ان تبلغ الى العظم
وعالجه وهذا المرض اذا استحكم صار ناصورا وان سمي
كان هذا المرض يميل الى الاجفان وليس بغاير فاقطع من
الجراح الى الماق وخذ ما امكن من اللحم الفاسد واحذر
اللحمة التي في الماق ثم جففه بالادوية ومما يجفف
تجفيفا قويا الزاج المحرق مثل الغبار يذر على الموضع او الزاج المحرق
والصبر ايضا مع دقاق الكندر نافع

الباب الخامس والثلثون ٣٥

في الغده وعلاجها ، اما الغده فانها افراط زياده

بلغ وصحح على نسخة الخاقه

اللحمه الطبيعيه التي تكون في الماق الاكبر على راس 44
الثقب الذي بين العين والمنخر عن الاعتدال في المقدار
الذي ينبغي لها وهي من الامراض الخاصه بالماق الاكبر
وكذلك السيلان ايضا ، واذا اعظمت هذه اللحمه
منعت فضول العين ان تنصب الى الانف فتحتقن
هنالك فيعرض منها العلة التي يقال لها الغرب

العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن
بحسب السن والزمان وتعالجه بعلاج الظفره اي
بالادويه الحاده الاكاله التي تذوب كالزنجار والكبريت
وما اشبه ذلك وليس ينبغي ان تفني اللحمه كلها
لئلا تنقص فيعرض عنها سيلان لكن ينبغي ان تترك
منها بحسب عظم اللحمه الطبيعيه

الباب السادس والثلثون

في السيلان وعلاجه ، اما السيلان فهو نقصان
اللحمه الطبيعيه التي تكون في الماق الاكبر من
مقدارها الطبيعي [illegible] الكاينه من

من السيلان ان تسيل الى العين وربما الى امرها
الى العرب • وهي تعرض من ثلثة اسباب • اما من
افراط المتطببين عليها في قطعها في علاج الظفرة
والسبل • واما من استعمال الادوية الحادة في
علاج الظفرة والسبل والجرب فتاكل تلك اللحمة
وتذيبها • واما ان تنقص هذه اللحمة بعقب
الجدري وذلك انه يخرج منها بثرة من الجدري واحدة
فتاكلها المدة فيعرض من ذلك السيلان
العلاج ان كانت هذه اللحمة التي في الماق
فنيت بالكلية فلا برء لها وان كانت نقصت
فانها تنبت بالادوية التي تنبت اللحم وتقبض قبضا
قليلا كالزعفران والماميثا والصبر والسذاب
واليسير من الشب والسماق ايضا نافع •• ومما
ينبت هذه اللحمة نبات الكندر ويجب ان يكحلها بالادوية
برفق صفة دواء نافع لنقصان اللحمة
يوخذ ماميثا وزن درهم • زعفران وزن دانقين
صبر اسقوطري وزن نصف درهم شب يماني محرق

وزن دانق ثلث الكندر وزن دانقين يعجن بشراب ٤٥
ويعمل منه اشياف ويذاب منه واحد بشراب ويستعمل

الباب السابع والثلثون

في عدد امراض الملتحم وهي ثلثة عشر مرضا وهي الرمد والطرفة
والظفرة • والانتفاخ • والجسا • والحكة
والسبل • والودقة • والدمعة • والدبيلة
والتوثة • واللحم الزائد • والخلال القرد •

الباب الثامن والثلثون

في انواع الرمد وعلاجه • الرمد ورم حار
يحدث في الملتحم • وهو ثلثة انواع الاول هو
تكدر يحدث في الملتحم من سبب من خارج
كالدخان والغبار وحر الشمس والدهن وما اشبه
ذلك • وهذا النوع اذا انقطع السبب المولد له
سكن الرمد •• واما النوع الثاني فهو اصعب
من الاول واشد ويحدث ذلك من سببين

اما من سبب من خارج مثل احد الاسباب الفاعل
للنوع الاول اذا هي حركت الفضل الذي داخل
البدن . واما من سبب من داخل من فضلة تسيل
الى الغشا الملتحم فتورمه مثل ما يعرض لساير الاعضاء
واسباب ذلك ثلثه . ضعف العضو القابل اعني
العين وكثرة الفضول من الباعث وهو الدماغ وصحه
امانة المودي وهي الطبقات والعروق . والفرق
بين النوع الاول والثاني ان الاول يسكن بسكون
السبب المولد له . والنوع الثاني اذا امنعت
السبب المولد له من خارج بقي الرمد على حاله من المحدث
اجل الفضل المحتقن داخلا ومعهما جميعا رطوبه
تجري . واما النوع الثالث فهو اشد واكثر
صعوبة من الثاني ويكون من كثرة الفضول
المتحركه من داخل من غير سبب تحرك من خارج
تنصب الى الملتحم . واسباب هذا النوع موجوده
في النوعين جميعا الا انها في هذا النوع اشد
واقوى ويتبعه ورم الاجفان حتى لا يكاد

الملتحم

٤٩ ان تنطبق العين ويتبعه جميع الاعراض اللازمه لورم
الاعضا اعني الانتفاخ والوجع والصلابه والحمره التي
تظهر في نفس العين وامتلا العروق جدا وتمددها
وربما انقلبت الاجفان من شدة الورم ويكون بياض
العين في هذا النوع ارفع من سوادها . واما الماده
التي تعرض منها الرمد فتكون من الاخلاط الاربعه
اما من ماده دمويه . وعلامته كثرة الورم في العين
وشدة الحمرة وكثرة الرطوبة والرمص وحس العليل
بثقل وحراره وتلهب . واما من ماده صفراويه
وعلامته . شدة الوجع والضربان ودمعة مره
وحراره مفرطه وتلهب مع قلة الحمرة والورم والثقل
وانما يتبعه صداع . واما عن خلط بلغمي وعلامته
رطوبة العين وضد علامات الرمد الحادث عن الدم
مثل قلة الحمرة والالم والرمص . واما عن خلط
سوداوي واعراضه خلاف اعراض الرمد الحادث
عن الصفرا والحراره والرمص والرمد الحادث عن الدم
والبلغم لتلصق العين فيه عند النوم والكاين من

الصفرآوا السودآء لا تلتصق العين فيه عند النوم وان التصقت فيكون ذلك قليلا جدا ∴ واما الرمد الذي يكون من تركيب هذه الاخلاط ∴ وعلامته فعلامته يكون بحسب الخلط الغالب وقد يكون رمد من بين بعضها فقط صح التصاقها بالليل عند النوم ولكن يكون ذلك بغير اجتماع الم ∴ وقد يكون من الرمد صنفا ينوب غبا واطول ما يبقى سبعه ايام ومنه ما ينوب المه كل يوم وبرؤه سريع ∴ والرمد لا يكون مع الحمى الا في الندره فان حم صاحب الرمد في الصيف خاصه فانه يبرى رمده سريع ∴ وان اشتد الرمد مع الحمى فانذر بافه عظيمه ∴ والوجع الشديد يحدث في الرمد اما لخلط لذاع ينصب اليها وربما اكل هذا الخلط طبقات العين ∴ واما الخلط كثير يمدد طبقاتها ∴ واما الخلط غليظ يمددها ∴ واصعب ما يكون الرمد في الشتا لا بطا تحلل البخار ∴

العلاج

ينبغى ان كان الرمد حادا من الاورام معالجه بعلاج الاورام بما يمنع ويردع ∴ ولما كان من هذا العضو كثير الحس سريع الالم لا يجب ان نكابرها في الابتدا بالادوية بل يجب ان نعلم السبب الفاعل للرمد فان كان الرمد من النوع الاول فلا تعرض له بشي سوى قطع السبب المحدث له فانه يبرا في ثلثه ايام واكثره في اربعة ايام ∴ وغسل العين بلبن جاريه ويكون فتية السن سليمة من الامراض وتلطف تدبيرها وان احتجت في اخر الامر ان تقطر في العين اميال شيافا فافعل ∴ واما النوعان الباقيان فتنظر ان كان حدوثهما عن خلط دموي او صفراوي فبادر وافتح القيفال من الجانب الشديد الالم وتخرج الدم في دفعات عدة في الرمد الحاد في اول يوم وفصد الباسليق قريبه نافع جدا وذلك انه يجذب الماده الى اسفل البدن فان دعت الحاجه الى اخراج دم ثانيه كان من القيفال والفصد استفراغ من نفس العضو ليجذب الماده فان دعت الضروره لاخراج الدم في اليوم الثالث فافعل ∴ وانما الغرض في الفصد جذب الماده التى تجري الى العين والتى تتحصل فيها الى اسفل البدن فتفصد الباسليق اذا وجب وفصد الصافن

ايضا واجب اذ كان قصدنا جذب الماده من الباعث
الى اسفل البدن اذ كان الباعث للماده عسر[ا] ربما
لا يمكن جذب الماده من العين الآلمه وبكون ذلك
ايضا بدلك اليدين والرجلين وبشد العضدين والساقين
فان دعت الحاجه بعد ذلك الى اسهال الطبيعه
فاسهلها بطبيخ الاهليلج والاجاص والحنار شنبر
والترنجبين او بالبنفسج اليابس والسكر وامنعه
من الاطعمه الغليظه الرديه ومن شرب النبيذ والشراب
والجماع والحمام وتقتصر على المزوراب وتلطف
التدبير جهدك وتامره ان ياخذ كل يوم شراب خشخاش
اجاص او شراب نيلوفر مع سكنجبين الرماني فانه
ينوم ويبرد الراس والبدن . وامنعه من اكل الفواكه
في الصيف مثل التين والعنب والرمان وغيره بل
ياكل شيا من الكمثرى والسفرجل ويكون ذلك
بعد الغذا وامنعه في الشتا من الجوز وقصب
السكر ومن جميع ما يرطب المعده فانه يولد في
العين دمعة تؤذي وحده وحذره من اكل البقل

البيه ح
الرديه ح

فانه ردي جدا لصاحب الرمد . ومن الاشيا الحامضه
والقابضه والمالحه والحريفه ومن اكل الزبيب
ايضا فانه ردي وامنعه من خلو المعده وامتلايها
ايضا ومن شرب الما الكثير وامنعه من الكلام
الكثير والصياح ولا يكون قميصه مزرورا وامنعه
ان ينكب على وجهه فان هذه الاشيا كلها واشباهها
مما يجذب الماده الى العين وحذره التي ويجب ان
يكون جلوسه في بيت مظلم قليل الضو ولا يكون
فراشه ابيض بل يكون اسود او كحليا او بين خرقه سودا
او دكنا او يشدهما على وجهه ويكون حواليه الخضر
مثل الاس والخلاف وما اشبه ذلك . وامنعه
من التحديق الى الشي البته ومره ان يكون نومه على
ظهره . ولا يجب ان يستعمل في الايام الاوله التي هي
الابتدا الا بياض البيض فانه نافع وذلك انه يسكن
حدة الرطوبة اللذاعه ويهدي الوجع وعلى هذا
المثال ايضا ينفع لبن النسا ان قطر فيه جدا وممايتفع ايضا
لعاب حب السفرجل وما الصمغ العربي ويجب ان

تعمل لتنقية القطوع من العين دايما بان تلف
على راس ميل قطنا وتسطفه به ويجب ان تعلم
ان كان المرض حسباً صغارا او رقيقا فهو اسهل من ان يكون
قطعا كبارا لانه يدل على حدة الماده وابطا النضج
فاذا استفرغت البدن ونقيته تنقيه تامه ورايت
المرض في الصعود وعلامته كثرة القطوع
ورقتها فاخلط باللبن او ببياض البيض
شيا من الاشيا المخدره التي لها تسكين الوجع ولا
تكثر منها لانها تبطي بانتها المرض ونضجه وهي
ايضا تولد ظلمه لا تبرو لها لان جالينوس يقول
في الرابعه عشر من حيلة البرو قد راينا جماعه
ذهب سمعهم وابصارهم من الادويه المخدره
ولم يعد اليهم البته ولكن الضروره تدعوا الى
استعمال هذه الادويه لتخدير العضو فيسكن
الالم وهي بعض الاشيافات المسكنه مثل
الاشياف الابيض وصفه اشياف ابيض نافع
من الرمد الحادث يوخذ اسفيداج الرصاص مغسول

وقيق

والقطوع

ودوام السيلان

المقالة

دراهم صمغ عربي اربعة دراهم افيون وكثيرا
من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن ببياض
البيض الرقيق ويشيف ويستعمل عند الحاجه
واياك ان تستعمل الذرورات في الابتدا لا في الرمد
ولا في القروح لانها رديه جدا بل ان كنت على ثقه
من نقا البدن والراس فيجب ان يجعل في الماق الاكبر
ذرة من التوتيا المربا فانه دوا مجرب نافع لقطع المواد
وصفته يوخذ توتيا كرماني خفيف يدق وينخل
ويربا بالما العذب في الهاون عشرة ايام ويبدل
الما عليه كل يومين ويصول دفعات فانه بالغ لما
ذكرت وهو مجرب واياك ان تستعمل الما بعقب
الاستفراغ والاجلبت على المريض بليه عظيمه
ومما ينفع ايضا منفعة بينه ويتوقى المريض ان يزره
بالمرزم الصغير وصفته يوخذ قشور بيض
الدجاج فيغسل بالما والملح الجريش دفعات الى ان لا
يبقى فيه شي من الملوحه وينشف ويطحن في منديل
ويترك فوق جمرة حتى ان كان قد بقي فيه شي من

بلغ صحة

القشر الرقيق برا منه ويجفف في الظل ويسحق
حتى يصير في حد الغبار ويستعمل بعد ان يتقدمه
اشياف ابيض فانه نافع جدا. واحذر ان
تستعمل في الابتدا او في الصعود ذرور فيه انزروت
فانه يجلب على المريض اذية وبلا عظيم. وامنعه
من نوم النهار وخاصة بعقب الغذا لانه يحقن
البخارات في العين ويزيد في الورم ويقلل النوم
بالليل بل احتال له في نوم الليل جهدك فانه يكون
سبب برؤه لان الوجع تقوى مادته بالليل ويزيد
المه. والسبب في ذلك انه يتحلل من البدن بالنهار
بخار دخاني كثير بسبب [illegible] الهوى بالنهار
فاذا كان في الليل غلب على مزاج الهوى البرد فتستحصف
لذلك مسام الجلد فيمنع البخار [illegible] يتحلل من البدن
فيرتقي الى العين ليضعف الد[illegible] فيزيد في مادة
الرمد فيقوى لذلك فلق المريض لا يجب ان يحتال
للمريض في نوم الليل بان [illegible] الاشيا المخدره
مثل اللفاح والافيون وغيره وامره بشم الصندل

فان نوم الليل افضل
من نوم النهار وذلك
لعلتين [illegible]
والثاني [illegible] الليل
[illegible] في الحرارة
[illegible] الى عمق البدن

لا [illegible] وكذا
[illegible] منه

٥٠

والما ورد والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب
فان هذه واشباهها مبردة مخدرة. واياك
ان تعالج الرمد الحاد في الابتدا قبل استفراغ
البدن فانه ردي وبالجملة كل وجع معه ضربان
فعالجه بالمبرده والمسكنه بعد الاستفراغ
ويجب ان يضمد العين بصفار البيض فانه مما يمنع
المواد. واحذر ان تضع بين الجفنين فتيلة او
شي اخر من جنس الفتيلة فانه ردي لانه لا ينطبق
الجفن الانطباق الطبيعي. ومما يعين على برؤ ساير
امراض العين بعد قطع المادة تلطيف الغذا وتعديل
الطبيعة وترك النبيذ والجماع. ومما ينفع ايضا
شد الاطراف ودلكها وتكميدها بالما الحار
وشد الساقين لاسيما عند شدة الوجع. وطلي
الاجفان والصدغين والجبهة بالحضض [illegible]
والشاذنج فانه يمنع المواد فان كانت المواد بعد
الاستفراغ تنصب الى العين فضمدها بالصندل و[illegible]
النيلوفر والبنفسج وتغسل العضو بما الورد وبما

الوجع
[illegible] واشياف ما [illegible]

بلغ صحة

الشى الدقيق بيرامنه ويجفف في الظل ويسحق
حتى يصير في حد الغبار ويستعمل بعد ان يتقدمه
اشياف ابيض فانه نافع جدا ٠ واحذر ان
تستعمل في الابتدا او في الصعود ذرور فيه زروت
فانه يجلب على المريض اذية وبلا عظيم ٠ وامنعه
من نوم النهار وخاصة بعقب الغدا لانه يحقن
البخارات في العين ويزيد في الورم ويقلل النوم
بالليل بل احتال له في نوم الليل جهدك فانه يكون
بسبب بروده لان الوجع تقوى مادته بالليل ويزيد
المه ٠ والسبب في ذلك انه يتحلل من البدن بالنهار
بخار دخاني كثير بسبب حرارة الهوى بالنهار
فاذا كان في الليل غلب على مزاج الهوى البرد فتستحصف
لذلك مسام الجلد فيمنع البخار ان يتحلل من البدن
فيرتقي الى العين لضعف العضو فيزيد في مادة
الرمد فيقوى لذلك تلق المريض يجب ان يحتال
للمريض في نوم الليل بان يشمه الاشيا المخدره
مثل اللفاح والافيون وغيره ٠ وامره بشم الصندل

فان نوم الليل افضل من نوم النهار وذلك لعلتين احدهما ان... والثاني ... الليل ... وبرطوبته فان الحرارة ... الى عمق البدن

... لكاتبه ... شفا من ...

٥٠

٠ والماورد والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب
٠ فان هذه واشباهها مبردة مخدره ٠ واياك
٠ ان تعالج الرمد الحاد في الابتدا قبل استفراغ
البدن فانه ردي بالجمله كل وجع معه ضربان
فعالجه بالمبرده والمسكنه بعد الاستفراغ
ويجب ان يضمد العين بصفرا البيض فانه مما يمنع
المواد ٠:٠ واحذر ان تضع بين الجفنين فتيلة او
شي اخر من جنس الفتيله فانه ردي لانه لا ينطبق
الجفن الانطباق الطبيعي ٠ ومما يعين على برو ساير
امراض العين بعد قطع الماده تلطيف الغذا وتعديل
الطبيعه وترك النبيذ والجماع ٠ ومما ينفع ايضا
شد الاطراف ودلكها وتكميدها بالما الحار
وشد الساقين لاسيما عند شدة الوجع ٠ وطلي
الاجفان والصدغين والجبهه بالحضض [illegible]
والشاه صيني فانه يمنع المواد فان كانت المواد بعد
الاستفراغ تنصب الى العين فضمدها بالصندل والورق
النيلوفر والبنفسج وتغسل العضو بما الورد وبما

الوجع ... واشيافا ما ...

المطرا وبها قشور الخشخاش و البنفسج و النيلوفر بلو
والورد يغلى وتستعمل مفردة ومجموعة وضماد الجبهه والادوم
والصدغين بالصندل وا الماورد والماميثا والعوسج
وما الفرفحل وما البقلة الحمقا ؞ وبالجملة كل ما البقلة
يبرد ويقبض فان هذه واشباهها مما تمنع المواد
وامنع غسل الوجه بالما البارد فانه يحقن البخار ويمنع
من انحلال الرمد بسرعة الا ان يكون الرمد من سو
مزاج بلا ماده . وعلامته قلة امتلا العروق حاو
وورم الجفنين والملتحم وقلة الدموع والقذى واذا
وقف المرض وعلامته . قلة السيلان والقطع
وسخنه لانه مادام يجرى من الانف ومن العين
دموع وقطوع فان الماده فى الزياده . فاذا انقطع
فقد وقف المرض فحينئذ اقطع سائر العلاج
واستعمل ما يقبض ويحلل مثل اشياف ابيض الذى
فيه انزروت يذاف بالما ويقطر فى العين
وصفته يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم بلو
انزروت مربا بلبن الاتن وكثيرا وافيون من كل

واحد وزن درهم . صمغ عربى اربعه دراهم
جملة الادويه خمسه يعجن بما المطر وتشيف
وتديفه بالملكايا الذى ذكرته فى الورديج
واذا فتحت العين فلا تجس بذلك بل يكون برفق ولا
تدع الجفن ينطبق لنفسه بل حطه قليلا ويجب
ان يدع الذرور فى الماقين بين الجفن فانه من
اوفق الاشيا ؞ ومما ينفع ايضا فى هذا الموضع
اشياف رودوم وصفته يوخذ اقليميا
الفضه ونحاس محرق من كل واحد مثقال درهم
اشياف ماميثا درهمين اقاقيا وافيون من
كل واحد درهم يدق ويعجن بما المطر وتشيف
وان ابطا انحطاط المرض بعد تنقيه البدن وبعد
الغذا ودامت الحمرة والسيلان فان ذلك يدل على
ان فى طبقات العين شيا محتقنا فاقبل عليه
بالتوسا والشنا فانه ينشف تلك الرطوبه الرديه
واطل الجفن ان كان فيه بقيه ورم بالماقيا
والمر والزعفران والنحاس المحرق والصبر فانها

تمنع المواد وتحلل ما قد حصل فيه فاذا ابتدا الانحطاط
وعلامته انقطاع السيلان وقلة القطع وثخانة الرمص والتصاق
الاجفان . والالتصاق من اعظم الدلايل على نضج المرض
فاستعمال الاشياف الاحمر اللين والحمام ايضا
نافع في هذا الوقت ثم بعده الاحمر الحاد ثم اقلب
الجفن ونقيه بالاخضر وبعد هذا الاشيا فان بقي يخشط
في العين اميال اغبر واي وقت طال الرمد في العين
فاعلم ان الجفن صاحبه جرب فاقلبه فانك تجد فيه اجزاء
نابته شبيهة بحب الخشخاش فحكه بالاشياف
الاخضر والروشناي فانه يبرا . واما الرمد الحادث
عن البلغم او عن ريح غليظة فقد تورم العين منه حتى يعلوا
بياضها على سوادها الا انه ليس يكون معه حمرة
شديدة ولا يكون معه سيلان فينبغي ان يلطف
التدبير . واكحل العين بالشادنج في الابتدا فقط
واغسل العين بالماء الفاتر فاذا وقف المرض فاستعمل
الاشياف الاحمر اللين وبعده اميال اغبر فانه نافع
واياك واستعمال المخدره فانها ما تقوي الوجع . واذا

حمد اوما حمد قال

٥١ واذا استعملت سائر الاشيافات فتديفها في ابتدا الامر
رقيقة ثم تثخنها بعد ذلك . واما الرمد العارض
عن الخلط السوداوي فهذا الرمد الذي تسميه الكحالون
الرمد العارض عن اليبس وعلامته نقا العين
الدين عند النوم ويكون ذلك قليلا وقلة الرمص وان
كان فيها رمص فشي يسير صلب وحكاك الوجع والحمرة
فيه يسير اجدا . وعلاجه الحمام واستعمال الكحل
مماض مثل برود الحصرم واحذر الفصد في هذا المرض
واما الارماد المركبة فعلاجها متعب فيجب ان
يداوم استفراغ البدن في دفعات عدة واقصد
الخلط الغالب منها . واعلم ان مداومة الاستفراغ
والحقن نافعة للرمد حتى ربما يبرا من غير علاج
ولذلك يقول بقراط اذا كان بانسان رمد واعتراه
ذرب فذلك محمود لانه يجذب الخلط الى اسفل فيجب
ان يعينا الطبيعة ولا يغفل عن القوة ولا يحيف
عليها فتضعف عن دفع المرض واياك واستعمال
المخدرات في هذا الرمد فانه يعقب في اخر الامر ظلمة

ويعسر ورودها الا عند الضروره ٭ ويجب
ان تعلم ان الرمد في البلدان والامزاج والازمان البارده
اطول مدة فالزم العلاج ولا تضجر لان حجب اعين
هولاي اشد تكاثفا ولذلك صار الرمد في الشتا ابطي البرو
وقد يعرض في العين نوع من الانتشار ولا ابتال لذلك
رمد والفرق بينه وبين الرمد ان الرمد معه عزران
ودمعه كما الانتشار فلا يتبعه ذلك ويبرا بالاستفراغ
فقط ٭ ويجب ان تعلم ان الرمد الرطب الكثير
السيلان سريع الانتها في ليلة واحده ينحط انحطاطا
كاملا ٭ واما الرمد اليابس القليل السيلان
والقلوع عسره النضج حتى انه ربما تطاول امره
ومما يعين على تحليل الارماد الاطليه على الاجفان
وانا مستدل بصفاتها صفة طلي نافع للرمد الحاد
يوخذ عدس مقشور وورد يابس وصندل وكافور
يطلى بها الهندبا اخر نافع للورم العارض في العين
يوخذ صبر اسقوطري واشياف ماميثا وحضض
وزعفران وافيون وقاقيا وطين ارمني وصندل احمر

من … اوراد … وحزو يدق ويعجن بما عنب الثعلب
ويعمل اشيافا ويستعمل اخر
نافع للرمد الحاد والضربان الشديد ٭
يوخذ ورد يابس وقشور رمان الحلو وعدس
مقشور مطبوخ بالما ويستعمل بدهن ورد على العين
ضمادا ٭ ومما ينفع الحار من الرطوبات الحاره الهندبا
والخس وورق النيلوفر والبنفسج مع دهن الورد ٭
وقد يعرض في رمد حار انه … البرد والثلج ٭ وعلاجه
ان يقطر عقيد البيض … على … فانه نافع فان
بقي منه بقيه فبالشياف الاحمر اللين وبرود
الحصرم نافع لما يعرض عن الرمد ٭

الباب التاسع والثلثون

في الطرفه وعلاجها ٭ اما الطرفه فانها دم ينصب
الى الملتحم من انخراق الاوراد التي فيه ويعرض
من ثلثه اسباب احدها من اجل الاسباب
البادية التي تصيب العين فيخرق الملتحم والاخر

ينشعب الى الملتحم من شانه ضربه تصيب العين
من غيران يحرقه عرق والسبل معرض
بغته من غير سبب باد ويلون يلك من دم مادته ينصب
الى الملتحم وربما عرض ايضا بعقب قرف شديد وقد
يكون في القرنيه من خارج بنفسه **العلاج**
ان كنت حدثا حدوث ورم تحت ان يبادر بالنعي
السيال وقطر في العين لبن جاريه وان كان الحس
والورم والدم رايدا فتقطر في العين بياض البيض الرقيق
وضمدها بالاشيا النافعه وان لم يكن للورم اثر
فيجب ان يقطر في العين الاسد البن جاريه او دم
فرخ تحصر من اصل الريش الذي من تحت الجناح او
دم الشفانين وحده او مع الطين الارمني او من
الرخام الذي يجد في الطين الاحمر وان تحلل والا فالكون
الكندر واذفه بلبن امراه وقطره في العين فان
تحلل والا فقطر فيها ما الباذنجان . ومن الملح الاندراني
وضمد العين بما قد طبخ فيه صعتر وزوفا فان
تحلل والا قطر فيه ما الكمون وضمد العين ايضا بفتلو

العجل والزبيب مع دق الحمام . وان كانت الضربه
قد احرقت الملتحم فامضغ الملح والكمون وقطر ماه
في العين . ومما ينفع للطرفه زنجار احمر يسحق
ويطرح في الما ويصفى ويقطر ما صفي فيه في العين
وقد يمنع العين ايضا بكندر واخثا البقر فينفع
الطرفه ومما ينفع الطرفه ايضا هذا الاشياف
وصفته يوخذ شادنج مغسول ثلثة
دراهم نحاس محرق درهمين سنبل او غير مثقوب
من كل واحد وزن درهم ونصف صمغ عربي وكثيرا
من كل واحد درهمين ونصف فوفل مسحوق على
حده اربعه دوانيق ونصف اسفيداج الرصاص درهم
زنجار احمر ودم الاخوين وزعفران وكهربا من كل
واحد نصف درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه وتعجن
بدر النزاريج ويتخذ منه وقت الحاجه بلبن جاريه
وتستعمل جملة الادويه اثنى عشر . وان كان
في العين خراج يعالجه بالاشياف الابيض والاشياف
الابار ... هذا الاشياف نافع من الطرفه ووجع

العين الشديدة الحرارة ه يوخذ اقليميا الذهب نحاس
محرق من كل واحد وزن درهمين ه دم الاخوين وبسد
ولولو غير مثقوب من كل واحد وزن اربعة دراهم كثيرا
ومر وزعفران ونشا وعروق وماميثا من كل واحد دانقين
زرنيخ احمر وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم
جملة الادوية ثلثة عشر تسحق وتحبب وتشيف
في الظل وتستعمل ه

الباب الاربعون

في علاج ما قد وقع في العين من الدخان والغبار
وغيره ه ينبغي ان تقطر في العين لبن النساء مرات
عدة او ماء عذب فانه ينقيه ويخرج جميع ما قد وقع
في العين وان كان مثل تبن او رمل ولم يبن ذلك فاقلب
الجفن الاعلى فانك تراه ملتصقا فيه فخذ براس
الميل او لف على اصبعك خرقة كتان وامسحها على
الجفن فانه يزول سريعا ه وان كان في الجفن او في ارض
العين شي يعلق بها لشدة خشونته كسفا السنبل

وما اشبه ذلك فيجب ان يتحمه بالشيف وتقطر في
العين لبن جارية

الباب الحادي والاربعون

في الظفرة وعلاجها ه اما الظفرة فانها زيادة عصبية
في الصفاق الملتحم تنبت من الماق الاكبر وتنبسط قليلا
قليلا الى الحجاب القرني وربما نبتت من الماق الاصغر
وربما نبتت من الماقين جميعا وهي ضارة للعين لانها تمنعها
من حركتها وربما امتدت على الملتحم وحده وما كان منها
رقيقا اصم كانت سهلة البرء وما كان منها صلبا احمر كانت
بطيئة البرء صفة العلاج ان كانت الظفرة في ابتدائها
رقيقة فعالجها بالادوية الحارة التي تجلو مثل
النحاس المحرق والنوشادر والملح الاندراني والفلفل
ومرارة الخنزير والماعز ه وذكر جالينوس ان اصل
السوسن نافع لها وللظفرة واللحم الزائد شبيار
قيصر وصفته يوخذ شادنج مغسول اثنى
عشر درهم ه صمغ عربي ونحاس محرق من كل واحد
ستة دراهم ه قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمين

والقرنية ... البصر وربما انبسطت على الملتحم
واللحم

مدق ويعجن بشراب ايما الرازيانج والماسليمون الكبير
النافع وانفع من هذه كلها الروشناي ٥

صفة الروشناي النافع من السبل والظفره

والجرب والظلمه والدمعه وقلع الساض ٥ يوخذ
سادج معسول ونحاس محرق واقليميا الفضه وملح هندي
وبورق ارمني وتنكار ودار فلفل من كل واحد اربعه
دراهم ٥ فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد
وزن ثمنيه دراهم ٥ صبر اسقوطري وسنبل الطيب
وقرنفل من كل واحد اربعه دراهم ونصف وحضض
وبليلج من كل واحد وزن درهمين زعفران ونشادر
من كل واحد وزن درهم جملة الادويه بسبعه عشر
تدق وتنخل وتستعمل ٥ ومما ذكرانه قد جرب فوجد
نافعا ٥ ان يوخذ دهن حب القطن وخزف الغضار
تقشر عنه الغضار ويدق الباقي ويخلط بالدهن
ويدلك به الظفره في النهار دفعات فانها تذوب
وتغني عن علاج الحديد ويجب ان يستعمل الدوا بعد دخول
الحمام ليلين ٥ فان كانت وصلبت ومضا لها زمان

تعالجها بالحديد ٥ وهو ان نامر العليل باستفراغ البدن
بالعاده التي جرت ثم نامر العليل ونامر انسانا بفتح
الجفن ثم نعلقها في وسطها بصناره ونمدها الى
فوق وان احتجت ان نردفها بصناره اخرى وبالشه
فافعل ٥ فان كانت غير ملتصقه التصاقا شديدا
فاجذبت الى فوق بسهوله ولم تتعب في وقت سلخها
فيجب ان يدخل تحتها المهت او ريشه وتسلخها
وان كانت ملتصقه شديدا فاقطع من جانبها براس
المقراض موضعا ليكون مدخلا للاله التي تسلخ بها
وادخل تحتها المهت واسلخها عن الملتحم برفق والريشه
اسلم ولا تقعر وارفق بالعشا القرني ان كانت عليه
الى ان يحصل في الماق فاذا حصلت عند الماق الاكبر
فاقطعها بالمقراض ولا تدع من الظفره شيا لانها
ان بقي منها بقيه عادت ثانيه واحذر ان تستقصي
على اللحمه التي في الماق فيعرض منها الرشح بل تقطع
الظفره فقط ويكون بدي بالقطع من ناحيه الماق
الاكبر بان يدع المقراض على الانف مما يلي الماق الاصغر ولا تلحمها

والفرق بين اللحمة والظفرة التي في الماق هو ان
الظفرة بيضا صلبة عصبية . واللحمة حمرا لينة
لحمية ثم يقطر في العين ما الملح والكمون الممضوغ
وتشد عليها بياض البيض مع دهن ورد ولا تكثر صفرة
من الدهن فانه مرخي ويامر العليل ان يكثر من تحريك
العين وهي مشدودة لئلا يعرض الالتصاق فاذا كان
من الغد تحلها وتقطر فيها ما الملح والكمون ثانية
فاذا جاز اليوم الثالث عالجت بساير الادوية الحادة
مثل الباسليقون والروشنايا وغيره . وان عرض
ورم حار استعملت ما يسكنه . ويجب
ان يعلم ان الظفرة ربما استمسكت بصفاق العين
فاذا احدثتها الجذب الصفاق معها وان يقطع كان
فيه خوف . فالواجب ان لا يقطعه بل يقشط ما
انقشط مما ليس ملتصق بالحجاب ثم يعالج الباقي بالادوية
الحادة لتفنيه ويحتاج ان يعلم ان الغشا الملتحم
جسم صلب غضروفي لا يعلق به صنارة فان تعلقت
به الصنارة في لقط السبل او قشط الظفرة بشي لين

فانه من المرض لا من الغشا فافهم ذلك

الباب الثاني والاربعون

وعلاجه في الانتفاخ العارض للملتحم . اما الانتفاخ فاربعة
انواع . اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته
ان يحدث بغتة وعلى الامر الاكثر يعرض قبل حدوثه وحكة
في الماق الاكبر حرقة مثل ما يعرض عن عضة ذباب
او بقة والثر ما يعرض في الصيف وللشيوخ ولونه
على لون الاورام البلغمية . وعلامته . انه اردى لونا
واكثر ثقلا والبرد فيه اشد واذا غمزت عليه باصبعك
غابت فيه وبقي اثرها ساعة قوية . واما النوع
الثالث فسببه فضلة مائية وعلامته انك متى
غمزت الاصبع عليه غابت بسرعة ولم يبق اثرها
كثيرا وذلك لان الموضع يرجع سريعا وليس فيه وجع
ولا ضربان ولونه على لون البدن . واما النوع الرابع
فسببه فضلة غليظة من جنس المرة السودا ومن
هذا الجنس يتولد السرطان واكثر ما يعرض في الملتحم

والاجفان وربما امتد حتى يبلغ الى الحاجبين وربما
نزل الى الوجنتين وعلامته ، انه صلب وليس
معه وجع ولو تكمد واكثر ما يعرض في الرمد المزمن
وبعد حدوث الجدري وخاصة للنسا والصبيان
ويجب ان يعلم ان الاسلاخ والحسا والحكه هي من امراض
الجفن والملتحم جميعًا ، واما الانسلاخ العارض
للملتحم ربما كان معه سيلان او بغير سيلان والذي
يعرض للاجفان لا سيلان معه وقد ذكرته في
بابه العلاج اما النوع الاول فلا تعرض له
في ذلك اليوم فانه يتحلل وان بقي منه بقيه فاغسل
الوجه والجفن بالما الحار ولطف التدبير واما
النوع الثاني والثالث فعلاجهما مثل علاج الورم
يعني من استفراغ البدن وتحليل الفضله المستكنه
في العين وانضاجها بالاكحال والاضمده كما
وصفت في باب الرمد الحادث عن البلغم ولا يجب
ان يستعمل في مثل هذه العلل الادويه المشدده ولا
القابضه التي تستعمل في ابتدا الرمد بل ما يحلل وينشف

في جميع اوقاته بعد استفراغ البدن فاذا استفرغت
البدن فاكحل العين بالاشياف الاحمر اللين فانه نافع
جدا والحمام ايضا مما يحلل هذا المرض وضمد العين بورد
البابونج والبنفسج والشونيز واغسل العين بمائهما
وقطر في العين ما الصبر واطل الجفن بعصابه فان
من شانه ان يحلل الاورام ويمنع ما يجلب اليها ويحلل
ما قد حصل فيها ؛ واما الرابع فدبره بتدبير الاورام
السوداويه وسوف اذكره في موضعه ان شا الله تعالى
صفة اشياف حلو في نافع للربح والنفخه
والورم الذي يكون في الملتحم والجفن يوخذ نحاس
محرق ثلثه دراهم ، اقاقيا درهمين كثيرا وصمغ عربي
وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن درهم
يدق وينخل ويعجن بما المطر صفة اشياف
اسود نافع للربح التي في العين والجفن يكحل به ويطلى
الجفن من خارج ، يوخذ نحاس محرق درهم ونصف
زعفران نصف درهم لولو هندي من كل واحد درهم
افيون درهم ونصف اقاقيا خمسه دراهم اشياف

ويسحق كبار ...

مامیثا نصف درهم يعجن ويشيف كباراً ويستعمل
اخر يطلى به الجفن يوخذ كاسر محرقا صبر ونصف
محرق زعفران نصف درهم . لولو ويسد من كل واحد
درهم . افيون درهم ونصف . اقاقيا ملي درهم . سنبل
ومر من كل واحد درهم يعجن ويشيف كبارا

الباب الثالث والاربعون

في الجسا العارض للملتحم وعلاجه :. اما الجسا العارض
للملتحم . فهو صلابه يعرض في العين كلها وربما شاركت
الاجفان . فاما سببه فانه يعرض عن خلط يكون
في غايه الغلظ واليبس . وعلامته :. انه
يعسر له حركه العين ويعرض لها تمدد ووجع وحس
من غير رطوبه ويعسر فتحها في وقت الانتباه
من النوم من شده الجفوف الذي يحدث فيها وربما
اجتمع في الماق رمص يسير يسير . العلاج
سقي اولا ان يلين الطبيعه ثم تكمد العين تكميدا
متصلا باسفنج مبلول بالما الحار او بقطن او بصع

الحصر والباقي ... يدفع على العين

على العين عند النوم بيضه مضروبه مع الماورد ودهن
الورد او شحم الاوز او البط . ويمنع المريض من الاشيا
البارده التي تولد الصلابه وتصب على الراس دهن مرطب
كثير ويكحل العين برو امصاص يجلب الدموع مثل
برود الحصرم وغيره فانه نافع ان شا الله تعالى

الباب الرابع والاربعون

في الحكه العارضه للملتحم وعلاجها :. اما الحكه
فانها تعرض من فضله مالحه بورقيه تنصب الى
الملتحم . وعلامته ان يحدث في العين دمعه
مالحه بورقيه وحكه كانها شي يقرض الملتحم واشبها
ما يلي الماق الاكبر وحمره يسيره وهو في الاجفان
العلاج سقي اولا ان يعدل الطبيعه وتامر
العليل بدخول الحمام ولطف التدبير ويكحل العين
بالاشياف الاحمر الحاد والدارج وكل ما يجلب
الدموع مثل الروشناي والباسليقون وغيره
تتلوه الباب الخامس والاربعون

وربما عرض من ... الحكه قروح في الاجفان

الباب الخامس والاربعون

في السبل وعلاجه ∴ اما السبل فانه امتلا يكون
في عروق العين من دم غليظ يتشعب ويسيل
على الحجاب الملتحم وربما عرض على القرنية حمرة وتجمر وتغلظ
وعلى الاكثر يكون معها سيلان وحمرة وحكة ∴
والسبل نوعان احدها يعرض في باطن العروق والجداول
التي في الملتحم ، وعلامته انك ترى على الاوراد التي في
داخل الصفاق كالغمام المغشي لها وفيها حمرة بينة
وبعض اكال وعطاس متوالي وخاصة اذا راى الضو الشمس
مع كثرة دموع وضربان في قعر العين

العلاج

اما العلاج لهذا النوع الاول فيجب اولا ان يستفرغ البدن
بحب الايارج والقوقايا ويفصد القيفال ثم ينقى الراس
تنقية قوية بان تامره بالغرغرة بالايارج وما شاكله
ثم تستعمل بعد ذلك الاشيا المقوية للدماغ مثل شم
العنبر واللاذن وغيره مما يقوي الدماغ ، وامنعه
من الاغذية التي تملا الراس بخارا غليظا مثل الباقلى

الملتحم وداخل ... للمريض

والسمك والعدس ولحم البقر وغيره ثم يسعط بعد
ذلك بهذا السعوط

صفة سعوط

نافع من
ريح السبل والسدة التي تكون في الانف والحكة
ريح في الوجه ∴ يوخذ كندس حديث وزن درهم
مرصافي دانقين حضض مكي انق ونصف ، زعفران
دانق ونصف ، صبر اسقوطري اربعة دوانيق
يجمع ويدق ويعجن بما المرزنجوش الرطب ويحبب
مثل العدس ويسعط به ثلثة ايام متوالية كل
يوم حبة بلبن جارية ودهن بنفسج فان كانت
الريح قوية فلا ضرر ان تخلط به ما المرزنجوش

صفة دوا العطس

ينفع في الانف ينقي الدماغ
وينفع السبل يوخذ كندس ودرهم الفصت
وورد يابس من كل واحد جزو يدق وينخل وينفخ في
الانف منه وامره بشم المرزنجوش ويكحل العين
بعد ذلك باشياف الدارج والروشناي والباسليقون
ومما ينفع نفعا عجيبا للسبل والسلاق والدمعة فصد
الماقين او عرق الجبهة فان كان السبل حاميا فاستعمل الاشياف

الدرهم ... من الريح

الباب الخامس والاربعون

في السبل وعلاجه ∴ اما السبل فانه امتلا يكون
في عروق العين من دم غليظ يتشعب ويتسبل
على الحجاب الملتحم وربما عرض على الاثر حمره وحره وتقلط
وعلى الاكثر يكون معها سيلان وحمرة وحكة ∴
والسبل نوعان احدهما يعرض في باطن العروق والجداول
التي في الملتحم ، وعلامته انك ترى على الاوراد التي في
داخل الصفاق كالغمام المغشي لها وفيها حمرة بيسيره
وبعض اكال وعطاس متوالي وخاصه اذا راى الضوء الشمس
مع كثرة دموع وضربان في قعر العين **العلاج**
اما العلاج لهذا النوع الاول ، فيجب اولا ان يستفرغ البدن
بحب الايارج والقوقايا ويفصد القيفال ثم ينقى الراس
تنقية قوية بان تامره بالغرغرة بالايارج وما شاكله
ثم تستعمل بعد ذلك الاشيا المقوية للدماغ مثل شم
العنبر واللاذن وغيره مما يقوي الدماغ وامنعه
من الاغذيه التي تملا الراس بخارا غليظا مثل الباقلى

والسمك والعدس ولحم البقر وغيره ثم تسعط بعد
ذلك بهذا السعوط **صفة سعوط** نافع من
ريح السبل والسدة التي تكون في الانف ولكل
ريح في الوجه ∴ يوخذ كندس حديث وزن درهم
مرصافي دانقين حضض مكي دانق ونصف ، زعفران
دانق ونصف ، صبر اسقوطري اربعه دوانيق
يجمع ويدق ويعجن بما المرزنجوش الرطب ويحبب
مثل العدس ويسعط به ثلثة ايام متواليه كل
يوم حبه بلبن جاريه ودهن بنفسج فان كانت
الريح قوية فلا بد ان تخلط به ما المرزنجوش
صفة دوا يعطس ينفخ في الانف ينقي الدماغ
وينفع السبل يوخذ كندس ودرهم القصب
وورد ما ابس من كل واحد جزو يدق وينخل وينفخ منه في
الانف منه وامره بشم المرزنجوش ويكحل العين
بعد ذلك باشياف الدارج والروشناي والباسليقون
ومما ينفع نفعا عجيبا للسبل والسلاق والدمعه فصد
الماقين او عرق الجبهه فان كان السبل حاميا فاستعمل الاشيا

الدريقة؟

الاسود وصفته يوخذ اقاقيا هندي وبعلو
وصمغ عربي من كل واحد ... ه دراهم ونحاس محرق
خمسه دراهم ومر صافي وافيون مصري من كل واحد
درهم ونصف يعجن بما المطر ويستعمل ونشيمه
منه فهذا ما امكن ذكره. علاج النوع الاول من
السبل واما النوع الثاني فانه يحدث من ظاهر
الجداول الذي في الملتحم ... منه. انك ترى على
الملتحم عروق متشبه حمره ... ليه وعلى القرنيه كالدخان
وفيه عروق حمر وحمرة ... ين ويحس بحرارة غالبه
في الحاجب والالم الدايم والمريض لا يصبر في الشمس
ولا في السراج واذا حدثت اليك الجفن الاسفل ترى
السبل كانه قد انشال عن الملتحم. واما سببه فانه
يتولد عن امتلا في الراس واستعداد العضو ايضا لقبول
المادة الرديه. وذلك انه يكون عروق العين ممتلا
واما ان يتولد بعقب رمد حاد اذا حيف على العين
بالاشيا المبرده وذلك انه تغلظ المادة التي في العروق
فيعسر لذلك تحللها بسرعه او عن جرب عتيق

والكثر

واكثر ما يعرض هذا النوع من السبل في الابدان
البارده والازمان والبلدان البارده ايضا وذكر قوم ان
السبل لا يتعدى بل هو مما يتوارث العلاج
ينبغي ان يستفرغ البدن دفعات اولا لتحليل الخلط
الغليظ وينقى العروق ثم ينقى الراس وغيره. ثم تعمد
لاصلاح مزاج الدماغ وتقويته وتعديل الغذا وتمنعه
من الاشيا المولده للكيموس الغليظ الردي ثم حينيذ
يفصد العرقين اللذين في الماقين واكثر هاهنا ثلك في هذا
النوع بالعروق التي خارج الجحف والاطلية ايضا
نافعه له وخاصة على الجبهه والسعوط الذي تقدم
ذكره مما يقوي الدماغ وينقيه ويقويه وامنعه
من استعمال الادهان كلها. وحط في العين بعد
ذلك الادوية التي تلطف الخلط وتستفرغ امتلا
العروق مثل الاشياف الاخضر الاحمر والسنبلي
والروشناي والباسليقون ويكون استعمالك له بعد ان
تقلب الجفن وتحكه بالدوا بالميل فاذا هدت حرقة الحكة الدوا
فاكحله به ثانيه فاذا هدت حرقه العين وكرره مرارا

يخط فيها اميال رمادي فأنه نافع للسبل بعد
الادوية الحادة وامره بالدخول الى الحمام بعقب
الدوآ وامره ان يتبخر بالند والعنبر **صفته**
الرمادي النافع من الجرب والسبل والدمعة
يؤخذ ماميران صيني خمسة دراهم وفي نسخة اخرى
درهمين توتيا كرماني مربا وشيح محرق مربا وتوبال النحاس
المغسول وكحل اصفهاني مربا من كل واحد عشرة
دراهم يدق ويستعمل والبرود الهندي ايضا نافع
للسبل **صفة برود هندي** نافع للسبل والدمعة
والغشاوة والبياض والبرد الكائنة في الاجفان
يؤخذ توبال النحاس ونحاس محرق وزنجار صافي من
كل واحد ثمنية دراهم . بورق ارمني وصبر اسقوطري
وملح اندراني من كل واحد اربعة دراهم . فلفل وزنجبيل
وزاج مصري او بصري محرق من كل واحد وزن درهمين
دخان القوارير وخزف محرق درهم درهم جملة الادوية
احد عشر . يجمع مدقوقة وتربا بخل خمر عتيق
ويجفف ويستعمل كحلا وذرورا .. فان عرض

مع السبل رمد حاد فلا تقربه بالاشيآء المبردة ولا
المخدرة . بل تعول على استفراغ البدن وجذب المادة
الى اسفل ثم تذره بالاغبر فقط في الماقين وتشد
على العين صفرة بيض فان زاد المرض وقوي فاياك ان
تقربه بالشياف الابيض والملكايا . بل حط في العين
اميالا من شادنج مغسول وذره بالاغبر . فاذا سكن
الالم والحظ الرمد فعاود الى علاجك الاول ..
ومما ينفع السبل الحامي ان تنقع السماق بالما ويصفى ويجهد
وتستعمل منه اشيافا وتعالج به فانه نافع للرمد وتقطع
السبل وان عتق وقوي فليس له غير لقطه وهو على
ما اصفه لك **وعلاجه باليد** يجب اولا
ان يستفرغ البدن بالدوا وبالفصد ثم تنوم العليل بين
يديك وتامر انسانا ان ما هرا بفتح جفنيه فتحا لا ينقلب
الجفن فيه ويكون فتحه كانه يكبس الجفن الاعلى
الى فوق والجفن الاسفل الى اسفل بالابهامين ويكون يحذر
لئلا ينقلب الجفن فينقطع منه جزو فيعرض منه النتا
فلهذا السبب يجب ان يكون الذي يفتح العين ماهرا

ثم تعلق السبل بصنارة من الماق الاكبر وتثني باخرى في
الوسط من الملتحم . واحذر ان تقرب القرنيه ويكون
من ناحية الجفن الاعلى ثم تردفها بصنارة ثالثه مما يلي
الماق الاصغر وتشيل الصنانير برفق باليد اليسرى
وتقص من ناحيه الماق الاصغر قليلا براس المقراض
وتدخل فيه المهت او راس اسفل ريشه وتسلخه مثل
ما تسلخ الظفره لينشال اليك سايره عن الحجاب
ثم تلقطه بالمقراض الى ان تبلغ الى الماق الاكبر ثم تعلق
الصنانير مما يلي الجفن الاسفل وتفعل مثل ما فعلت
من ناحية الجفن الاعلى واحذر ان تقرب الحجاب القرني
البته . وان رايت قد بقي على الملتحم شي من السبل
ولو عرق واحد فشبك ان تاخذه ولا تغفل عنه
وعلامته انك تاخذ المهت وتديره على الملتحم فان
رايت الملتحم لا يعلق بشي فانه قد بقي من السبل وان علق
في موضع من المواضع فانه عرق من السبل فخذه وان
رايت الملتحم قد نقي وابيض وما بقي عليه شي من السبل
البته فامضغ ملح وكمون وقطر ماءه في العين

٦٢

وتضع عليه صفرة بيض مع دهن ورد بقطن وبعد
القطن رفاده وعصابه وتامره ان يدير عينيه وهي
مشدوده ليلا يعرض التصاق ويكون نومه على
القفا وتحلها من غدوه وتغسلها بما قد اغلي فيه
ورد باس ثم تبل الميل بدهن ورد وتديره تحت
الاجفان ليلا يكون يعرض التصاق فان كان قد
التصق فيجب ان تشقه وتقطر في العين ثانيه
ما الملح والكمون لابد منه التصق ام لم تلتصق [موضعا بان تعصر جزئيه بكتان وما الملح والكمون ع]
ثم تقطرها تمام ثلثة ايام ثم تنقله الى الادوية الحاده
على مرابه مثل ما ذكرته قبل اللقط وتدره بالهندبا [ان تعصر عليه ماء النبيذ]
فانه ابلغ الى ان تقوي العضو ويقي . وقد يلقط
بنوع اخر بان تفتح العين وتعلق بصناره واحده
ويقص بالكاز فاذا انقص ووضعت الصناره [بالمقراض ع]
اردفت بصنارة اخرى وتقص ولا تزال ترفع صناره
وتضع صناره اخرى حتى تلقط السبل كله وتخرجه
قطعه واحده من سائر العين فان عرض ورم عالجته [خ مامر]
بما يسكن ذلك الورم ثم تعود الى العلاج الاول

65

الباب السادس والاربعون

في الوردقه وعلاجها :. اما الوردقه فهي ورم
صلب جاسي يكون في الملتحم والوانه مختلفه وكذلك
مواضعه . واما الوانها فربما كانت حمرا وربما كانت
بيضا . واما موضعها فربما كانت في الماق الاكبر وربما كانت وربما كانت سود
مما يلي الماق الاصغر . وربما كانت مما يلي الجفن وقد تظهر
الوردق ايضا كثيرا في الارماد الحاده عند الانتها
وربما ظهرت حول الاكليل صغار ولكن يكون
عددها كثيرا حتى تراه كانه حب لولو منظوم وربما
ظهر الوردق والعين حمرا وربما لم تكن العين معه حمرا
ينبغي اولا ان يلطف التدبير ويبدا العين بالملكايا فانه
نافع وان كان مع احمرار العين فيستعمل اشيافا العلاج
ابيض الذي فيه انزروت ومما ينفعه ايضا وردك
ابن علي [illegible] يوخذ قشور بيض الدجاج بعد
غسله ودقه كما ذكرته في صفة الحزم عشرة دراهم
ومن الشادنج المغسول وزن درهمين يسحق الجميع ويذر

به العين فانه نافع وان طال زمانها فاستعمل
الادوية التي فيها فضل جلا وقوة مثل الاشياف الاحمر الليّن وغيره

الباب السابع والاربعون

في الدمعه وعلاجها :. اعلم انه قد تجري الدمعه
الى العين من ثلثه مواضع . اما ان تجري من العروق
التي داخل قحف الراس واما من العروق التي خارج
القحف واما عن ضعف عضلات العين :. فاما
علامة الدمعه التي تجري من العروق التي فوق قحف
الراس وخارج الاجفان فهو امتداد عروق الجبهه
والصدغين :. واما علامة الدمعه التي من العروق
التي تحت القحف وتحت الاجفان فهي طول مكث
السيلان والعطاس . واما علامة الدمعه التي تكون
عن ضعف العضل فهي جحوظ العين وتكون العين
رطبه وليس فيها شي من علامات السببين الاولين
فاذا طالت الدمعه في العين افسدت جميع اجزايها
وعرض منها امراض عده وكان ذلك سبب انتزاحها

ايضا العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن وان
تستعمل سائر انواع السعوطات والغرغره وتصلح
مزاج الدماغ وتقويه وثم من حلق الراس ودلكه وحجامة
النقره. فان هذه الاشيا واشباهها تجذب ما يسيل
الى العين وتميل الماده الى خارج ، وهذا علاج الدمع
الذي من داخل القحف. واما الدمعه التي من خارج
القحف فتعالج بشد الراس بالعصابه والاضمده التي
تجفف مثل غبار الرحى ودقاق الكندر والعوسج والشوك
وبالجمله جميع الاشيا القابضه . واما الدمعه الحادثه
عن استرخا العضل فتعالج بما يقوي ويشد ويحلل مثل
برود الحصرم والباسليقون والروشنايا فانها
نافعه لهذا المرض وقد تحدث الدمعه عن حراره
مزاج العين ومن برودتها ايضا . واما علامة الدمع
الحادثه عن الحراره فسعة العروق وامتلاوها
وحمرتها وتتوها وشبهه حركتها وما يجري من
العين المنحدر على الخد يكون حار رقيق ينسيط
الخد وكذلك دمعه من تبكي تكون حاره لذوبان

الرطوبات بالحراره الحادثه عن حما القلب
واما دمعه من يضحك فتكون بارده لانعصار
الرطوبات بالضغط الحادث عن الضحك . واما الذي
تحدث عن البروده فعلامته ضد ما وصفت
وهو ضيق العروق واجتماعها وقلة حمرتها وحركتها
وربما يظهر عروق البته ويكون الغالب على الملتحم
البياض وما يجري منها بارد غليظ واذا المست العين
وجدتها بارده [illegible] ينفع الدمع الكاين وخذ
شادنج مغسول وتوتيا مصول مغسول ومرتشيشا
من كل واحد درهم بشد ولولو غير مثقوب من كل
واحد نصف درهم اشياف ماميثا وصبر من كل واحد
دانق ونصف يدق وينخل ويستعمل كحلا
اخر للدمعه والرطوبه يوخذ فلفل جزو اثمد
ثلثة اضعاف الكل يدق الجميع وينخل ويتخذ كحلا وهو نافع
للحكه ايضا والروشنايا والباسليقون وبرود الحصرم
نافعه لهذه الامراض [illegible] الدمعه يوخذ
نوا الاهليلج الاسود المحرق جزو ملح وعفص من كل واحد

نصف جزو تنعم سحقها وتستعمل او ينقع الاهليلج
بالما ثلثه ايام ويربي به التوتيا او يربي التوتيا بما الاس
المعصور ويستعمل صفة ذرور للدمعة مجرب
يوخذ توتيا محمودي ستة دراهم كحل درهم اقليميا
الذهب اربعة الدوانيق شادنج درهم ونصف
يدق ويربا بما الاهليلج وما الحصرم وما السماق ويكون
ما الحصرم جزوين وما السماق جزو وما الاهليلج جزوين
فانه نافع وان ضمد الجبهة بدقيق الباقلى المنشر
منع السيلان وقرون الابل مع دخان الكندر نافع للدمعة
دوا نافع للدمعة يوخذ اهليلج ويلبس
بعجين ويشوى في التنور على اجره حتى يحمر العجين
ويوخذ لحمها وينعم سحقه مع وزنه دانق زعفران
ويستعمل كحلا فانه نافع ومما ينفع الدمعة
ان يوخذ توتيا معدني في تمره ويحرق بالنار ثم يغسل
بالما العذب دفعات ويجفف ويدق ويوخذ منه
وزن خمسة الدراهم من لباب الفاقلة الكبار وزن
نصف درهم ينعم سحقها ويستعمل كحلا

صفة سعوط ينفع من الدمعة ويمنعها من
النزول الى العين ويسكن الصداع يوخذ مرارة
الدب ومرارة الرخم وعصارة السلق يسعط به فانه
مجرب

الباب الثامن والاربعون

في الدبيلة العارضة للملتحم وعلاجها اما الدبيلة
فانها قرحة عميقة كثيرة الاوساخ وربما سال منها
رطوبات الى العين العلاج يجب ان يبادر باستفراغ
البدن بالفصد والاسهال وان يستعمل في العين الاشيا
المانعة والمجففة ايضا كالشياف الابيض الذي فيه افيون
واشياف الابار صفة اشياف الابار النافع
من القروح في العين والوسخ والحارة والمفرطة والقروح
في القرنية يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص
ونحاس محرق كحل اصفهاني مربا وصمغ عربي وكثيرا
وابار محرق من كل واحد وزن ثمانية دراهم مر صافي وافيون
مصري من كل واحد درهم يجمع ويعجن بما المطر جملة الادوية
تسحق

نسعة . ثم تنشف وتذر بالتوتيا المربا المقدم ذكره
في باب الرمد فانه نافع له فان طال مكث المدة فعالجها
بهذا الشاف جمعه اشيا في ماء ابيض
نافع من القروح والمده الغليظه . يوخذ اسفيداج
الرصاص ثمنية دراهم . افيون انزروت مربا وكثيرا
من كل واحد وزن درهم صمغ عربي اربعة دراهم . كندر
ذكر نصف درهم يجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله
وتعجن بما المطر وتنشف وتستعمل ويضمد العين
بصفرة البيض وبالجملة تعالج بعلاج القروح التي تخرج
على القرنيه وسوف اذكرها .

والذرور المتخذ من الانزروت والخشيش المذكور في باب الرمد فانه نافع له

الباب التاسع والاربعون

في الثوثة العارضه في الملتحمة . اما الثوثة فانها لحمه
رخوة حمرا وليس بالقاني الحمره يخرج مما يلي الماق الاكبر
ويمتد معها عروق من الماق اليها كمثال الظفره
واما سببها فدم فاسد ردي يحتقن في هذا الموضع
العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بالفصد

من القيفال وشرب الدوا دفعات ثم فان هذا
المرض من الامراض التي من شانها ان تعاود كثيرا ثم حينيذ
علقها بصناره برفق لانها رخوة وربما انقلبت الصناره
في وقت العلاج فتمنعك من ادراك ارادتك فادخل
المهت تحت العروق الممتده من الماق واسلخها كما
تسلخ الظفره واقطعها بالمقراض واقتلعه فان كان
قد بقي منها بقيه فعلقه بالصناره واستاصله وذر
في العين ما الملح والكمون الممضوغ المصفى دفعات
عده وشد على العين صفره بيض بغير دهن ثم عالجها
بعلاج السبل والظفره فانها تبرا ان شا الله تعالى .

الباب الخمسون

في علاج اللحم الزايد . اما اللحم الزايد فانه اكثر ما يكون
بعقب خراج او بعقب القدح او بعقب قرحة لو غير
سبب بادي العلاج ابدا اولا باستفراغ البدن
ثم علقه بصناره واقطعه وعالجه بعلاج الظفره

الباب الحادي والخمسون

في تفرق الاتصال العارض للملتحم وعلاجه .. اما تفرق
الاتصال للملتحم فانه يكون عن سبب بادٍ مثل قصبة
او نشابة او وجد العلاج يجب ان يبتدى اولاً
بقطع المادة ويمنعها ان تنصب الى العين فان انبعث
منه دم قطره بالشادنج مع يسير من الكافور وشد
العين برفادة قوية. فان لم ينبعث منه دم قطرها بالتوتيا
المربا وشد عليه صفرة بيض وداوم العليل بالفصد
ويكون اخراجك الدم في دفعات فانه يقطع المادة
ولا يجب ان تهمله فان غفلت عنه سالت منه رطوبة
العين وتخشفت

الباب الثاني والخمسون

في عدد امراض الحجاب القرني: امراض القرني ثلثة عشر
وهي القروح. والبثر. والاثر. والسلخ. والدبيلة
والسرطان. والحفر. وتغير لونها. ورطوبتها.
وتشنجها. وكمنة المدة خلفها. انخراقها
ونتوها

الباب الثالث والخمسون

في انواع القروح وعلاجها. القروح التي تعرض في
القرنية سبعة انواع ويعمها اسم واحد وهو القرحة
فاربعة منها في سطح القرنية. وثلثة في عمقها
فاما التي تعرض في سطح القرنية. فالنوع الاول منها
يسمى باليونانية اخلوس ومعناه الغبار. وعلامته انها
قرحة تعرض في ظاهر القرنية شبيهة في لونها بالدخان
وتأخذ من سواد العين موضعاً كثيراً. واما النوع الثاني
فيقال له باليونانية نافاليون ومعناه الغمام وعلامتها
انها قرحة اعمق من الاولى وابيض لوناً واصغر منها
موضعاً. واما النوع الثالث فانها قرحة تكون
على اكليل السواد وتاخذ من البياض جزءاً يسيراً ويقال
لها ارغامون. وعلامتها ان لها لونين وذلك ان ما
كان منها خارج الاكليل فلونه احمر لانها مائلة الى
الحجاب الملتحم وقروح الملتحم كلها حمر بسبب جرمها
وما كان منها داخل الاكليل فلونه ابيض لانها على القرنية
وقروح القرنية كلها الى البياض وذلك بسبب جرمها
واما النوع الرابع. فهي قرحة تكون في ظاهر القرنية

وتسمى باليونانيه ينفوما اى التشعبيه وعلامتها
ان فيها شى شبيه بالشعب . واما القروح الغائره
في عمق القرنيه فالاولى منها يقال لها باليونانيه
بوثركون ومعناه الجب . وعلامتها انها قرحه
عميقه ضيقه نقيه صافيه اللون قليله الخشكريشه
وهي شبيهه بالجاورس . واما النوع الثاني فيقال له
قيطوما ومعناه المولمه . وعلامتها . انها قرحه
اكثر اتساعا من الاولى واقل عمقا . واما النوع الثالث
فيقال لها باليونانيه ديبها ومعناه الاحراق وعلامتها
انها قرحه وسخه كثيره الخشكريشه واذا طالت
مدتها سالت منها رطوبات العين لما تحدث في
الاغشيه من التاكل واما اسبابها فانها رطوبات
حاده حريفه لذاعه تنصب الى العين العلاج
ينبغي اولا ساعة تثور العين ان تبادر بالفصد من القيفال
واخراج الدم بحسب السن والقوه والزمان ويكون
في دفعات عده واسهال الطبيعه بطبيخ الاهليلج
والاجاص والتمرهندي والبنفسج والخيار شنبر

والترنجبين او بالبنفسج والسكر . ويجب ان تتفقد
العين فان رايت قد بان في نفس القرنيه اثر بياض
او غمام فانه دليل الخروج قرحه فيجب ان تستعمل
ما يمنع ويجذب مثل الاشياف المتخذ من الاسفيداج
وصمغ وكثيرا وافيون مع بياض البيض وامره بشد العربي
الساقين ودلكهما . ومما ينتفع به ايضا الحجامه على الساقين
وان تدبره بجميع ما ذكرته من تدبير صاحب الرمد الحاد
بل تامره ان ينام على الجانب الذي فيه القرحه حتى لا تاكل
المده طبقات العين . فان كانت في العين اليمنى
فينام على الجانب الايمن وان كانت على العين اليسرى
فعلى الجانب الايسر . وان كان عالي اللحاظ وكانت
مما يلي الماق الاكبر فالفصد وامنعه جهدك من الصياح
والعطاس والقذف . فان قويت القرحه وكانت مع
ورم حار فاستعمل الحجامه ولا تقطعها وان كانت
المواد الحاده بعد تنصب فعاوده الى اخراج الدم
فان فيه منفعه عامه لساير امراض العين الحاده وخاصه
الذي من الامتلا واسهل الطبيعه بطبيخ الاهليلج ثانيه

واي وقت وقفت الطبيعه فاسهلها بهذا الدواء
وصفته يوخذ كثيرا جزو ورب السوس جزو
وسقمونيا انطاكي مشوي نصف جزو يعمل حبا
الشربة منه وزن درهم ويلطف التدبير في الابتدا
فان رايت المرض فيه طول فلا يلطف جدا ولكن التدبير لطف
حتى ينضج القرحه ثم غلظ قليلا ويكون ذلك باخذ
الزيرباج والطيهوج والفراريج اللطاف والخراف الجدا
لئلا تضعف القوه فتكثر الفضول في البدن وتكثر
لذلك الفضول في العين لان القوة اذا سقطت
عجزت عن تحليل الفضول فيكثر لذلك في البدن
ومما ينفع في هذا المرض اللبان النسا لان فيهما مع التبريد
تحليل وجلي قليلا ولا يصلح لعلاج القروح شي فيه
لذع . ومما يمنع المواد ان ينصب الى العين بعد
تنقية البدن واصلاح مزاج الدماغ وردي ابن علي
والتوتيا المربا المقدم ذكره في باب الرمد واردى
ما يكون القروح اذا كان معها في الجفن خشونه وجرب
لان طبقات العين تالم بالخشونة ويمنع ايضا القرحه

من الالتحام بسرعه . ولا يمكن ان تعالج الخشونه
بسبب القرحة . فان ابطا انفجار القرحه فقطر
في العين ما الحلبه او ما اكليل الملك فانه مما يفجر القرح
بسرعة . فاذا انفجرت القرحة فيجب ان يستعمل
ما يجلو وينقي الاوساخ عنها لان الغرض في القروح
ان يكون نقيه لتملا الطبيعه نفس القرحه وتلحمها
ومما ينتفع باستعماله الاشياف الابيض الذي فيه
الاقليميا والذي فيه الانزروت صفة اشياف
ابيض نافع من القروح والرمد : يوخذ صمغ
عربي وكثيرا ونشا من كل واحد وزن درهمين
اسفيداج الرصاص خمسة دراهم افيون واقليميا
الفضة من كل واحد وزن درهم جملة الادويه
تجمع وتدق وتعجن بما المطر وتشيف فان كانت المده
غليظه كثيره فاستعمل الاشياف الذي فيه الكندر
المذكور في الباب الثامن والاربعون فانه ينضج
وينقي المده واياك ان تستعمل المواد الحاده بعد
تنصب الى العين فاذا نقيت القرحه فيجب

ان يستعمل ما يملا الحفر وينبت اللحم مثل اشياف الابار
فانه نافع ومرود العين بالحزم الاوسط فانه نافع وينسف
ويملا الحفور . وصفته يوخذ الشيح يحرق ويربا
بالما اياما ويجفف ويستعمل واذا امتلي الحفر فاستعمل
الاشياف الاحمر اللين وبعده الاغبر ثم انتقل الي
الي الاشياف الاخضر فان بقي في الموضع اثر يوذي
فعالجه بما يقلع الاثار بما اذكره في باب الاثر
وان عرض من القرحه نتو من العنبيه فيحسن ان تعالجه
بما يقبض ويشد ويجمع ولا تحدر في العين خشونه
وسوف اذكره في موضعه ان شا الله تعالى

مرود

الشيح

الباب الرابع والعشرون

في البثر الحادث في القرنيه . اما البثر فانه يحدث
من رطوبه بين القشور التي منها ركبت القرنيه
لان القرنيه مركبه من اربع قشور على ما بينته
في المقاله الاولى وضروب البثر كثيره وهي مختلفه
من جهتين فاما من اختلاف في المواضع التي تجتمع

تجتمع

فيها

فيها الرطوبه . واما من اختلاف الرطوبه . واما من
اختلاف مواضع الرطوبه . فانها ربما كانت خلف
القشره الاولى من قشور القرنيه . وهي اسهل ما يكون
من البثر واسلمه . وعلامتها . انها تكون سودا صافيه
والسبب في سوادها انها لا تحجز بين البصر وبين سواد
العنبيه . والسبب في صفايها انه يقع البصر على الركو
فراها لرقة القشره التي تحويها صافيه . واما ان يكون
البثر خلف القشره الثالثه وهي اشد ما يكون من
اصناف البثر واعظمه افه واكثره وجعا . وعلامتها
انها بيضا . والسبب في بياضها انها تحجز البصر وتمنعه
عن الوصول الى سواد العنبيه . واما ان يكون خلف
القشره الثانيه . وعلامتها . انها متوسطه بين
بين العلامتين اللتين وصفناها قبل . وها هنا
سبب اخر وهو ان البثر التي تكون في القشره الاولى
من القرنيه يكون لونها اسود بسبب بعد النور الخارج
عنها . والبثر التي تكون في القشره الثانيه تكون
متوسطه لتوسط النور عنها ومن هذا السبب

والتي تكون في الث
الثالثه تكون بيضا لقربها من
النور الخارج
صح

استدل على ان القرنيه اربعه قشور . واما من
اختلاف الرطوبه في ذاتها فانه يكون في الكميه
والكيفيه . والذي يكون في كميتها فربما كانت كثيره
وربما كانت قليله . وان كانت كثيره وكانت لطيفه
حاده كان الوجع فيها اشد والافه فيها اعظم وذلك
وذلك لان الامتداد يحدث عن الكثير والذي يحدث
عن الحده . وان كانت قليله وكانت غليظه كان ذلك
ضد الاول . والذي يكون من كيفيتها فانه
تختلف من ثلثه اسباب . اما في اللون واما في القوام
واما في القوه . اما في اللون فربما كانت بيضا وربما كانت
سودا . والذي يكون في القوام ربما كانت غليظه
وربما كانت رقيقه . والذي يكون في القوه ربما كانت
حاده حريفه . وربما كانت مالحه بورقيه وربما كانت
عذبه وبالجمله ان البثر ربما كان سليم العاقبه وربما
كان يعقب افات اهونها العمى . واسلم البثر ما كان
في ظاهر القرنيه في غير موضع الحدقه . لانه متى
انخرق ما تحوي الرطوبه اما من امتداد عن كثيره

واما من تاكل عن حده فانه انما يحرق جزو يسير من
القرنيه . ومتى كانت تحاذي الحدقه اذا اندملت
منع اثرها البصر . واردى البثر ما كان يكون خلف
القشر الداخله . وما كان في موضع الحدقه لانها متى
خرقت ما تحويها خرقت عامتها ولا يومن على باقيها
ان تخرق فيحدث من ذلك نتو وانصباب رطوبات
العين وليس جميع انواع البثور ينفتح بل ما كان فيه
رطوبه اما كثيره واما حاده واما غير ذلك فلا ينفتح
بل يتحلل ما فيه . ومما يستدل به على ان في البثر رطوبه
او لا نحو ذلك ان كان فيها رطوبه عرض معه وان لم يكن
فيها رطوبه كانت الدلايل بضد ما ذكرت
العلاج يجب ان يعلم ان ابتدا البثر يخرج
كانه نقط حمر وابتدا القروح يتبين ابيض فيها ليفرق
بين خروج البثر وبين خروج القروح من قطع الماده
واجتذابها الى اسفل بمثل الفصد واسهال الطبيعه
وتلطيف الغذا واستعمال الادويه المانعه المخدره
ولكن يكون استعمالك لهذه الادويه بحسب شده الالم

استدل على ان القرنيه اربعه قشور ۞ واما من
اختلاف الرطوبه في ذاتها فانه يكون في الكميه
والكيفيه ۰ والذي يكون في كميتها فربما كانت كثيره
وربما كانت قليله ۰ وان كانت كثيره كانت لطيفه
حاده كان الوجع فيها اشد والافه فيها اعظم ودوامه
وذلك لان الاستمداد يحدث عن الكثير والذي يحدث
عن الحده ۰ وان كانت قليله وكانت غليظه كان ذلك
ضد الاول ۰ والذي يكون من كيفيتها فانها
تختلف من ثلثة اسباب ۰ اما في اللون واما في القوام
واما في القوه ۰ اما في اللون فربما كانت بيضا وربما كانت
سودا ۰ والذي يكون في القوام ربما كانت غليظه
وربما كانت رقيقه ۰ والذي يكون في القوه ربما كانت
حاده حريفه ۰ وربما كانت مالحه بورقيه وربما كانت
عذبه وبالجمله ان البثر ربما كان سليم العاقبه وربما
كان يعقب افات اهونها العمى ۰ واسلم البثر ما كان
في ظاهر القرنيه في غير موضع الحدقه ۰ لانه متى
خرق ماتحوي الرطوبه اما من استمداد عن كثيره

واما عن اكال عن حده فانه انما يحرق جزو يسير من
القرنيه ۰ ومتى كانت تحاذي الحدقه اذا اندملت
منع اثرها البصر ۰ واردى البثر ما كان كان خلف
القشر الداخله ۰ وما كان في موضع الحدقه لانها متى
خرقت ماتحويها خرقت عامتها ولا يومن على باقيها
ان تنخرق فيحدث من ذلك نتو وانصباب رطوبات
العين وليس جميع انواع البثور ينفتح بل ما كان فيه
رطوبه اما كثيره واما حاده واما غير ذلك فلا ينفتح
بل يتحلل ما فيه ۰ ومما يستدل به على ان في البثر رطوبه
او لا هو ذلك ان كان فيها رطوبه عرض معه وان لم يكن
فيها رطوبه كانت الدلايل بضد ما ذكرناه

العلاج يجب ان يعلم ان ابتدا البثر يخرج
كانه نقط حمر وابتدا القروح يتبين ابيض فهذا ما يفرق
بين خروج البثر وبين خروج القروح من قطع الماده
واجتذابها الى اسفل بمثل الفصد واسهال الطبيعه
وتلطيف الغذا واستعمال الادويه المانعه المخدره
ولكن يكون استعمالك لهذه الادويه بحسب شدة الالم

وضعفه فان لم يكن في العين الم شديد فاستعمل
الاشياف الابيض الذي فيه المرزروت وذره بالملايا
واذا ابتدا الانتها فاستعمل الاشياف الابيض الذي فيه
الكندر . فاذا انحط المرض فاستعمل الاشياف الاحمر
اللين فانه يحلل تحليلاً معتدلاً . وذلك انه يجب ان
يستعمل في المده الكاينه والبثر مما ينضج ويحلل باعتدال
وان ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه بالادويه الحاده المحلله
الكثيره التحلل الذي تستعمله في علاج الماشرا السكبينج
والفربيون والحلتيت وما اشبه ذلك ومما ينفع ذلك
الروشنايا

الباب الخامس والخمسون

في الاثر والبياض وعلاجه . اما الاثر فهو نوعان
النوع الاول منها ما يعرض في ظاهر القرنيه
ويسمى اثرا وبعض الناس يسميه سحابا . والنوع الثاني
يعرض في عمق القرنيه ويقال له بياضا فهذا الفرق
بين الاثر والبياض واما اسبابه فمعروفه . وهي
القروح والبثر وقد يعرض ذلك كثيرا بعقب

واما البياض ... [illegible] ... الطبقه القرنيه

صداع شديد يجب ان تعلم ان هذا المرض من الامراض
التي لا يحتاج فيها الى استفراغ البدن الا ان يحمي العين
من حده الادويه فتدعو الضروره الى الفصد
والنوعان جميعا يعالجون بما يجلو وينقي فما كان
منه رقيقا فان شقايق النعمان يجلوه وعصاره
القنطاريون الدقيق مع العسل وما كان غليظا فانه
يحتاج الى ما هو اقوى كالنحاس المحرق والقطران
والبورق والنوشادر والملح الاندراني وزبد البحر
والسرطان البحري وهذه كلها نافعه له فاذا
كان الامر على هذا فالروشنايا ايضا نافع لهم
ومما يقلع البياض النطرون مع الزيت العتيق يكحل
به . وسبيلك اذا اردت ان تستعمل ادويه البياض
وقلع الاثار ان تستعمل قبلها الاشياف الاخضر فانه
ايضا مما ينفع . ومما يقلع البياض ان تذر العين بعد
الاشياف الاخضر بالمسك وصفته
يوخذ سرطان بحري وشوار الشند وزبد البحر
وبعر الضب وقانصه الحبارى وتوتيا هندي

مسك وانه

وقشور بيض النعام من كل واحد وزن درهمين وفي
نسخة وزن درهم ، اسفيذاج الرصاص وتوبال النحاس وزاج اخر سام
شامي ولؤلؤ غير مثقوب ، وعقيق محرق ومسن احمر
جديد ودار فلفل وخزف اجانة خضراء واقليميا
الذهب هندي واصل المرجان وطين قيموليا وكربن وتوتيا
بحري ونحاس محرق وتوتيا محمودي وكرماني من كل واحد
وزن درهم وفي نسخة اخرى وزن درهمين ، ملح اندراني
وبورق ارمني من كل واحد اربعة دوانيق ، مرقشيثا
وشيطرج من كل واحد وزن نصف درهم زبد القوارير وشيطرج
وزن درهمين جملة الادوية تسعة وعشرين
يدق الجميع ويدعك بالدستج حتى يصير في حد الغبار
ويضاف اليه وزن دانقين مسك ويستعمل
صفة مسك اخر صغير ، يؤخذ بعر الضب
ثلثة دراهم ، نطرون خمسة دراهم ، زبد القوارير خمسة
دراهم ، لؤلؤ غير مثقوب ثلثة دراهم ، نجار وزن
درهم ، بسذ وزن ثلثة دراهم ، اشنه نصف درهم
قشور بيض النعام محرق عشرة دراهم توتيا هندي

درهمين ونصف مسك وزن حبتين يسحق الجميع ويستعمل
جملة الادوية عشرة ، ومما ذكر انه مجرب في قلع البياض الاثا سود
العتيق درق الخطاطيف بزاق شهدانج يكحل به
صفة معسل نافع لقلع البياض اذا لم يكن في
القرنية نتو ، يؤخذ درق الخطاطيف وعاقرقرحا وانزروت
وزبد القوارير ونجار واقليميا الذهب ونشادر يدق الجميع
ويسحق ويخلط بعسل منزوع الرغوة صفة اخرى
نافع لقلع البياض ، يؤخذ انزروت وبورق ارمني وملح
العجين من كل واحد درهمين ونصف ، شيطرج وزن
درهم يدق ويعجن باوقيتين عسل منزوع الرغوة ويستعمل
وينبغي ان تأمر صاحب البياض بالدخول الى الحمام قبل العلاج
ليلين المرض فيسهل انقلاعه صفة دواء نافع
لقلع البياض الذي يحدث بغتة ، يؤخذ بورق احمر يسحق
ويربا بزيت ويكحل به بالغداة والعشي فانه نافع جدا
ولبذور البياض ايضا ، يؤخذ توتيا واقليميا وسرطان
بحري وشبح محرق ويغمض بالسويه ويخلط معه قيراط
مسك وان كان في العين حما ورمد فزره بالاغبرة ومما

البياض يوخذ قشر البيض المكلس وزن درهم ، سكر
طبرزد مثله يستعمل ذرورا فانه نافع فهذا فيه كفايه

الباب السادس والخمسون

في صبغ الاثار وزرقة العين ، هذه الادوية ليس فيها
منفعه غير انها تحسن العين وهي مما يطالب بها
الطبيب للملوك يراد بيعه او جاريه يشتري فمما يصبغ
الاثر والبياض لين الاثر يكحل به العين وهو حاد
فانه نافع دوا يصبغ الاثار يوخذ ورد الرمان
الصغار اقاقيا قط وقلقطار واقاقيا وصمغ عربي من
كل واحد خمسه دراهم ، اثمد ثلثه دراهم ، عفص
ثلثه دراهم يدق وينخل جيدا ويستعمل ، وان لم يحضرك
ورد الرمان فخذ الغشا الرقيق الذي في جوف الرمان
بين الحب فانه يقوم مقامه واستعمله ، ومما ينفع
زرقة العين ان تعصر قشور رمان حلو وقطره في العين
ثم قطر فيها بعد ساعة ورد البنج ناخذ وقت ...
وتحفظه عندك ايضا توخذ ماء ورق البنج فانه نافع

٧٤ او يوخذ ثمر الاقاقيا او اقاقيا جزو عفص سدس جزو
ويعجنان بعصارة شقائق النعمان حتى يصير مثل العسل
ويعصر في خرقة ويقطر في العين او اكحل العين
بالحنظل رطبه فانها تسود الحدقة او بعصارة عنب الثعلب

او اكحل العين بقشور الجوز الرطب

الباب السابع والخمسون

في السلخ العارض في القرنيه ، اما السلخ فانه يعرض
في القرنية من الاشيا الفاتحة مثل حديدا ونصب في
لدغ او ادوية حاره فيجب ان يعالج بعلاج القروح والبثر
وانفع شي له اشياف الابار

السلخ انقشار يعرض في طبقات القرنية

الباب الثامن والخمسون

في الدبيلة العارضه في القرنيه ، اما الدبيلة العارضه
في القرنيه فانها قرحة عظيمة وتاخذ سائر الطبقه
حتى لا يبين منها شي وليس تكاد تسلم العين منها
يجب ان يعالج بعلاج القروح ومما يعالج به الدبيلة العارضة
في الملتحم   يتلوه الباب التاسع والخمسون

الباب التاسع والخمسون

في السرطان العارض في القرنية ان السرطان علة في الصفاق القرني من خلط سوداوي ويتبعه الم شديد مع امتداد في العروق التي فيها وحمره ويجسو صفاق العين وينتهي الالم الى الاصداغ • وخاصة ان مشى من عرض له ذلك او يحرك بعض الحركات ويعرض له صداع وتسيل الى عينيه ماده حريفه رقيقه • وتذهب عنه شهوه الطعام وتهيج العله من الاشيا الحاره ولا يحتمل الكحل الحاد لانه يولمه المًا شديدًا وابقراط يقول وهي عله لا برو لها لانه ليس يوجد له دوا اقوى منها وذلك انه ينبغي ان يكون قوه الادويه والعلاجات اشد من الاسقام واعظم وكذلك الجذام والسرطان لا برو لهما لانهما لا يوجد لهما دوا اقوى منهما لكن ينبغي ان يعالج ليسكن الالم ويقف المرض

العلاج ينبغي ان يسقا صاحب هذه العله اللبن الحليب ويتناول الاغذيه المعتدله والتي يولد كيموسًا جيدًا من غير اسهال

البته كالمتخذ من الحنطه ولحم الجدا والحملان وما شاكل ذلك وينبغي ان يعنا باعتدال مزاج البدن باسره وان يكون غير ممتلي من الاخلاط ومن فساد الدم ايضا وان تستفرغ بدنه بما الجبن ومعه هذا السفوف

وصفته يوخذ افيتمون اقريطي وزن درهم سنا مكي اربعه دراهم بسفايج درهم شاهتره [?] سورنجان نصف درهم • بزر الهندبا والاكشوث والقثا والخيار مقشر من كل واحد درهمين هليلج كابلي اربعه دراهم • حريق اسود وملح هندي من كل واحد نصف درهم • رب السوس وزن درهم قنطاريون دقيق وزن دانق اسطوخودس وحجر ارمني وقرنفل ومصطكي من كل واحد درهم • يدق الجميع وينخل الشربه منه خمسه دراهم بما الجبن وتامره باخذ الاهليلج الكابلي والسكر في كل يومين ويكون من كل واحد وزن ثلثه دراهم ويعالج العين بهذا الدوا

وصفته يوخذ توتيا وشادنج وشنا من كل واحد درهم اشياف ماميثا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم

لؤلؤ وزن دانقين دق وينخل ويتخذ كحلا تم الرساله

الباب الستون

في الحفر العارض في القرنيه . اما الحفر فانه يعرض للقرنيه من خشنة تصيب العين او يعقب قرحه او بثر وربما انتهى الى القشره الاولى وربما انتهى الى القشره الثانيه وربما انتهى الى القشره الثالثه وقد ذكرت علاج الحفور في باب القروح واجود علاجه اشياف الابار وصفته شادنج درهم . شبح محرق مربا درهمين توتيا مربا نصف درهم . لولو غير مثقوب نصف درهم ابار محرق درهمين كحل اصفهاني مربا درهم يدق وينخل يستعمل منه ذرورا وكحلا

الباب الحادي والستون

في تغير لون القرنيه وعلاجه . اما تغير لون القرنيه فيكون من كيموس يحيل ويغير لونها الطبيعي ويقلل نورها وضياوها ويقال لذلك استحاله ويكون

ذلك عن سببين احدهما الكمنة الرطوبه اعني لكثرتها والاخر لكيفيتها اعني لونها . فان لكميتها فانه يرى من يعرض له ذلك الاجسام كلها كانها في دخان او ضباب وسوف اذكر علاجه في رطوبة القرنيه . وان كان من جهة كيفيتها فمن اصابه ذلك يرى الاجسام كلها باللون الذي عليه اعني القرنيه . وذلك انها ان كانت حمرا مثل ما يعرض لمن اصابه الطرفه فانه يرى الاجسام كلها حمرا مثل ما يعرض لمن اصابه اليرقان انه يرى الاجسام كلها صفرا . وهذا المرض يعالج بازالة السبب المحدث له فانه يبرا بان يعالج الطرفة بعلاجها . واليرقان بعلاجه ويكون اكثر قصدك اخذ ما الشعير والسكنجبين وما الهندبا ايضا . والكشوث نافع له ايضا ويلطف التدبير وتامر صاحبه ان ينكب على بخار ما قد اغلي فيه بابونج وبنفسج وورد ونيلوفر فانه نافع وامزج الخل والما ولتغله ومره ان ينكب على البخار واذا كان في وقت الانتها فعالج العين بالاشياف الاحمر اللين فانه يحلل الرساله

الباب الثاني والستون

كان

او يكون صفر مثل

في رطوبة الحجاب القرني ۰ وقد يرطب الحجاب
القرني من رطوبات غليظة تنصب اليه فيحدث
فيه اما تكاثف واما غلظ واما ورم وعلامته
انك ترى على القرنية مثل السحابة من غير تكدر في
الحدقة ويعرض لصاحب هذه العلة ظلمة ويبصر كانه
في ضباب او دخان العلاج يجب اولا ان تنقي
البدن بحب الاياراج والقوقايا وبعده تنقية الدماغ
وخاصة بالغرغرة بالاياراج وغيره وتامره ان يكتحل
بالمرارات كلها فانها نافعة له وامنعه من الاطعمة
الردية ومن اخراج الدم ايضا ۰

الباب الثالث والستون

في يبس الحجاب القرني وعلاجه ۰ اما الحجاب
القرني انه يحدث فيها تشنجا ويضعف بذلك
البصر واكثر ما يعرض للمشايخ في اخر اعمارهم وقد تتشنج
القرنية لا من اجل يبسها لكن من نقصان الرطوبة
البيضية ۰ يعرض معه ضيق الحدقة ۰ وما يعرض

اما يبس القرني وعلامته

من ذاتها لا يعرض معه ضيق الحدقة وسوف
اذكره في العنبية وكلاهما عسر البرء العلاج
يجب اولا ان ترطب البدن بالحمام والاغذية المرطبة
المولدة كيموسا محمودا ۰ ثم امر العليل ان يفتح عينيه
في الماء الفاتر العذب الصافي او في ماء قد اغلي فيه
بنفسج ونيلوفر واسعطه بدهن البنفسج ودهن
النيلوفر ودهن اللوز الحلو مع لبن جارية ونصب على
الراس ماء قد اغلي فيه بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض
ويقطر في العين لبن جارية او بياض البيض

الباب الرابع والستون

في علة المدة خلف القرنية ۰ اما المدة الكامنة
خلف القرنية فانها نوعان ومنها ما ياخذ موضعا
كثيرا حتى انه ربما غطت المدة السواد كله يعرض
ذلك من بعد ثلمة اسباب احدوث قرحة وتكون
تلك القرحة لم يتقرح جلدها وتنصب المدة وتقف
هناك واما من صداع يكون من فضلة تدفعها الطبيعة

الى ذلك الموضع فتسكن هناك، واما من به مده رطبه
بيتحمل ويثبت هناك العلاج فقد اجمع القدما
على ان يعالج بمثله المده وعلاج ابقر واحد فيجب
ان يداوم الاستفراغ ويكون ذلك بقرص البنفسج
وصفته يوخذ بنفسج عكري مثقال تربد
نصف درهم، رب السوس كمانين سقمونيا انطاكي
مشوي من سبع حبات الى دانق على حسب القوه
ويعجن ويستعمل عند الحاجه مع خمسه دراهم سكر
فانه ينقي الراس والمعده، ثم بعد ذلك تعالج العين
بما ينضج ويحلل تحليلا معتدلا مثل ما الحلبه وعنب
الثعلب المغسل نافع، ويجب ان يقطر في العين
في الابتدا الاشياف المتخذ بالانزروت والكندر
ويذرب بالملكايا فانه مما يحلل فاذا بدا النضج فاستعمل
ما يحلل مثل الاشياف المتخذ بالكندر والمر والزعفران
والجندبادستر وما الحلبه، ومما ينفع به الاشياف
الجمالي لان فيه تحليل وما اشبه ايضا الكحله الخامسه
هذا الدوا **وصفته** يوخذ مر وزعفران وصبر

من كل واحد اوقيه شراب ثلث اواقي عسل
سته اواقي يداف الزعفران بالشراب ثم يخلط به
الصبر والمر فاذا اختلط خلط به العسل ويرفع
في ظرف زجاج ويستعمل في اليوم مرتين او ثلثه
فانه نافع فان تحللت والا فاستعمل هذا الشياف
صفة اشياف ينفع من الامراض الصعبه
الشديده مثل البثر والقروح الغايره والوسخه في
القرنيه والموسرج وتنوع خله العين ومن الملح الكامن
في العين والماده المنجلبه اليها من دهر طويل والرمد
العتيق والعلل التي تعسر برووها،
يوخذ ورد طري منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا
اقليميا محرق مغسول اربعه وعشرون مثقالا، ٥
زعفران سته مثاقيل افيون ثلثه مثاقيل اثمد
ثلث مثاقيل، زنجار صافي مثقالين توبال النحاس
مثقالين سنبل هندي مثقالين مر صافي اربعه
مثاقيل صمغ عربي اربعه وعشرون مثقالا جمله
الادويه عشره، تدق وتنخل وتعجن بالمطبوخ وتشيف

فان تحللت والا فعالجها بادوية الما مثل التلكينج
والفربيون وما اشبه ذلك فان تحللت والا فيجب
ان تعالج بعلاج الحديد وذلك انه يشق موضعا
يدخل المقدح وتسيل المدة منها وتعالج الجرح الي
ان يبرا . وذكر الفاضل جالينوس انه كان في زمانه
كحال يقال له ابو سطس كان يعالج المدة الكامنة
في العين ان يجلس العليل على كرسي ويمسك راس
العليل من الجانبين ويحركه تحريكا شديدا حتى انا
كنا نرا المدة تصير الى اسفل وكان ينظر نظرا
بينا وكانت تثبت المدة اسفل .

الباب الخامس والستون

في الفرق بين نتو القرنية وبين البثر الحادث فيها
قد يعرض في بعض الاوقات نتو في القرنية واكثر
ما يعرض ذلك عن سبب باد فلصغر شكل النتو يتوهم
انه بثرة والفرق بينهما ان النتو الحادث في القرنية
يكون صلبا حاسيا واذا غمزت عليه بالميل لم ينخفض

سلات . واما البثر فيتبعها دمعة وربما
يكون معه ضربان واما الفرق بين نتو القرنية
وبين البثر الحادثة في القرنية فسوف اذكر
في موضعه ان شا الله تعالى العلاج ان كانت
بثرة فتعالج بعلاج البثر على ما ذكرته وان كان
نتوا فعالجه بعلاج بالشد وتخفيف الغذا والاشيا
القابضة مثل الشادنج وغيره

الباب السادس والستون

في الخلال الفرد العارض في القرنية وهو انخراقها
قد تنخرق القرنية اما بسبب قرحة تقدمت واما
بسبب باد مثل قصب او حديد او غيره .
يجب ان يبادر في علاج الانخراق والاحداث منه افنين
اما ان يسيل رطوبات العين فتصغر لذلك . واما ان
تحدث فيها نتوا عظيما اتيلا فا . فينبغي ان تشد
العين برفادة ويبدا العين بما يشد ويقبض مثل
التوتيا المربا بالاس والشادنج فانها من اوفق

الاشيا لهذا المرض

الباب السابع والستون

في عدد امراض العنبيه ٭ امراض العنبيه اربعه وهي الامراض الحادثه في الحدقه اعني ثقب العنبيه وهي الاتساع ٭ والضيق ٭ والسو ٭ والانخراق وهو انحلال الفرد

الباب الثامن والستون

في الاتساع العارض في الحدقه ٭ الاتساع العارض في الحدقه يكون على ضربين اما بالطبع ٭ واما بالعرض والذي بالطبع ردي تكيف الذي بالعرض والذي بالعرض افة عظيمه لانه تعرض منه تبدد النور وانتشاره ٭ ويكون ذلك من احد اسباب اما من يبس الطبقه العنبيه وهو مرض بسيط وعلامته ٭ نقصان حجم الغشا العنبي واما عن ورم يحدث في الطبقه العنبيه وهو مرض مركب ويحدث ذلك عن رطوبه غليظيه تنصب

اليها

اليها من انواع الاورام ٭ وقد يحدث ايضا عن سبب بادٍ مثل ضربه شديده ٭ وربما عرض عن ورم حار في الدماغ او في الغشا العنبي ٭ وعلامته امتداد الحدقه وكلي النوعين يتبعهما صداع ٭ واما السبب الثالث فيحدث عن كثره الرطوبه البيضيه ويتبع سائر انواع الاتساع عدم البصر كله او اكثره وسطوع الى الشي المبصور اصغر ما هو والسبب في ذلك ضعف النور العلاج ينبغي اولا ان تسال عن التدبير المتقدم وتعرف مزاج المريض فتعالج بحسب ذلك ٭ وان كان الاتساع عرض عن يبس فلا برء له وان برا فهو عسر البرء فيجب ان تعالجه بما يرطب ومرخ مثل حلب اللبن في العين والدخول الى الحمام وشرب الاشربه المرطبه وان كان عرض عن ورم ٭ فان كان الورم عن سبب باد مثل ضربه او صدمه او حجر فبادر بالفصد من القيفال من الجانب العليل وان كان وظهر في العين حمره فاغسلها باللبن وقطر في العين

الصدغ
امال شادنج وضمد العين بالماميثا والصندل واغسل
الوجه بالماورد وضمد العين بالخلاف والسوفر فاذا
سكنت الحده فضمد العين بدقيق الباقلى المعجون
بالشراب العطر الرائحه وكذلك افعل ان كان عن ورم
حار في الدماغ او في الغشا العنبي وان كان عرض
عن خلط غليظ فبادر باسهال الطبيعه بحب الاباريج
والقوقايا وعالجه بما ينضج ويحلل مثل علاج المده
الكامنه والشرنقه وافصد العرقين اللذين في الماقين ومره
بحجامه النقره واغسل الوجه بالخل الممزوج بالماء مع يسير
من الملح فانه مما يحلل وعالجه بالاكحال النافعه
لبدو الماء مثل المرارات والحلتيت وغيره فانه نافع
واما الحادث عن كثره الرطوبه البيضيه فسوف ادله

او ماء بارد

في علاج الرطوبه البيضيه

الباب التاسع والستون

في ضيق الحدقه وعلاجه. الضيق الحادث في الحدقه
على ضربين ايضا اما طبيعي وهو محمود لانه يجمع البصر
يجمع

واما بالعرض وهو ردي والذي بالعرض يحدث عن
ستة اسباب. احدها يحدث عن رطوبه
تغلب على مزاج العنبيه فترخيه. والثاني يحدث عن
نقصان الرطوبه البيضيه ولا يكون لها ما يسدها
وعلامتها. نقصان جمله العين وصاحب هذا المرض
لا يرى شيا وان راى فانه يرى شبحا. والثالث يحدث
عن كيموس ارضي صلب يتعقد في ثقب الحدقه فيسده
وعلامته. انك لا ترى ثقب العنبيه. والرابع يحدث
عن حراره مفرطه والى اكثر ما يعرض ذلك بعقب برسام
او ورم حار. والخامس يحدث عن ورم مفرط بضغطه
والسادس يحدث عن يبس يغلب على مزاجها واكثر
ما يعرض ذلك المشايخ فاذا ضاقت الحدقه راى صاحبها
الشي اكبر مما هو والسبب في ذلك الذي قلناه في البعض
كثيرا العلاج يجب اولا ان يسال عن التدبير
المتقدم فلون العلاج بحسبه فان كان يحتاج الى استفراغ
فيستفرغ بدنه. وان كان يحدث الضيق عن رطوبه غلبت
على مزاج العنبيه فارخت جرمه فانه يداويها فيجب

كان
كان

ان يعالجه بما ينشف تلك الرطوبه ٠ واستفرغ بدنه
بحب الايارج والقوقايا وامره بصب الما التي قد اغلي
فيه الافاويه المسخنه على الراس والوجه والادهان
المسخنه ايضا نافعه ٠ والكحل العين بعد الاشياف
فانه نافع وهذه صفته صفه [illegible] اشياف
يوخذ اسق وفي نسخه اخرى جا وشير وزن درهم
ومن خلط الزعفران اربعه دراهم زعفران درهم زنجار
درهم يعجن بما و يعمل اشياف ويستعمل ٠
صفه خلط الزعفران يوخذ زعفران واسياف
ماميثا وورد ومر وصبر ونشا وصمغ عربي من كل
واحد جزو يدق ويستعمل ٠ فان كان عرض عن نقصان
البصيره ٠ وعلامته ٠ هزال العين فعلاجه عند
وان عرض عن يبس غلب على مزاج الطبقه فلا يزوله
لكن استعمل الترطيب والحمام واستعمل الما العذب
الفاتر على الوجه والراس وفتح العين في الما الفاتر
واستعمل الدهن والسعوط ٠ فاما الحادث عن دم
او خلط يسد الثقب فعلاجه بالرياضه ودلك الوجه

والراس والعينين دلكاً مسابقاً واستعمل بما مر علاج الضيق
الذي يحدث عن رطوبه ٠ والحادث عن يبسه فلا يزوله بما تم
واما الحادث عن حراره المزاج فعالجه بما يبرد ويرطب

الباب السبعون

في النتو العارض في العنبيه وهو الزوال ٠ اما النتو
العارض للعنبيه فانه اربعه انواع ٠ احدها هو
ان ينخرق القرني فيطلع من الغشا العنبي شي يشبه
راس النمله حتى يظن من راه انه بثره ٠ وسناخبر
بالفرق بينه وبين البثره بعد قليل ٠ والثاني ان يطلع
اكبر من ذلك فيسمى راس الذباب ٠ والثالث انه
يزيد على ذلك ويطلع حتى يلحق الاشفار ويالم العين
وهو شبيه بالعنبه ولذلك يسمى هذا النتو عنبه
والرابع يقال له راس مسمار ويعرض اذا ازمن النتو
والتحم عليه القرني وصار شبيها بفلس المسمار وقد
يسمى هذا النتو الولاده ٠ واما اسبابها فانها تعرض عن
اكال او عن شق يحدث في الغشا القرني او زواله او تعقب

قرحه اذا اغفل عن علاجها العلاج
سعى في الابتدا فيدل ان يغلط شفتي الخرق الذي عرض
في القرنية ان يبادر بالشد برفادة مدورة غليظة
ويكون الشد قويا محكما وذلك انه اذا غلظ الشق
العارض في القرنية لم يبرا النتو ولم ينجع العلاج فيه
فتشد العين بالاشيا التي لها قوة المنع من التكشف
والشد مثل الشادنج المغسول مذاب بعد ان تشد
اشياف الابار وان ادفتهم بما ورق الزيتون او بعصاره
عصا الراعي فان ذلك اقوى ومما ينفع ايضا التوتيا
المربا بما ورق الزيتون او بما الزيتون بمداومة الشد
وان كان النتو النوع الثالث والرابع فيجب ان يدع
في الرفادة صفيحة رصاص ويكون وزنها خمسة دراهم
الى عشرة دراهم وتذرها بهذا الوردي صفته وردي
نافع من الموشرج والنتو الحادث في طبقات العين
والقروح الرطبة .. يوخذ اسفيداج الرصاص
درهمين وثلث اقليميا الفضة درهم وثلث
صمغ عربي درهم وثلث . انزروت نصف درهم

خاس محرق دانقين ونصف شادنج اربعة
دوانيق افيون دانقين يدق ويستعمل وبما
ومما ينفع هذا ايضا الاكثر من صفة الشيرين
انفع من الموشرج والنتو واثار القروح .. يوخذ
اسفيداج الرصاص ستة دراهم . اقليميا الفضة
وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم . نحاس محرق
ونشا وافيون من كل واحد درهمين يجمع ويدق
وربما بلعاب البزرقطونا ويجفف ويسحق ويستعمل
فان كان المرض قد تقادم وجاز عليه سنتين فلا
تقربه فلا تبروله .. وربما انفجر وانبعث منه دم فان
انبعث منه دم فذره بالشادنج والطين المختوم فان
اردت تحسين العين ليرجع البصر لتحسين العضو
فحينئذ ينبغي ان تدخل تحت الثوابره فيها خيط وتشده
وتمد الخيط اليك وتقص نفس النتو بالمقص او تقطعه
بالمبادر وتحشو العين بالوردي او بالشادنج او الكحل
وتشد على العين صفرة البيض وقوم لا يرون قطعها
بل يدخل تحت الثوابره فيها خيطين وتشق الخيوط

في الثقب ثم تعقد خيطاً واحداً الى فوق الى ناحية
الجفن الاعلى ويكون العقد في اصل النتو وخيطاً من
ما يسفل ناحية الجفن الاسفل وتعالج العين بما يبرد
وتقوى حتى يجف النتو ويقع هو والخيط

الباب الحادي والسبعون

في انخراق الحدقة وهو انحلال الفرد العارض للعنبية
انخراق الحدقة يكون على وجهين وذلك اما ان يكون
يسيراً ينفذ او يكون عظيماً نافذاً . فان كان يسيراً لا
لا ينفذ لم يضر ذلك بالبصر اضراراً بيناً وان كان
عظيماً نافذاً سالت الرطوبة البيضية حتى تلاقي
القرنية فيحدث من ذلك اربع آفات . احدها
ان الغشاء العنبي يقرب من الجليدية فينشف رطوبتها
والثاني ان النور الاتي من الدماغ لا يجتمع في الحدقة
لانه يخرج من المنفذ [illegible] والثالث ان الجليدية
لا يكون لها ما يسترها عن النور الخارج ويبهرها منه
والرابع ان الرطوبة [illegible] الجليدية تجف لقلة البيضية

وذلك انها تنديها فاذا قلت اضرتها ويحدث ذلك
من سببين اما خلط حاد يخرق اتصالها . واما من
كيموس غليظ يمددها ويخرق اتصالها العلاج
ينبغي ان تبادر اولاً باستفراغ الخلط الغالب المؤذي
وتعالج العين بما يشد ويقوي ويقبض مع الشدة

الباب الثاني والسبعون

في الفرق بين نتو العنبية وبين البثر الحادث في القرنية
ينبغي اولاً ان تنظر الى لون العنبية ازرقاء ام كحلاء
ام شهلاء فاذا عرفت ذلك فقست لون ذلك العلة
فان لم تكن على لونها علمت انها بثرة . وتنظر ايضاً
في نفس الحدقة فان كانت قد صغرت او اعوجت
عن استدارتها علمت انه نتو من العنبية فان
لم ترى شيئاً مما ذكرت فهي بثرة لا محالة . وان كان
البثر على لون العنبية فانظر الى اصل الشي الناتي
والى ثقب الحدقة فان كانت في اصل الشي الناتي اثر
بياض فاعلم ان ذلك الشي الابيض خرق القرنية والشي

الثاني من العنبيه فان لم ترى شيا من ذلك فهو بشر

الباب الثالث والسبعون

في الما وعلاجه وقدحه ۞ قد يعرض فيما بين الطبقة العنبيه والحجاب القرني مرض يقال له الما وهي رطوبة تجمد في وجه الحدقه فتحجز بين الجليديه وبين الاتصال بالنور الخارج ۰ وذكر الفاضل جالينوس انها تحدث عن غلظ الرطوبه البيضيه ولم تعن اذا غلظت شانها عن كيفيه بارده بل اذا غلظت من رطوبه تغلب على مزاجها فترشح تلك الرطوبه من الثقب الى خلف القرني فيحصل منها [illegible] البصر وهذه العلة اذا استحكمت فهي سهله المعرفه ۰ واما في ابتدا كونها فعسره المعرفه ۰ ولكن لها علامات يستدل بها على كون هذه العله ۰ وهو ان يرى الى نفس الحدقه فترى فيها شبه ضبابه او شبه سحابه ۰ ويعرض لمن اصابه ذلك ان يرى قدام عينيه شيا شبيها بالبق والذباب يطيرون وبعضهم يرى

شيا شبيه بالشعر واخرون يرون شبيها بشعاع الكواكب اذا انقضت وكالبرق فاذا استحكم الما ذهب البصر وتغير لون الحدقه والوانه مختلفه وهو احد عشر نوعا ۰ وذلك ان منه ما يشبه الهوى وهو الذي يصلح للقدح ۰ ومنه ما يلي الى البياض بردي اللون ۰ ومنه لون السما ۰ ومنه اخضر اللون ومنه اصفر اللون ۰ ومنه احمر اللون ذهبي ۰ ومنه ازرق ۰ ومنه جصي اللون ۰ ومنه اسود اللون ومنه ما يشبه الزيبق بانه في العين كانه الزيبق يترجرج واما سببه فانه رطوبه تحدث تحت الغشا القرني على الحدقه وتتكرج وهو مثل ما يعرض على المري ما الحصرم من التكرج وحدوث هذه الرطوبة عن اسباب عده احدها انها تحدث عن قي شديد او عن ضربة او صدمة تصيب الراس او العين وقد يعرض كثيرا عن برد شديد ويعرض ايضا من ضعف الروح الباصر ولذلك يعرض للمشايخ كثيرا وذلك لضعف الحراره الغريزيه ولضعف

ما يشبه

تحلل البخار منهم . ويعرض للذين يمرضون مرضًا طويلاً
المرطبة الغليظة ؟ ويعرض من مداومة الاغذية المتصلة . ويعرض ايضا
من صداع مزمن ومن يرود المزاج ايضا . وقد يعرض
عن علل اخرى كثيرة . واكثر ما يعرض في الاعين الكحل
لان رطوبتها اكثر والدليل على ان هذه الرطوبة بين العنبية
والقرنية . انا نرى في بعض الاعين الماء ينبع ولا يتبين من
العنبية شي الا اليسير من حول الماء . واذا ازيل بالقدح
بانت الطبقة على ما كانت . وليس احد منهم يبصر
الشعة ولو كانت بهذه الشعة حين نزول الماء ابصروا
شيا . ومما يستدل به ايضا جالينوس بقوله في الثامن
من منافع الاعضاء ان الماء يكون في الموضع الذي فيما بين
الصفاق القرني والرطوبة الجليدية والمنفتحة تذهب
وتجي في مكان واسع ولم يصل بين العنبية والجليدية
ولو كان المهت يثقب الطبقة العنبية حتى يصل
الى الرطوبة البيضية ليحط الماء منها لكانت البيضية
تسيل وتخرج عند اخراج المهت من الثقب ولو
قلت قبل اخراجه ايضا ولكن ليس يرى المهت يثقب

عن الحجاب الملتحم فقط . والعنبية فلشا عليها
لزوجة فاذا ما لمسها المهت زلق عنها واندفعت
الى الداخل ولذلك جعل راس المهت مدورًا لئلا يعقر
العنبية . ولو جعل حاد الراس لكان ارشا لك له اسهل
ايضا والعنبية نباتها من المشيمية وهي لاصقة بها لا فرق
بينهما . والحس في وقت ادارة المهت تثقب طبقة
اخرى فقد بان من هذا ان الماء بين العنبية والقرنية
ولقائل ان يقول اذا كان الامر على ما ذكرت فكيف يعلق
الماء ما تحل اعني تحل العنبية . فالجواب عن ذلك
ان المهت اذا حصل بين الطبقتين مع الماء ضغط العنبية
فيعرض عن ذلك الضغط اتساع مثل ما يعرض للرحم
عند الولادة من الاتساع لخروج الجنين لان رباط الرحم
رخو فاذا خرج الجنين عاد الى حالته الاولى كذلك
هذه الطبقة يعرض لها مثل ما يعرض للرحم من الاتساع
بالضغط . فاذا انجذب الجهل الماسك زال عنه
الضغط وعادت الحدقة الى حالتها الاولى والجملة
حيث يكون المدة الكامنة خلف القرنية هناك

والا كان خرق حاد الراس ليكون ارسالهم له اسهل ح
الطبقة

يكون الما . وقد قال بعض الناس ان الما لا يعلق يحمل
العنبيه بل حيث يعرض المده الحاسه هناك يكون الما بعرض
وهذا عندي محال . ولقايل يقول ان الما هو غلظ البيضه
فيقال له ما غلظ البيضيه وهي رطوبه تشبه بياض
البيض الرقيق وغلظها ان يكون في جزو منها واما في اما
سايرها فاذا كان في سايرها فانما يكون عن تغير مزاج
بارد يغلظها ويثخنها عن رقتها . وهذا شي يمكن
ازالته بالقدح بل بالادويه . والما فهو رطوبه تحصل
بين العنبيه والقرنيه . وقد ذكرنا شبيه فيما تقدم
وقولس المتقدم صلاح الحرب يذكر مثل هذا
ويصححه . وحالسوس يقول في الما مسه من
العلل والاعراض ان البيضيه اذا غلظت حدث
نزول الما في العين ولم يقل ان غلظها هو الما لكن
حنين ذكر ان غلظ البيضيه هو الما واما غيره
فلا . وهذا سهو من حنين ولنرجع الان الى ما كنا فيه
من ذكر المرض فنقول ان ليس جميع انواع الما
التي ذكرناها تنجب في القدح بل ما كان يشبه بالهوى

ولم يكن في العين شده واضيق يمنع والمون الما
شديد الجمود ولا رقيق جدا لان الرقيق يعود بعد
اي لا يقصه النور
القدح بل ما كان معتدل القوام وقد استحكم فاما
قبل استحكامه فلا . لانه اذا قدح ولم يستحكم
عاد ثانيه . واما انواع الما الباقيه فانها لا تقدح
لانها شديده الجمود . وقد يستدل على الما انه
اذا قدح انجب وابصر الانسان بخمسه خصال
احدها ان يرى الما شبيها بالهوى في الصفا والحسن
بعد ان يكون قد استحكم . وعلامه استحكامه
ان يقيم العليل بين يديك في الشمس وتغمض العين التي
فيها الما وتعصر جفن العين بالابهام وتحركه
الى هذا الجانب ثم تفتح العين وتنظر اي شي حال الما
والى هذا الجانب بسرعه
وذلك ان الما اذا لم يكن قد اجتمع واستحكم
اذا عصرته بالاصبع تفرق وتصير اعرض مما
كان ثم يرجع الى الشكل الذي هو له . واذا كان
مجتمعا ثخينا فلا يعرض له حينيذ من العصر
تغيرا البته لا في العرض ولا في الشكل وهذه

علامه مشتركه لما قد احتج ونحن باعتدال
وما فتحن باكثر مما ينبغي فلا تعرض له . ومما
يستدل به انه جيد القوام معتدل الثخن
ان يكون لونه لون الحديد او لون الاسرب وما
شديد الجمود فان لونه جصي او وردي والثانيه
ان تقيم العليل بين يديك وتغمض العين التي تريد قدحها
وتحدق الى العين المفتوحه فان رايت حدقتها تتسع
من ورا الما علمت انها ان قدحت ابصرت وابصرت
وان كانت لا تتسع في تغميض الاخرى فانها ان
قدحت لم تبصر شيا والسبب في ذلك انه اذا
وقت لم تتسع الحدقه دل على ان العصبه النوريه
مسدوده وهذين الدليلين ينبغي ان يكونا معا
اعني لون الما وما امرتك به فان خالف احدهما
للاخرى لم يجب القدح . والثالثه ان تسال
العليل هل يرى شعاع الشمس او ضوها او ضو السراج
ام لا فان كان يبصر صلح القدح وان كان لا يبصر
فلا . والرابعه ان تقيم صاحب الما بين

يديك منتصب وتجعل ناظره بحذا ناظرك سوا
وتضع ابهامك فوق الجفن الاعلى واغمزه وادلكه
ثم ارفع الجفن سريعا . فان رايت تلك الرطوبه
تتسع وتضيق فلا آفة فانه ينجح في القدح وان كانت
لا تتحرك فلا تقربه . والخامسه ان تضع على
العين قطنه وتنفخها بفيك النفخ الحار نفخا شديدا
ثم تحلها سريعا فان تحرك وكان صافيا فانه ينجح والا
فلا تقربه . واياك ان تقرب القدح وفي البدن امتلا
او فساد اخلاط او الم ما مثل سعال او وجع في
الراس صداع او زكام او غيره مما يشبه ذلك
واياك ان تقدح والثقب لا يتسع ويضيق وان كان
الما صافيا ولا يتسع فلا ينبغي ان تقدم على قدح وما كان
بسببه باد مثل لطمة او صدمة لانه يرشح دايما
ويقال ان بعض الما يبقى في نفس ثقب الحدقه
العلاج اذا صح عندك انه ابتدا ما بالعلامات
التي عرفتك قبل في ماهي وهي ما ترى من شبه ذباب
او شعاع او شعر وذلك يكون بسبب رداه

الاخلاط لانه قد يعرض تخيل من قبل المعدة ومن
قبل الدماغ ايضا ولا يكون ماء وسوف اذكر
الفرق بينهما ان شاء الله في موضعه ∴ ويجب ان ينقى
البدن بانواع الاستفراغات القوية وخاصة التي
تنقي الدماغ مثل حب الايارج والغوقايا ويامره
باخذ الايارج في ايام متفرقة ويكون بمجونه يغسل
ويشرب بعده ما تقدم عليه قنطاريون دقيق
وسقاقج وتربد وزبيب وان دعت الحاجة الى اخراج
دم فافصده من المرفق ويكون المقدم عليه اقل
وافصد ايضا عرق اليافوخ فانه نافع بعد تنقية
البدن وامنعه ايضا من الحمام ومن الاطعمة الغليظة
وخاصة المرطبة مثل لحم البقر والسمين من الضان
والباقلي والجبن واللبن والسمين والعدس وشرب
النبيذ وخاصة الطري والحمام الدائم ومن الجماع
والصوم ومن اكل البقول مثل البصل والكراث
والبادروج والخس وما اشبه ذلك ∴ وامنعه
من اكل السمك خاصة فانه مما يعين على حدوث الما

وذلك ان الاطبا اذا ارادوا ان يجمع الما سريعا
يامرون المريض باكل السمك والحمامة وامنعه من
شرب الما الكثير وخاصة البارد ويامره بتلطيف
الغذا ويكون غذاوه وقت الظهر فقط ولا يكثر
منه وتامره بالغرغرة في ايام متفرقة وامنعه من النبي واعطه
من هذا المعجون ايضا فانه نافع لبدو الما وصفته
يوخذ وج وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج اجزا
متساوية ويعجن بعسل ويوخذ منه كل يوم مثقال
فانه نافع واخذ الترياق الكبير ايضا نافع لبدو الما
وتامره بشم المرزنجوش والياسمين وشم الاشيا الحارة
والكحل بالادوية التي تفتح وتجلو وما يولف من المرار
والرازيانج والعسل والحلتيت ودهن البلسان والكنج
وما اشبه ذلك ∴ وذلك ان هذه الاشيا واشباهها
ملطفة وخاصة المرارات فان لها طبع ملطف واقواها
مرار الطير وبعدها سائر المرارات ∴ واعلم ان
الما يتحلل في ابتدا كونه بامثال هذه والتدبير اللطيف
واما اذا استحكم فلا وهذه الاشياف ايضا نافع لبدو

وامنعه من لعقه اشيا

الادوية

٤

الماء وصفته يوخذ حربق ابيض اوقيه
فلفل ابيض نصف وقيه اشق درهم تعجن بماء الحجل
ويعمل منه اشياف صفة دواء البوليس
نافع لبدو الماء يوخذ سكبينج ثلثة دراهم حلتيت
عشرة دراهم حربق ابيض عشرة دراهم يخلط
بما ماى حوطولى عسل والعوطلى شبعه مما قبل ويكتحل
وان يكحل العين بمراره الخنزير مع عسل نفع
او مراره الضبع او الذيب او الشبوط نفع واسعطه
مراره الديوك او اسعطه بالشونيز فانه نافع لبدو
الماء وماء البصل وحده يقطع الماء النازل في العين
وان خلط مع العسل جلا البصر وقطع المادة للماء النازل
في العين وماء المرزنجوش ايضا يفعل ذلك وان عمل
معجونا مع حلتيت وعسل واكحل به واحل فانه نافع
او يوخذ قرانيه الحبارى قشرها الاخضر ثم يسحقه
ويكحل به فانه نافع لبدو الماء وعصارة بخور مريم او
ورقه ان خلط بعسل ويكحل به العين اذهب الماء
صفة اشياف مجرب ينفع لبدو الماء والسبل

والانتشار

ثانية عشر

293

٥

والانتشار يوخذ مراره بقر فيجعل في سكرجه
ويجعل وزن درهم حلتيت في صره ويدلكها حتى يتحلل
فيه ثم يلقى عليه درهم دهن البلسان ودعه
حتى يجف واجعله اشيافا فانه عجيب المعنى
صفة اشياف يقوم مقام اشياف
المرارة نافع من ابتداء نزول الماء وابتداء الانتشار
يوخذ سذاب بري وبستاني وبورق ارمني وبزر الحجل
وصبر وزعفران وخردل وملح هندي وفلفل اسود
من كل واحد درهمين ونصف وهليلج كابلي
محرق وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وزبد البحر من كل واحد
اربعة دوانيق اقليميا الذهب ومرقشيثا وكافور
محرق وحصص من كل واحد خمسة دراهم فراخ
الخطاطيف محرقه ونوشادر وقشور الغرب
وماء الغرب مجفف من كل واحد عشرة دراهم مر
صافي سته دراهم دار فلفل ثلثة دراهم ونصف
شونيز ثلثة دراهم ونصف توتيا هندي ثلثه دراهم
ونصف عدد الادويه سبعه وعشرين تجمع وتسحق

ثلثه دراهم ناخذه
ونشادر وزنجار
من كل واحد

ما الشذاب المعصور وما البخل وما الرازيانج اسبوعا
سحقاً ناعماً وبجد اشيافاً وتجفف في الظل ويكحل
به بالغداة والعشي والاحتيال به على الشبع **صفه**
اشياف اصطفطيقان النافع من استرخا
العين وظلمة البصر وابتدا الماء والانتشار • يوخذ
اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون من كل واحد
اربعه دراهم كبابج درهمين صمغ عربي واشياف ماميثا
من كل واحد ثمنيه دراهم • انزروت وملح هندي
وزرنيخ احمر من كل واحد وزن درهم • بورق ارمني اربعه
درهم • وفي نسخه اخرى مر وصبر من كل واحد اربعه
دراهم يعجن الجميع بشراب ريحاني ويجفف في الظل
ويستعمل **صفه اشياف** يعمل بدهن
البلسان يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص
من كل واحد ثمنيه دراهم • رب الحصرم درهمين
فلفل ابيض ودهن البلسان من كل واحد خمسه عشر درهم
افيون اربعه دراهم • صمغ عربي اثنا عشر درهم • يجمع
الادويه مدقوقه وتلت بدهن البلسان ويعجن

بما الرازيانج وتشيف **لكل رطب**
لبرد الماء • يوخذ مراره الضبعه ودهن البلسان
وزيت عتيق وعسل وفي بعض النسخ بدل الزيت
ما الشذاب يجمع ويستعمل ويجب ان يستعمل
في بدو علاج الماء جميع ما ذكرته في باب ضعف
البصر من التدبير والادويه **ذكر القدح**
اذا استحكم الما وصح عندك بالعلامات التي
تقدم ذكرها وكان مما ينجب ودعت الضروره
الى القدح امرت العليل بتحرز واحذر ويجب ان تعلم
ان المانع من القدح علتان اما شده جمود الماء وغلظه
ولزوجته حتى لا يمكن المقدحه تنحيته واما رقته
حتى انه اذا نحي المقدحه عنه عاد ثانيه فلذلك
اذا لم يستحكم الما يعود ثانيه • فاذا لم يكن فيه هذه
الدلايل الرديه وكان الما صافيا مستحكما فاجلس العليل
قباله الضو في الظل وتكون بازا الشمس بعد الاستفراغ
بالدوا والفصد وتنقيه الراس والبدن جهدك
ويكون يوما شماليا صحوا ولا يكون يوم شمس وتحذر

ان بارد ابهيه بنيه الرسة؟ النجار

من الاشيا التي حذرتك اياها وتجلسه على مخده لا طيه
وتجمع ركبتيه الى صدره وتشبك يديه بعضها
على بعض على ساقيه وتجلس انت على كرسي ليكون
اعلا منه علوا معتدلا وتشد عينه الصحيحه
برفاده معتدله الثخن شدا جيدا فان في ذلك منفعتين
احدهما انها لا تحرك العين في وقت علاجك فتشتد
حركه الاخرى بحركتها والاخرى اذا الح علاجك واريت
المقدوح شيا لا يخال انه ينظر بالصحيحه وتامر
انسانا ان يقف خلفه ويمسك راسه ثم يرفع جفن
عينه الاخرى حتى يفرقه من الجفن الاسفل ويتبين
لك سائر العين ثم تامر العليل ان يرد حدقته الى
الزاويه العظمى مع نظره الى شبه الالتفات الى
الماق الاصغر ثم تباعد عن الاكليل نحو الماق الاصغر
بقدر طرف المقدح ثم تعلم الموضع الذي تريد ثقبه
بذنب المقدح بان تغمز عليه حتى يصير فيه حويه
وذلك لعلتين احدهما ليعود العليل الصبر ويمتحنه
والثاني ليصير للراس الحاد مكانا يثبت فيه

لئلا يزلق عنه اذا اردت ثقبه لانه يدفع بشره
وتكون العلامه بحذا الحدقه ويكون عاليا فوق
بمقدار شعير حرا لا مايل الى اسفل ويكون فعلك
ذلك اما في العين اليمنى فباليد اليسرى واما في العين
اليسرى فباليد اليمنى ثم تقلب المقدحه وتضع
طرفها الحاد المثلث على الموضع الذي علمته وتتكي
عليه بالمقدحه بقوه شديده حتى تخرق الملتحم
وتحس بالمقدح انه قد وصل الى فضا واسع واذا
عبرت على المقدحه فليكن الراس الحاد مايلا الى الزاويه
الصغرى قليلا لانه كي لا يشلم لسائر الطبقات
وان زلق امسكت ويجب قبل ان تغمز بالمقدح ان تمكن
الابهام والسبابه من اليد التي فيها المقدح في مقله
العين من فوق ومن اسفل ويكون ذلك لعوق الاجفان
حتى لا تدور ويتعبك بحركتها ويكون قدر ما يدخل
من المقدح بقدر ما يحاذي الحدقه فقط ولا تجوزها
واذا جاوزها بقدر نصف شعيره فجائز وان كان
اطول من ذلك افسد واسمح واذا انفتق المقدح

تمسك راس العليل بانامل يدك وتطرح المهت على
اسفل ابهامك الى ان تحت بها كانه شي ينسحج ويوسر
العليل بالكلام الطيب ليسكن روعه ولا يلون ولا كل
شي البته وربما عرض له قي وان احس بشي من هذا
يجرعه شي من الاشربه المره مثل رب الريباس والحصرم
والتمر الهندي ثم تطلع على العين قطعه قطن جديد
وتنفخه قليلا قليلا النفخ الحار وان احرجت
ان تمسها كانك تحشو شيا لتهدي العين من الارتعاج ان تصح
ثم ادر المهت قليلا قليلا حتى تراه فوق الما فان
النحاس يظهر لك لصفا الغشا القرني. واما الغشا
العنبي في وقت اداره المهت يدفع ولا ينخرق
لان عليه لزوجه وهو مدمج ولم يجعل راس المهت
حادا لهذا السبب لئلا يعقره ثم انظر المقدح في والا كان يجعل
اي موضع هو فان كان لم يبلغ موضع الما فاغمزه قليلا حاد الكون اسح بعوده
وان كان قد جاوزه فجره قليلا الى خلف حتى يكون
فوق الما سويا فاذا فعلت ذلك فسل المقدح قليلا
قليلا فان الما ينكبس الى اسفل ويجذبه ثقل العين

بخشونته فان نزل من ساعته فاصبر قليلا ولا تبادر
باخراج المهت لئلا يصعد ثانيه ويعود فان صعد
فاكبسه ثانيه فربما احتمل الرجا ولا يقبل الما الا
بتعب وربما كان الما رقيقا. ومن الما ما اذا دفعه
المهت غاص كانه في بر وقع ولم يسلم الى البته
ومنه متعب حتى ينحط فان كان متعبا عسرا ادع
ابدا اذا غمزته اسفلا فبدده في النواحي الى اسفل والى فوق
والى الماق الاكبر والاصغر. فان انبعث دم الموضع
فان تغمز المهت ناحيه الماق الاصغر ليخرج قليلا
من الدم وتضربه بالما وحطه فانه امن لانه يحرك فانه لا يعود فكذلك
الما وتامر العليل ان يعينك بالجذب بان يتنفس الى فكذلك ان اندس
الى اسفل من نفسه لا من انفه فانه مما يعين على جذب بغير ارادة ضربه
الما الى اسفل. فاذا انحط فاخرج المهت قليلا بالما وخطيه
قليلا بانفتال اليسير ولا تكل الامر قلة الوجع فاذا القدح
اخرجت المقدح ورايت العين سالمه فشد عليها
صفره بيض مضروبه بدهن ورد. فان رايت قد
حصل في الموضع دم فشد عليه من خارج ملح مدقوق

فانه يحلله ، وتشد العينين جميعا برفادة قوية
ونومه في بيت مظلم على قفاه وتشد راسه من
الجانبين وتامره ان يكون كانه ميت لا يتحرك
ويكون عنده انسان ملازم لخدمته فاذا اراد شيا
يامر به ويغتذي بالاغذية الموافقة ويحذر الاشيا المحدرة حذرا
من الصداع وحذرا من السعال والعطاس والكلام
ومن سائر الحركات . فان عرض له عطشه فيترك
انه يتحركا ثوا فانها ترجع وكذلك ان احس بسعال
يتجرع شيا من الجلاب ودهن اللوز فانه يهدي ويكون
غذاوه لطيفا ولا يدن من الاشيا التي تنفع في صفوها
بل يكون من اخف ثقلا واهضمه بسرعه مثل المزورات
والاحشا ويقلل غذاوه ويمنعه من شرب الما
الكثير . واذا كان في اليوم الثاني حللت العصائب
وهو نايم على قفاه وقلعت الرفايد قليلا قليلا
وغسلت العين بقطنه فيها ما الورد ولا تجس به
العين ولا تمسحها او تندي القطنه ببياض البيض
الرقيق وتضعها على العين وترد الشد الى الجملة

وان لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في اخر ٤ ٩
اليوم الثالث حلها واغسلها بما قد اغلي فيه ورد
واجلسه وخلفه مخاد يستند اليها ويكون على ما هو
عليه من قلة الحركات سائرها واسبل على وجهه
خرقة سودا وعلله الى اليوم السابع . فان
اخترت ان تردهما شافيا او كحلا اسود فافعل
فان ارتفع الما في هذه الايام والا فاعد المهت السابع
ثانيه ان لم يكن قد تخرق ورم حار في ذلك الثقب
بعينه فانه لا يلتحم سريعا لانه عضو رقيق . واعلم
ان الغشا الملتحم ربما كان رخوا لا يتفرق به المقدحة
فارسل قبله مبضعا مرودا الراس ثم انفذ المقدحة
بعده واحذر ان يكون في البدن امتلا او يكون به الامر
صداع فيبطل ما تعمله وقد اجزت القول
وربما نبت في الموضع الذي تفتقه لحم زايد فلا تخف
منه وخذه براس المقراض فانه يسير .
تمت المسالة الثانية من رسالة على بن عيسى
الكحال بتمييز حنين بن اسحق المتطبب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد

المقالة الثالثة.

من تذكرة الكحالين اذكر فيها امراض العين الخفية عن الحس واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وهي سبعة وعشرون بابا.

الباب الاول في الفرق بين الجهالات التي تكون عن الماء ومن التي تكون عن الم المعدة والدماغ

الباب الثاني في امراض الرطوبة البيضية وعلاجها.

الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليدية والعنكبوتية.

الباب الرابع في امراض الروح الباصر.

الباب الخامس في علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب ويرى ما عظم ولا يرى ما صغره

الباب السادس في علاج من يرى من قريب ولا من بعيد ويرى ما صغر ولا يرى ما كبر

الباب السابع في الغشا وهو الشبكور وهو من يرى نهارا ولا يرى ليلا.

الباب الثامن في الجهر وهو الروزكور وهو من يبصر ليلا ولا يبصر نهارا

الباب التاسع في امراض الرطوبة الزجاجية

الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية

الباب الحادي عشر في امراض العصب الاجوف النوركي

الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه

الباب الثالث عشر في السدة والضغط والورم وعلاجه

الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال الحادث للعصبة

الباب الخامس عشر في علل العضل الثلاث التي تمد العصبة النورية

الباب السادس عشر في علاج نتوء جملة العين

الباب السابع عشر في علاج هزال العين

الباب الثامن عشر في امراض الطبقة المشيمية

الباب الاول

في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الم المعدة وبين التي تكون عن الم الدماغ وبين التي تكون عن الم الما وعلاج كل واحد منهما

اعلم ان هذا من ابتدا الامراض الخفية عن الحس انما يتحقق ذلك بالحدس وبالاشيا الظاهرة يستدل على الخفية ويعرف الفرق بين الخيالات من ثلث جهات احدها ان ينظر اولا الى العينين جميعا بالسوا في اللون والمقدار والزمان ولم يكن تقدم اولا في العين الواحدة ثم حصل في العين الاخرى حتى تساويا فانه من الم المعدة وان كان مختلفا في اللون والمقدار والزمان وهو في عين واحدة فذلك دليل الماء والثاني ان تنظر الى حدقة العين فان كانت بالطبع غير صافية فانظر الى تشابه الحدقتين فان كانت احدهما اكدر فالعلة ماء وان كانت كدورتهما جميعا كدورة واحدة وتزيد وتنقص فهو كاين من المعدة والثالث ان تسال المريض عن الوقت فان كان قد مضى له مدة ثلثة اشهر او اربعة اشهر منذ عرض له هذا المرض الذي هو التخيل ولم ير في العين شيا من الضبابية وكانت على صفايها ونقايها فانه من الم المعدة وان لم يكن قد مضى عليه زمان طويل فسل هل تلك الخيالات دايمة او تزيد وقتا وتنقص

وقتاً آخر فان كانت تزيد وتنقص فانها من الم المعده
وان كانت لا تزيد ولا تنقص وهي بحالها فانها ما
والسابع ان يسأل المريض فان كان يشتد به
به ذلك عند التخم والامتلاء من الطعام ويخف عند
حسن الاستمرا وعند تخفيف من الطعام فانه من
الم المعده وان كان لا يعرض له شي مما ذكرت لكنه ثابت
على حاله فهو ما . والخامس ان تسأل المريض
هل يحس بلذع في معدته وقت التخيل ويخف عند
القي او عند اخذ الاياراج فان كان يخف عند ذلك فهو
من الم المعده وان كان لا يخف عند الجوع ولا عند اخذ
الاياراج فهو ما . وقد يعرض الخيالات الكدره لمن
لم تكن رطوبات عينيه صافيه وقوته الباصره شديدة
الحس مثل ما يعرض للشيوخ لذكا الحس . واما التخيل
العارض عن الم الدماغ لانه يعرض في المرض المسمى
باليونانيه فرانيطس وهو ورم حار يعرض في مقدم
الدماغ . وذلك لان الكيموس الحار اليابس الذي في
الدماغ اذا احرقته حرارة الحمى تولد فيه قتار شبيه

من الادوية ... فانه

بقتار الزيت اذا احرقته النار فذلك القتار
اذا نفذ الى العين في العروق التي تاتي العين من الدماغ
ولد فيها هذا التخيل . وعلامه ذلك انه ليس
يكاد يكون هذه العله الا لمن حدث به مرض حاد
مثل برسام وغيره وان يرى العينين صحيحتين وان
وان يشكو صاحب هذه العله ضعفا في بصره من غير
ان يرى فيها علة ظاهره . العلاج ان كانت
هذه العله حدثت عن بخارات المعده فنفعها باخذ
الاياراج فيقرا او اخذ الاهليلجين في الماء الذي قد اغلي
فيه افسنتين وبزر الكرفس ومرماحوز واصلاح الغذا
وحسن الاستمرا فانه يبرأ اسرع وقت
ويجب ان تقطر في العين اما الاكحل العزيزي ٥
وان كان عن مرار يلذع المعده فاسهل الطبيعه بالهليلج
والسكر فانه نافع . واكحل العين بما يقوي العضو
ويحلل مثل الرمادي والاغبر . وان كان عن الم الدماغ
فمر العليل بحلق الشعر وشم الصندل والماورد
ويضمد الاصداغ بما يبرد ويقبض والاخطر في العين

تحط

شيا ويلطف التدبير . وان كان عرض ذلك لصناع
الحشو والمحررات نافعه له وان كان عن ابتدا اما
فعالجه بما تقدم ذكره ..

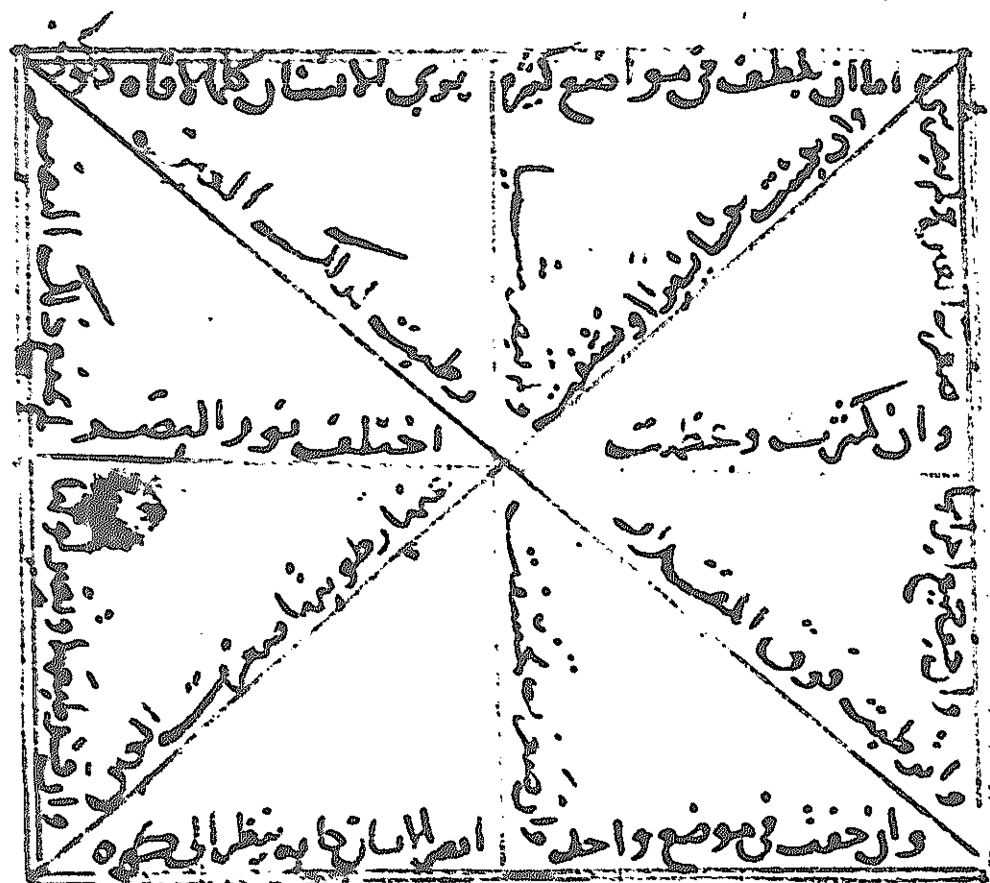
الباب الثاني

في امراض الرطوبه البيضيه . امراض البيضيه
سبعه . وهي تغير لونها . جفوفها . جفوف
جزئها . صغرها . كبرها . رطوبتها
غلظها . وذلك انه يعرض للبيضيه الافه
اما في الكيفيه واما في الكميه . اما في الكميه
فاذا كثرت او قلت لانها ان كثرت حالت بين
الحدقه وبين الضو وان قلت لم تحجز فيما بينهما وعرض
من ذلك الامراض التي ذكرناها في باب الانتزاق وهو باب
احد وسبعين واما في الكيفيه فعلى ضربين اما
في قوامها واما في لونها . اما في قوامها فاذا غلظت
وغلظها اما ان يكون يسيرا واما ان يكون مفرطا
فان كان يسيرا منع العين ان ترى البعيد وان

يستقصي نظر القريب . وان كان غلظها مفرطا
فانه ان كان في كلها منع البصر ويحدث عنه نزول
الما في العين وان كان في بعضها فقط فانه يكون اما
في اجزا متصله واما ان يكون في الوسط . فاما ان
يكون في الوسط . فان كان في الوسط راى من عرض
له ذلك في كل جسم يراه كوه لانه يظن ان ما يراه من
الجسم عميق . وان كان حول الوسط منع العين ان
يرى الجسم ما كله دفعه حتى يرى كل واحد من اجسام
على حدته لصغر ضو البصر . وان الغلظ في اجزا
متشتته كان من اصابه ذلك يرى اجساما مثل تلك الاجزا
الغليظه وقوامها كالبق والذباب والشعر
وما اشبه ذلك وقد يعرض ذلك كثيرا للصبيان
عند القيام من النوم وللمحموم ايضا .. واما في لونها
فانه يكون على ثلث جهات اما ان يتغير كلها
فيرى الجسم كله باللون التي هي عليه . وان كان
لونها الى الدكنه راى الانسان الاجسام كلها
كانها ضباب او دخان وعلى حسب الالوان التي هي

كون منظرها مثل الحمرة التي تعرض لها من الطرفة او
الصفرة من اليرقان ٥ والثاني انه ربما تعرض في بعض
العين بسبب بخار يتصاعد اليها من المعدة فترى (الاوقات)
الاجسام على حسب ذلك البخار ٥ والثالث
انه ربما تغيرت بعض اجزايها فيرى من اصابه ذلك
بين يديه ما يشبه في الوانها واشكالها باجزا تلك
الرطوبة الملونة وذلك على شبيه بما يعرض من ابتدا
الماء ٥ ولمن يتصاعد الى عينيه بخارات من معدته
وكانت قوته الناصرة صافية ولم يعرض له الرعاف
وكذلك حدوثها اما ان يكون في سايرها فيعرض
من ذلك تكشف العين واما ان يكون في جزو
منها واما في اجزا متفرقة وحكمه حكم الغلط
٥ شكل ذلك على هذه الصفة

102



العلاج ينبغي ان كان المرض عن بخارات
المعدة ان ينقي المعدة ويقوى الراس على دفع ما يترقا
اليه ٥ ويكحل العين بما يجلو ويحلل ويقوي وان
كان عن غلظها وكدرها ٥ ورطوبتها فتعالج بما
بما ذكرته من علاج الما لان علاجه وعلاج الما واحد
وان كان عن يبسها او عن يبسها فتعالج بما يرطب
وبجميع ما اذكره في علاج هزال العين

الباب الثالث

في امراض الرطوبه الجليديه والعنكبوتيه

امراض الجليديه سته عشر مرضًا وهي زوالها

يمنه . زوالها يسره . امتدادها الى فوق . امتدادها

الى اسفل . تغيرها الى السواد . تغيرها الى البياض

تغيرها الى الحمره . تغيرها الى الصفره . انخفاضها

جحوظها . صغرها . كبرها . يبسها . رطوبتها

انعقادها . تفرق اتصالها . وذلك انه ان زالت

هذه الرطوبه يمنه او يسره عرض من ذلك الحول

العارض للصبيان وان زالت الى فوق او الى اسفل

وكان ذلك في عين واحده راى الانسان الشي الواحد

شيين لا يتساوى النور حلف . وان تغير لونها

باحد الالوان الاربعه راى الانسان الاشيا كلها بااللون

الذي هي عليه . وان جحظت جعلت العين جحلاء وان

انخفضت جعلت العين غايرا فلم يضر ذلك بالبصر

اضرارا بينًا . وان كبرت وعظمت اظلمت العين

وابصر الانسان الشي اصغر مما هو . والسبب في

ذلك انها تستر الروح الجاري في العصب فيضعف

عن امتداده الى الشي المبصور . وان صغرت ابصرت

الشي اكبر مما هو . والسبب في ذلك خروج النور على غير

المجرى الطبيعي . وان يبست عرض عن ذلك الرزقا العارضه

للعين وبطل البصر . وان رطبت فوق المقدار رطبت

من ذلك العين وان جمدت وانعقدت بطل البصر

واما الخلال الفرد فيحدث عن القروح النازله بها

اما عن خلط حاد حريف اوكيموس غليظ فيحدث عن ذلك

انهتاك وانفساخ وجميع امراض هذه الرطوبه عسير البرو

واما زوالانها . فانه يعالج بعلاج الحول وسوف

اذكره ان شا الله تعالى واما تغير لونها ورطوبتها وكبرها

فعلاجها بالاستفراغ بحسب الخلط الغالب وتفلج

بعلاج برو الما وان صغرت فبذلك الوجه والعيش

وبطول الما الماتر وان يبست فلا برو لها الا ابدا

فسبيلك ان تستعمل ما يرطب واما امراض العنكبوتيه

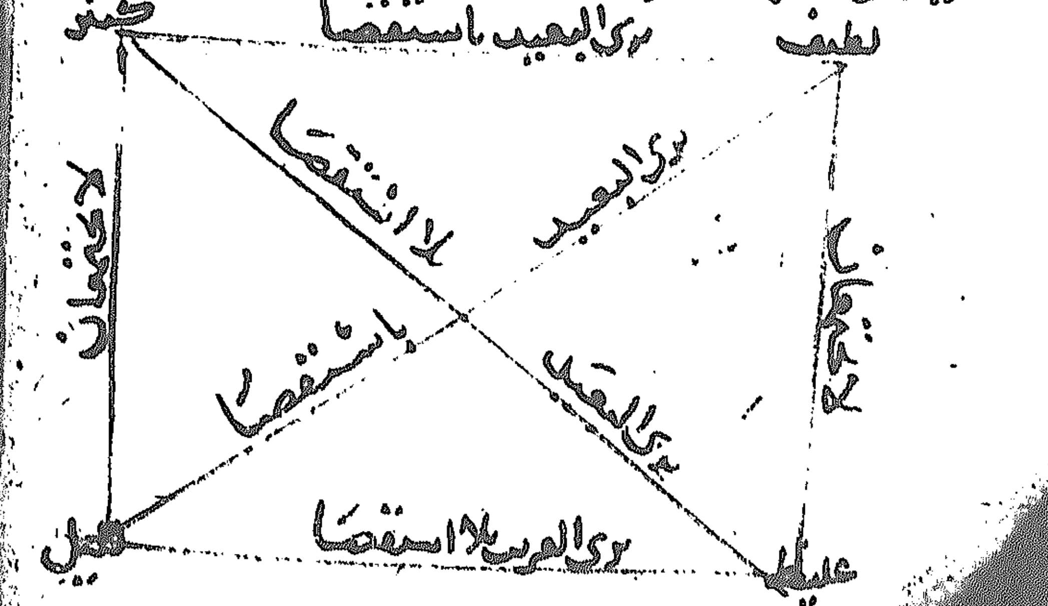
فيما انصب اليها خلط حاد يفرق اتصالها

الرمص

رطوبه جليديه

الباب الرابع في امراض الروح الباصر

الآفة تعرض للروح النوري من شيئين وذلك يكون
اما في الكيفية واما في الكمية . فان كان في الروح من جهة
الكمية فيكون ذلك ايضا من سببين وذلك اما ان يكون
كثيرا فيمتد به البصر ويرى البعيد ولا يصيب على القريب
واما ان تكون قليلة فيرى القريب ويصعب عليه البعيد
لقلة الروح وضعفه . واما من طريق كيفيته فيكون
ذلك ايضا من سببين وذلك اما ان يكون غليظا
فلا يبين الاشيا ولا يستقصي نظرها . واما ان يكون
لطيفا فيستقصي نظر الاشيا ويثبتها على حقائقها
اذا دنا منها واما اذا بعدت فلا وقد يتركب ايضا
فيكون كثيرا غليظا او قليلا لطيفا فيتركب على هذا المثال



الباب الخامس في علاج من يرى من بعيد ولا يرى من قريب

[illegible] يرى ما عظم من الاشيا ولا يرى ما صغر منها . يكون
ذلك اما من رطوبة تخالط الروح النوري واما من غلظه
فاذا احدق الانسان الى الشي البعيد مد بصره فلبعد المسافة
يلطف الروح ويرق بالهوى فيرى بهذا السبب ما بعد
وبسبب انه بعيد لا يرى ما صغر . واذا قرب منه تكاثفت
تلك الرطوبة والغلظ في الروح فلا يبصر والقرب ما يبصر من
ذلك للسبب وهو شبيه البرد **العلاج** ينبغي
اولا ان يستفرغ البدن بحب الاياراج والمتوفاي وامنعه
من استعمال الادهان كلها ومن جميع ما يرطب من غلظ غيره
وتعدل الغذا وامنعه من اكل الباقلي والسمك واللبن
وما اشبه ذلك وامنعه من الحمام . ويكحل في العين
اشياف الاصطفطيقان والروشنايا فانه نافع وعالجه
بجميع ما يعالج في ضعف البصر ومره بشم المرزنجوش

الباب السادس في من يرى من قريب ولا يرى من بعيد ومن يرى ما صغر ولا يرى

ما عظم . تكون لكدا اما بيشر النوري المنبعث من الدماغ
واما الملته واما لكثرة الرطوبه الجليديه وذلكدانه لا
تكون في الروح النفساني قوه تمتد فتري من بعد او النوري
املته ايضا لا تحيط بالشكل الكبير وهي ع له عس البرو
العلاج ان كان عرض لك من يبس الروح ! وعن قلته
فيجب ان يستعمل ما يرطب البدن باعتدال وتستعمل الدماغ ؟
الاغذيه المرطبه . وان كان عرض عن كثره الرطوبه
الجليديه فاستعمل الاسهال ونخط في العين ما يحلل
فقط

الباب السابع

في العشا وهو الشبكور وهو من يري نهارا
ولا يرى ليلا . يكون ذلك من اربعة اسباب
اما من رطوبه تعرض للبيضيه . واما الغلظ الروح
النفساني . واما الرطوبه الجليديه وكدورتها . واما
من مداومة الشمس وذلك انه اذا كان بالنهار لطفت
تلك الرطوبات والغلظ بسبب حراره هوا النهار
فلطف البصر فاذا كان بالليل تكاثفت تلك

الفضول بسبب برد هوا الليل ورطوبته فلا يبصر بالليل
واما الذي يعرض عن مداومه الشمس فان حراره الشمس
تضعف الروح النوري لما تحلل لطيفه وبقيا غليظه
فتكاثف لرطوبه الهوي بالليل فيمنع البصر . وقد يكون
من قبل بخار المعده ويفرق بينه وبين الذي يكون من قبل
الدماغ فان الذي يكون من الدماغ يكون في سائر
الاحوال بحاله واحده لا يتغير . والذي يكون من قبل
المعده يخف بخفا المعده ويزيد بامتلاها والرمد يعرض
هذا المرض في العيون الحمار والعيون الكحل لرطوبتها
العلاج يجب اولا ان يلطف التدبير ويمعن الغذا
منا وان دعت الحاجه الى الفصد دوام فافعل ولعطاه
اياره فيقرا فانه نافع ومره يشرب شراب الزوفا اليابس
والشراب ودخول المافي نافع لهذا المرض اذا عتق والكحاله
بالادويه الحاده الملطفه مثل الدار فلفل بعرف في زيادة
الكبد الماعز ويشوي في خرج ويخفف ويسحق ويكحل به
وان شوي كبد الماعز واخرج وانكب على بخاره واكتحل
بالرطوبه التي تخرج منه نفع وان يشوي كبد الماعز ويعمر

في سكنشوبه مدقوق واكل ينفع نفعاً بيناً وبرود الحمام
انفع لهذا المرض والله وحسبنا ما انشاء ٥

الباب الثامن

في الجهر وهو الروزكور وهو من يبصر بالليل ولا
يبصر بالنهار ٥ هذا المرض ضد الذي قبله ويعرض
ذلك من ثلثه اسباب ٥ اما من شده يبس الروح النوري
واما لقلته وضعفه ٥ واما من افراط التحلل ولذلك
يضعف البصر بالنهار لانه احر
مما يجب فيحلل الروح النوري فيضر لهلك العين فاذا كان
بالليل ورطب الهوا رطب اليبس ومنع التحلل والثر
ما يعرض هذا المرض للعيون الزرق والشهل وذلك
ان الزرق العيون يرون في الليل وفي القمر العلاج
يجب ان يعالج هولاء بما يرطب الراس والدماغ مثل
السعوط بالاين ودهن البنفسج وتصع على الراس منه ويكثر
من الاستحمام بالما العذب الفاتر فانه نافع
وامنعه من الاطعمه الحريفه المالحه والحامضه والقابضه

٩

الباب التاسع

في عدد امراض الرطوبه الزجاجيه ٥ وهي احدى عشر
تغير لونها الى الحمره ٥ وتغيرها الى الصفره ٥ و
تغيرها الى السواد ٥ وتغيرها الى البياض
رطوبتها ٥ جفوفها ٥ كبرها ٥ صغرها
جمودها ٥ غلظها ٥ تفرق اتصالها ٥ وذلك ان جميع
الضرر الحادث بهذه الرطوبه ضار بالرطوبه الجليديه
وقد يعرض لها ذلك من فساد مزاجين اما بسيط او مركب
فاما البسيط فهو الحار والبارد والرطب واليابس
فان كان الحار او البارد فانه اما يكون بغير ماده او مع ماده
فان كان بغير ماده لم يحدث ضررا بينا ٥ وان كان مع ماده
فانه يحدث عنها تغير لونها الى احد الالوان الاربعه مثل ما
يعرض للجليديه ومن هذا يعرض للجليديه هذا التغير ٥ واما الموضع
ان يرطب فيرطب لذلك الجليديه ٥ واما ان يغلب عليها اليبس
فيجف الجليديه ٥ واما المركب فهو الحار الرطب
الثامن ويعرض ذلك ان تكثر واذا كثرت تحرك لذلك النوعين

الوصول الى الجليديه فهو اوحار يابس فيعرض لها عن ذلك
الصغر واذا صغرت ضعف لذلك البصر لان النور يتصل
بالجليديه بتوسط الزجاجيه . او بارد رطب و يعرض
لها من ذلك الغلظ . او بارد يابس و يعرض لها من ذلك الجمود
واما ان يكون الخلط حادا و يعرض لها من ذلك تاكل او يكون
كثيرا فيعرض لها من ذلك تفرق الاتصال . وذلك ان
الماده التي تنصب الى عضو من الاعضا ان كانت مفرده
حدث عنها علة مفرده . وان كانت مخالطه لماده غيرها
حدث عنها علة مركبه . وقد يستدل على الامراض
ايضا باسبابها وبالتدبير وذلك ان سبب المرض الحار المقدم ج
على ما ذكره جالينوس في العلل والاعراض خمسه . وسبب
المرض البارد ثمانيه . وسبب الرطب خمسه . وسبب
اليابس ايضا خمسه . وعلاج هذه الامراض يكون بحسب
الخلط الغالب في هذا الراس وعلاج ذلك يكون بجوده التدبير
من التخمه بحسب اختلاف المواد

الباب العاشر

في امراض الطبقه الشبكيه . قد يعرض لهذه الطبقه

ذلك من فساد مزاجها . اما مرض بسيط . واما مرض
مركب . واما تفرق اتصال . ويكون سبب تفرق
اتصالها فضول حاره حاده تنصب اليها من الدماغ
فيحرقها فيخرج النور المحصور فيها بغتته الى جميع اجزا العين
فعند ذلك يعدم الانسان البصر وهذه العله يقال لها
الانتشار اي انتشار النور في جميع العين .

الباب الحادي عشر

في امراض العصب النوري . امراض العصب النوري تكون
على ثلث جهات احدها الامراض الالهانيه المتشابهه
الاجزا مثل الحار والبارد والرطب واليابس مفرده كانت
او مركبه مثل الانتفاخ والضعف وغيره وكذلك والضيق ج
يعرض انتشار الروح . والثاني الامراض الاليه مثل السده
والضغطه والورم وما اشبه ذلك وجميع امراض هذا
العصب تضر بالبصر على ثلثه وجوه . اما ان يكون المرض قويا
فيكون الضرر بالفعل عظيما واما ان يكون ضعيفا فيكون الضرر
يسيرا . واما ان يكون متوسطا فيكون الضرر بحسب

والثالثه انحلال الفرد من القطع والهتك والفسخ وما اشبه ذلك

ذلك وربما ان ذهاب البصر : لانقطاع الروح الجاري فيها
من الدماغ من غير سدة او علة في العصب . ويكون سبب
ذلك اذا عرض مثل هذه العلة في بطون الدماغ ويعرف ذلك
بجودة التخمين والحدس الصحيح ∴

الباب الثاني عشر

في الانتشار وعلاجه . قد يكون الانتشار في العين من
ثلث جهات . احدها يحدث عن اتساع الحدقة وقد تقدم
سببه وعلاجه . والثاني يحدث عن تفرق اتصال
الشبكية ويستدل عليه بانه يحدث في دفعة واحدة
والثالث يحدث عن اتساع العصب النوري فينتشر
النور في جميع العين ويكون ذلك عن خلط يمدده او عن ضعف
العضل الذي يشد العصبة فيتسع ويستدل عليه بانه
يحدث قليلاً قليلاً . والفرق بين الانتشار الحادث عن العصب
وبين الحادث عن العنبية هو ان الحادث عن العصب يتبين
النور متبدد في اجزاء العين الداخلة . والحادث عن العنبية
لا يتبين للنور اثر البتة حتى يتهمه من لا يعرف هذا المرض

١٥٨
١١

انه ما اسود لان النور يخرج عن هذا العصب على استقامة
ولم يتشتت في العين لاتساع ثقب الحدقة . واما المحدثون — المجربون ح
فانهم ينسبون الانتشار الى العصب لا الى الحدقة وقصدهم
في ذلك العلاج لانه يخالف علاج الاتساع الحادث عن
العنبية . والفرق في الحقيقة بين الاتساع والانتشار
هو ان الاتساع يحدث في الطبقة او العصبة . والانتشار — العنبية ح
في النور . وبالجملة الاتساع مرض والانتشار عرض والدليل
على ذلك قول جالينوس في العلل والاعراض وهذا نص كلامه
ان الاتساع في الحدقة اما ان يكون مع كون الانتشار واما بعد
كونه وجميعا رديان لان الروح الباصر يتبدد ويتفرق
من الثقب الواسع واردى ما يكون الاتساع اذا حدث من
بعد وهو الانتشار لانه حدث عن علل رديه . وقوله
وهو الانتشار يعني به تبدد النور . واكثر ما يعرض هذا المرض
عقب الصداع الشديد ومن المآكل الغليظة مثل لحم البقر
والوحش وما اشبه ذلك **العلاج** ينبغي ان يبادر
الى علاج الصداع بما شاع ذكره ويكحل العين باشياف
اصطفطيقان وما المرار كلها . وبالجملة جميع ما يعالج به بدو
الما فانه نافع للانتشار

الباب الثالث عشر

في السده والضغط والورم الذي يعرض للعصب النوري

اما السده فانها تعرض من فضول بارده تنجلب من الدماغ
الى العصب وترشح فيه على طول الايام والزمان فعند ذلك
متى يمنع الروح من الخروج فيفقد الانسان البصر ويستدل
عليها بان يقيم العليل بين يديك ثم تغمض العين الصحيحه
وتنظر الى الحدقه التي في العين الاخرى هل تتسع ام لا فان
كان تتسع فليس في العصبه سده ٠ وان كان لا يتسع فاعلم
ان فيها سده ٠ واما الضغط والورم فيكون من رطوبة
كثيره تنصب الى نفس العصبه فتضغطها او تورمها
وقد يعرض لهذا الضغط ايضا من قبل ورم يحدث
في الطبقه المشيميه والصلبيه ٠ ويفرق بين السده والورم
ان تسال العليل فان كان يجد ثقلا وامتلا وخاصه في العمق مما
يلي قعر العين علمت ان الرطوبه سالت من الدماغ الى هذه
العصبه فضغطتها وسدت مجراها ٠ وعلى قدر قلتها
وكثرتها تحدث الظلمه في العين ٠ فان لم يحس العليل
بثقل وحجابا مثلا دل على ان العله سده في العصب

١٥٩
١٢

واذا لم تحس ايضا ما في العين لم تنكر من امرها شيا
البته وخاصه اذا كان يعقب برسام او مرض حاد
او صداع ٠ وبالجمله ان الفرق بين السده والضغط ان البصر
يبطل بالسده البته ولا يكون معه وجع ولا ثقل ولا امتلا
والضغط والورم يبصر اليسير ويكون معه ثقل وامتلا الانسان م

العلاج ينبغي ان يعالج صاحب هذا المرض بعلاج
الضيق العارض في الحدقه وبعلاج بدو الماء والعلاج
الخاص بالسده باستفراغ البدن بحب الايارج والقوقايا
واخراج الدم من الماقين والقا العلق على الصدغين وذلك
النواحي الشبيليه ٠ واذا طال الزمان فاستعمل الاشيا التي
تحرك العطاس والقي على الريق والاكحال التي تستعمل في بدو
الما وهذا الدوا ايضا نافع لهذه العله **وصفته**
يوخذ زعفران وزن دانقين مراره الضبع درهم ونصف
فلفل خمسه ولمن حبه ٠ عصاره الرازيانج اوقيتين
اشق درهم ونصف ٠ عسل اربعه قوطولي والقوطولي
مقدار ثلث اواقي تخلط الجميع بعد دق ما يجب دقه
وتصير في الزجاج وتستعمل ٠ وينبغي ان تكحل العين منه

بعد الدخول الى الحمام وتغسل الوجه بالماء المالح الحار وتكحل العين
منه ايضا فانه نافع . وان كان هذا المرض شديد فهو عسر
البرء وان كان عن ضغط ورم فانه يزول بزوال ذلك الورم

الباب الرابع عشر

في تفرق الاتصال الحادث للعصبه . علامه تفرق الاتصال
العارض للعصبه ان يرى العين غايره منقعره من بعد نتو
عرض لها وان يكون البصر قد بطل ويحدث ذلك من سقطه
على ام الراس او ضربه على اليافوخ او بعقب في شديد وهو
مرض لا يزوله ولا علاج .

الباب الخامس عشر

في علل العضل التي هي على فم العصبه النوريه
يعرض لهذا العضل مرضان احدهما تشنج والاخر استرخا
فان كان قد عرض لها تشنج كان ذلك نافع للعين لانها
تشد العين وتربطها . وان عرض لها استرخا عرض من ذلك
نتو حمله العين وان كان الاسترخا شديدا بطل البصر

لان العصبه النوريه تتمدد وان كان قليلا ضعف البصر
العلاج يجب ان ينقى البدن والراس بما يحلل البلغم
مثل حب الايارج والشوناي واعطه الطريفل الصغير وتامره
بالغرغره بالايارج وتكحل العين بما يشد ويقوي وتضمد
الاصداغ والجبهه وتقدد الراس بالادهان فانه يقوي ويشد

الباب السادس عشر

في علاج نتو حمله العين ان نتو العين هو خروجها الى خارج
ونتو نابيه ويعرض ذلك من ثلثه اسباب . اما من استرخا
العضل الماسك للعصبه النوريه واما عن خناق واما بعقب
الولاده عند الطلق العلاج ان كان عن استرخا
العضل فقد ذكرت علاجه قبل ذلك . وان كان عن خناق
فينبغي ان يفصد من المرفق واسهله بعد ذلك بقرص
٣٦ البنفسج . وان كان بعقب الولاده فان ادرار الطمث نافع
لها فاعطها ما يدر الطمث وبالجمله وامرهم بالحجامه على النقره
والاخدعين وامرهم بالنوم على القفا وخفيف الغذا
وامنعهم من العطاس والقي والامتلا من الطعام ويطلى

على العين الاطليه القابضه ومداومه الشد برفايد
رطبه . وان تبل الرفايد بما الهندبا . اوما البطباط او عنب الثعلب
الراعي او عصاره ورق الزيتون مع قشور الخشخاش والاقاقيا
وجميع الاشيا التي لها قبض وجمع وتغسل الوجه بما مالح
بارد فان الحك والانفش عليها رضاضه فانه نافع

الباب السابع عشر

في علاج هزال العين . الهزال هو صغر العين وذبولها
فينبغي ان تعالجها اولا بالرياضه وذلك الراس والوجه
والعينين دلكا متتابعا وبطلي الوجه بالما العذب الفاتر
وتمسح الراس بشي من الادهان وعلاج هذا المرض وعلاج الضيق
العارض من اليبس واحد واطعمهم الاطعمه الدسمه مثل
شحم الجدي وصفرة البيض والاسفيذباجات والالبان الحلو
واسعطهم بمخ ساق الشاة ودماغها وبدهن بنفسج والقرع والسمسم
من ادمن الاشيا الحامضه والمالحه والحريفه وتامرهم
بالنوم والراحه والحلم بالجامع اللين **وصفته**
توخذ توتيا الرماني من درهم . نشادر درهم . ماميثا مثل درهم

او لهما الفضه نصف درهم . لولو نصف درهم . صبر
دانق ونصف زعفران دانق يدق ويستعمل . ٥

الباب الثامن عشر

في امراض الطبقه المشيميه . قد يعرض لها ذلك من فساد
مزاجين اما بسيط وهو الحار والبارد . والرطب
واليابس مثل اليبس او الرطوبه . واليبس وغيره . واما
مركب . وهو الحار الرطب . والحار اليابس والبارد
الرطب والبارد اليابس مثل الغلظ والامتلا والورم
والضعف وغير ذلك . ويجب ان تعلم انه اذا فسد
الطبقه مزاج هذه فسد مزاج الرطوبه الجليديه لان غذاها
ياتي منها بالتوسط الذي ذكرته قبل وايضا اذا عرض
لهذه الطبقه مرض اكال مثل ورم من الاورام ضغطت العصبه
النوريه فيحصل عن ذلك الضغط ضعف البصر . وكذلك
اذا يبست قل الغذا عن الجليديه . وكذلك اذا تغير مزاجها
بضرب من ضروب فساد المزاج مثل اليبس والغلظ
والرطوبه وعن فسد الدم الذي ياتي اليها كان ذلك بماده
او بغير ماده

الباب التاسع عشر

في امراض الطبقه الصلبه . قد تعرض لها ذلك ايضا من فساد مزاجين كما يعرض للطبقه المشيميه او تفرق اتصال ومعرفه هذه الامراض واسبابها انما تعرف بالحدس على قدر الخلط الغالب في البدن والراس وبحسب ذلك يكون الاستفراغ والعلاج

الباب العشرون

في امراض العضل المحرك للعين قد تعرض لهذا العضل مرضان اما استرخا واما تشنج . اما العضله التي فوق ان تشنجت مالت جمله العين الى فوق وان استرخت مالت جمله العين الى اسفل . واما التي من اسفل ان استرخت مالت جمله العين الى فوق وان تشنجت مالت جمله العين الى اسفل وعرض من ذلك الحول الذي يرى الشي الواحد شيين واما التي في الماق الاكبر ان استرخت مالت العين الى اللحاظ وان تشنجت مالت العين الى الماق الاكبر واما التي في اللحاظ فمثل ذلك وعرض من ذلك الحول

العارض للصبيان . واما كل واحد من العضلتين المدبرين للعين اذا استرخيا او تشنجا فانهما يحدثان للعين اعوجاج

الباب الحادي والعشرون

في علاج الحول العارض للصبيان عند الولاده يزول بوضع البرقع على الوجه ليكون نظرهم على الاستقامه من قبل الحول يعرض من تمدد العضل المحرك لعضله العين ويعالج ايضا بسراج يوضع ماورايهم ولا يحصل ضوه من الجانب الاخر فان كانت من ناحيه الانف ملصق على الماق الذي يلي الصدغ صوف احمر او اسود ولكن نظره اليه فتستوي عيناه واذا كان الحول حادثا فانه يعرض من البرد واليبس وكثيرا ما يستدل بسعل مرض الراس كالصرع والسدر والدوار والصداع المبرح . وان احدث الرتيه ودقتها وعرضت ماها وربيت به الكحل واستعملت نفع الحول وان كان الحول عرض من اليبس فعالجه بعلاج الطرفه مثل دهن الحمام والحل [illegible] ومما ينفع الحول عصاره ورق الزيتون

ان
لعله
اخرج

الباب الثاني والعشرون

في ضعف البصر وعلاجه . قد يعرض ضعف البصر
من اسباب عدة واكثرها قد تقدم ذكرها وهي مثل
السدة والضيق والاتساع وغيره . وقد يعرض ايضا
ضعف البصر من قبل الدماغ فيجب ان يكون قصدك
في العلاج نفس الدماغ وعلامته ان صاحبه يجد
صداعا وطنينا ودويا في الراس وقد يعرض ايضا
من مداومة البكا وقد يعرض للناقهين ٥

العلاج يجب ان تعلم ان العلاج العام لضعف
البصر هو الذي ذكرته لبدو الما ويجب ان يمنعه من التخم
ومن النوم الكثير وخاصة بعقب الطعام فانه
يبخر بخارا غليظا رطبا ومن السهر الدائم ايضا بخارا
لانه يحلل الروح النفساني ومن الاطعمة المالحة
ومن الخل والسمك والزيتون والملح فانه قد اجمع الاطبا
كافة على ان اكل الملح يضعف البصر واللبن والبصل
والكراث والباذروج والشبث والكرنب والعدس
والباقلى وبالجملة جميع ما يبخر بخارا رطبا غليظا

بوخشتقوسا واملجا واثمد وشادنج مغسول وسادج هندي
وصبر اسقوطري وتوتيا الصفر من كل واحد درهم ملح
اندراني وزبد البحر و[illegible] من كل واحد دانقين زعفران
درهم وثلث مسك قيراط جملة الادوية خمسة عشر يدق
ويستعمل وان كان ضعف البصر من مداومة البكا فانه
يكون من يبس وجفاف فالعلاج حينئذ بالسعوط بدهن
البنفسج [illegible] واكل ما يرطب البدن مثل الحمام
والاغذية المرطبة واما ضعف البصر العارض للناقهين
فلا تعرض له البتة الا بما يقوي البدن وتأمر ان
ينكب على بخار الما الحار العذب ومره بالنظر الى الخضرة
والمشي في البساتين فانه يقوي النظر

الباب الثالث والعشرون

في حفظ صحة العين الصحيحة انما يحفظ بالتدبير وهذا
التدبير هو الذي يصح معه حفظ الحال على ما هي عليه لان
الصحة هي حال البدن جارية على المجرى الطبيعي وتدبير الصحة
يختلف من اجل ان كل واحد من الناس [illegible] صاحبه في

المزاج فمنهم الحار ومنهم البارد ومنهم الرطب ومنهم اليابس
وكذلك يجري الامر ايضا فيما تركب فمنهم حار رطب ومنهم
حار يابس وبارد رطب وبارد يابس فيجب من ذلك ان يكون
تدبيرهم ايضا مختلفا. وكذلك ايضا قد تختلف في السن
والزمان والبلد وكل واحد من هذه يحتاج ان ينظر فيه من اراد
تدبير صحة ما اي صحة كانت ومتى اهمل النظر في واحد من هذه
نقص من تدبيره بحسب ذلك ومعنا تدبيره وحفظ معنا
واحد. وقد يجب ان ينظر في حفظ صحة العين الى البدن
ايضا والدماغ لانه ان كان فيهما امتلا وخلط ردي لم ينفع
حفظ صحتها شيا. وخاصة ان كان يتشرف على حصول مرض
لاجل الخلط الغالب فيجب ان يدبر تدبيرا يمنع من ان يقع في
مرض باستفراغ ذلك الخلط الذي هو مزمع على ان يفعل
فعلا ما وهذا التدبير يقال له المتقدم بالحفظ وتدبير
الصحة ينقسم ثلثة اقسام. الاول يقال له تدبير
مطلق وهو المشابهة. والثاني التقدم بالحفظ وهو
المنع من الوقوع في مرض والثالث يقال له تدبير
الناقه وهذا التدبير هو المختص بصحة العين لا يكون

الاشيا المضادة. فان قال قايل هذا التدبير هو المداواة لانه
على طريق المضادة. قيل له انما تكون المداواة للعضو المريض
وهذا العضو صحيح. ولو بقي على ما هو عليه ما اضر ذلك
ومن اجل ذلك اذا كان مزاج العين حارا رطبا وجب ان
تحفظ صحتها بما يضادها وهو ما يبرد ويجفف
مثل التوتيا وغيره لا بما يساويها في الحر والرطوبة لانه
ان يعمل ذلك يجتذب المواد اليها دايما. وكذلك ان كان مزاجها
باردا تكون حفظ صحتها بما يضادها مثل الشادنج المنك
وقد قال جالينوس في الصناعة الصغيرة ان الافة تسرع
الى العينين من الاشيا التي مزاجها شبيه بمزاجها.
وينتفعان بالاشيا المضادة لها في المزاج اذا استعملت
استعمالا معتدلا. وقد يجب ان تتفقد ايضا في حفظ
الصحة الاسباب العامية المشتركة للصحة والمرض
وهي الهوا المحيط وما يوكل ويشرب والحركة والسكون
والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان والاحداث
النفسانية. وذلك انه يجب ان يتوقى ملاقاة الحر والبرد
الشديد والماكل والمشارب الرديه المبخرة بخارا رديا

ويكون ترتيبه ترتيبا رديا ويتناول الغذا والمعده غير
نقيه من الطعام الاول فيكون ذلك سببا للفساد
وان كان محمودا. وقد يفسد ايضا من قبل شرب الما
البارد الكثير اذا طلب به اللذه او شرب النبيذ على غير
ترتيب فان هذه الاشيا واشباهها تمل الاخلاط في البدن
والحركه الكثيره لانها تحلل الروح النفساني وقد تسخن
العين او تبرد او تجفف اذا افرطت. وترطب اذا استعملت
بعقب الغذا. والسكون الدايم ايضا مما يملا الاخلاط
في البدن والنوم الكثير فانه يرخي الجسم ويملا لذلك ايضا
البخار فيغلظ الروح النفساني وكذلك السهر الدايم فانه
مما يحلل الروح ويضعفه. والاستفراغ والاحتقان
فقد يجب ان يكون العنايه بالطبيعه وكيفيتهما لان
الاستفراغ الدايم يضعف البصر والاحتقان يكدر ويضعف
البصر. واما الاحداث النفسانيه فان الغضب وما
اشبهه مما يحمي القلب فيسخن ويتولد بخارا دخانيا
وقد يمكنك ان تعدل سايرها. واعلم ان الاشيا التي تعدل
الصحه هي الامتناع من جميع ما ذكرت انه يضعف البصر واما

وان تكحل العين بالادويه التي تمنع الرطوبات ان تسيل
الى العين مثل المرقشيثا والتوتيا والروسختج والاقليميا
واللولو وما اشبه ذلك ومن ذلك كحل يحفظ البصر ويحده
وصفته يوخذ توتيا يغسل مرارا ويصول سبع
مرات ويجفف ويوخذ منه خمسة مثاقيل ويحل مربا
ومرقشيثا مصولين مره او مرتين مثقال مثقال ويجمع
ويربا بالما العذب ثلثه ايام كل يوم ثم يلقى ثم يسقى ماء
المرزنجوش المروق بالنار ويجفف ويضاف اليه وزن
مثقال سكر ووزن دانق كافور يسحق ويستعمل
صفه برود يحفظ الصحه ويحفظ العين ويسمى
برود عيون القاشين. يوخذ رمان حلو ورمان حامض
صادق الحموضه فيعصران ويجعل كل واحد منهما على حدته
في قنينه ويشد راسهما شدا جيدا ثم اولج برادهما الحمر
الاب ويصفى بعد شهر من الثفل ويرمى بالثفل ثم يجعل
ويوخذ لكل نصف رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل
ونوشادر من كل واحد وزن درهم ثم يسحق
ويطرح فيه ويرفع وكلما عتق كان اجود ويكتحل به

الحمر
ويجعل

فانه عجيب يحفظ الصحه ويحد البصر **صفه كحل**
يحفظ الصحه ويحد البصر ٥ يوخذ توتيا ويربا ما
الارباع اسبوعا ثم يجفف ويستعمل ٥ ومما ينفع
البصر ويقويه ان يغوص الانسان في الما البارد العذب
ويفتح عينيه فيه مده طويله فانه يفيد العين نفعا كثيرا
صفه كحل الشادنج الحافظ للصحه المقوي للعين
يوخذ اثمد سته دراهم ٥ مرقشيتا اربعه دراهم ٥ اقليميا
ذهبي ٥ وبسذ درهمين ٥ لولو وزعفران من كل واحد نصف
[illegible]ادج هندي درهم ٥ مسك قيراط ٥ وفي نسخه
اخرى توتيا اربعه دراهم **صفه كحل كان يستعمله**
المامون يحفظ الصحه ويقوي البصر ٥ يوخذ قشر
البيض اربعه دراهم ٥ حضض مكي ثلثه دراهم ٥ زعفران
ثلث دراهم ٥ كافور قيصوري وزن دانق يدق ويستعمل
اخر يحفظ العين ويقوي البصر ويقطع الدمعه
يوخذ اثمد منقوع في ما المطر احد عشر يوما او في ما
قطر الحب ويوخذ منه عشرين درهما ٥ ويوخذ
مرقشيثا ثمانيه دراهم ٥ توتيا مربا اخضر اثنى عشر درهم

116

19

كافور دانقين لولو درهم ٥ مسك دانق اقليميا الفضه
اثنى عشر درهم ٥ زعفران وشادنج هندي من كل واحد درهم
تسحق التوتيا والاثمد واللولو والمرقشيتا بالما ثلثه
ايام ويجفف ويضاف اليه باقي الادويه ويستعمل
صفه كحل عجيب الذي يحفظ صحه العين ٥
يوخذ شادنج سته اجزا توتيا ثلثه اجزا اقليميا
الذهب جزو يجمع بعد التسويل بهذا الوزن ويستعمل (هندي)
فانه يقوم مقام الكحل المتخذ بالحجر الاثمد وحده لليبوس
صفه كحل عجيب للعين يحفظ الصحه [illegible]
بالطبع وهو بارد فارسي ٥ يوخذ توتيا ومرقشيتا
واقليميا من كل واحد خمسه دراهم مغسوله لولو معول
درهمين شادنج هندي وزعفران وسنبل الطيب
من كل واحد درهم ٥ كافور دانقين مسك دانق
يسحق ويكحل به غدوه وعشيه ٥ مما يحفظ
صحه العين ان يكحل الحضض بالما ويكتحل به كل اسبوع
مره وذلك انه معتدل الحراره فيه تقويه للبصر
الذي فيه ويلطف الخلط من جهه الحدقه وان اصابت

الحداه

الشادنج المغسول الى الرمادي واستعماله مما يحفظ
صحة العين

الباب الرابع والعشرون

في الصداع والشقيقة التابعة لوجع العين وعلاجه

ان الصداع والشقيقة التابعين لوجع العين من الاعراض
الرديه جدا وربما يكونان من كيفيه رديه المزاج جدا
وربما يكونان من كثرة خلط ردي وقد يكونان منهما جميعا
فانه في كل واحد من هاتين العلتين يكون الم الراس دايما
ويصحبها صوت شي يضرب والصياح وربما هيجهما
ضوء النار وشرب الشراب ويهيجها جميع الاشيا التي
تملا الراس بخارات ومن الاشيا الرديه الرايحه ايضا
اذا شمت ويظن بعض من به هذه العله ان راسه يضرب
بشي ومنهم من يظن انه ينفرج جانب منه ويقال لهذه
العله شقيقه والشقيقه هي صداع مولم يعرض في نصف
الراس وربما كان في الجانب الايمن وربما كان في الجانب الايسر
والذي يفرق بين موضع الوجع والموضع الصحيح الدرز الذي
في وسط الراس ويتحرك هذه العله في اكثر الامر بنوايب

٢٠ ونشبها بخارات تصعد الى الراس واخلاط هذه اما
ان تكون كثيره واما ان تكون حاره او بارده والذي يعرض
له هذه العله يشتكي اكثرهم بالوجع في عضل اصداغه
ومنهم من لا يحتمل انها سهم بين وذلك داله على الالم
الشديد ان مرضهم من الم الغشا المحيط بقحف الراس
من خارج يكون الجلد خاليا من الالم وقد يكون داخل
القحف وعلامته اشتداد الوجع الى اصول العينين
وعلى قدر ميل الماده يكون الصداع وتصعد البخارات
الى الراس تكون اما في العروق واما في الشراين ونبضتها
جميعا وتشتد على ارتياحها في الشراين شده حركتها
وامتلاوها وانه يجد عند انبساطها وانقباضها وجعا
شبيها بضرب المطارق وسمي ايضا الفتار وربما
دفعت الاعضا الداخله من القحف والحجب الالم الذي
فيها الى الخارج ودليلها اشتدادها بالوجع الى اصول
العينين والاوجاع التي تكون مع لذع تدل على حده الاخلاط
او البخارات والتي تكون مع ضربان تدل على دم حار
والتي مع تمدد ان كان من غير ثقل ولا ضربان تدل على [illegible] غليظه

منتفخ وان كان مع ثقل يدل على كثرة اخلاط محتقنة
في داخل الصفاقات فان عرض الخلط في بعض الاوقات
عرض لهم الصداع مع حمى ويكون في المراهم الذين يصابون
بسبب ورم حار الصداع يجب اولا ان يبحث عن
الخلط الغالب ويستدل عليه بالعلامات التي تقدم
ذكرها ونذكر ايضا اذا كان الخلط الغالب المرة الصفرا
يجد صاحبه حرارة شديدة في الراس ويبس في الخياشيم
وسهرا من غير ثقل في الراس وصفرة الوجه ويجف
اللسان ويلزمه عطش وتواتر النبض والطلب مع ذلك
التدبير المتقدم والسن والمزاج . واما الخلط العارض
من الدم فيحس صاحبه مع الحر بثقل وحمرة في الوجه
وفي عروق العين وجحوظها وتدرر عروق الوجه .
واستدل بالزمان والسن وبعظم النبض . واما الخلط
العارض عن البلغم فيجد صاحبه سباتا وثقلا شبه الرصاص
من غير دروز العروق ورطوبة الفم والمنخرين يستدل
عليه بالزمان وبالنبض . واما العارض عن السوداء
فيبس لازم صاحبه وسهر من غير حرارة ظاهرة ويكون

اللون . واما العارض عن الريح والبخار فانه يجد صاحبه
هوسا ودويا وطنينا في الاذن وانتقال الصداع من
مكان الى مكان ويستدل بالاشيا الحارة . واما الذي
يكون من ورم في الراس فانه يكون في غاية الشدة ويبلغ
الى اصول العينين ويعرض معه اختلاط وجحوظ العينين
واما الذي يكون بمشاركة عضو اخر فيسكن بسكون ذلك العضو
ويهيج بهيجانه . واما الذي يكون من نفس الدماغ فهو لازم
واستدل على الصداع بالتدبير المتقدم ويجب ان يستفرغ
البدن بحسب الخلط الغالب فان كان الخلط دمويا فافصد
القيفال واسهل الطبيعة بالاجاص والتمر هندي والخيار
شنبر والترنجبين وان كان عن خلط صفراوي فاسهل
الطبيعة بطبيخ الاهليلج والسكر وان كان الخلط بلغميا
او ربما غليظة فبحب الايارج والقوقايا ثم حينئذ
تعمل بعلاج الصداع والسقيفة بالضمادات وبدلك
الاطراف فان احس بحرارة شديدة في الوقت الذي
يهيج فيه الوجع فاستعمل الاشيا المبردة التي سوف
اذكرها . فان كان الامر بالضد فاستعمل الاشيا المسخنة

وتخلط بالجميع نسيا قويا فيه كيفيه قابضه واستعمل
للحقن وحجامه الساق وشد الاطراف ودلكهما فانها
نافعه تجذب البخار والاخلاط من الراس فان كان الصداع
من موخر الراس فافصد عرق الجبهه وعرق الانف فان
كان في مقدمه فاقطعه في النقره واشعه من السهر فاحجمه
الطويل لانه يفسد الهضم ويرفع الى الراس بخارات رديه
تصدع ومن النوم الطويل ايضا لانه يحيز الهضم ويملا الراس
رطوبات كثيره تصدع ولطف التدبير جهدك واقل
غذاه وامنعه جميع الاشيا التي تبخر بخارا رديا مثل البصل
والثوم والكراث والجرجير والباذروج والتمر وخاصه
الشراب الغليظ منه والعسل وان كان الالم شديدا والشراب صح
وخاصة الى مقدم الراس فلا شي انفع من الاسهال وطلا
الجبهه والصدغين بالاشيا القابضه البارده مثل ما
ورق الشوك الرطب وما الاس الرطب وما ينفع الصداع
ايضا الغرغره والعطوس بعد الاستفراغ الدايم فانه
مما يسكن الصداع وذلك انه اذا استعملته قبل الاستفراغ
اجتذب الماده من ساير البدن الى الدماغ وان كان

١١٩

٢٢

مع الصداع نزله فلا تعالجه الا بدلك الراس والاطراف
ووضعها في الما الفاتر وان كان الصداع عن ورم فتقدم
بعد الاستفراغ للخلط الغالب بهذا الضماد وصفته
يوخذ ورد وجلنار وعدس واملج وسماق وقشور
رمان يدق ويعجن بالما ويضمد به الراس ويطلى عليه ايضا
بماها صفه طلا للصداع عن حراره يوخذ صندل
ثلثه دراهم من كل واحد زعفران درهم ماميثا درهمين
اصل اللفاح مثقال لينوفر ثلثه دراهم وورد درهمين
افيون نصف درهم بزر خس درهمين يدق ويعجن بما
الورد وبما الخلاف ويستعمل نافع صفه طلا اخر
نافع من الصداع عن حراره القرع والطحلب وحي العالم يخلط جرادة موضع
بخل خمر ودهن ورد ويستعمل صفه طلا للصداع
والشقيقه يعجن رماد بخل خمر ويضمد به الصداع ومن
ان تعرق بما قد اغلي فيه بنفسج وورد ونيلوفر
ومرزنجوش ومما ينفع الشقيقه ان تسعط
بموميا مذاف بدهن بنفسج فان لم يهدا الصداع
بهذه الاشيا وكان الالم في الراس قويا فاعطه نقيع

الصبر وصفته يوخذ من ما الهندبا المدقوق
المعصور المغلي رطل ويلقى عليه من الصبر الجيد
اوقيه ويجعل في ظرف زجاج في الشمس اياما ويعطى
منه ما بين اوقيه الى ثلثا واقي على قدر القوه. فان
كان الخلط غليظا فاعطه الهليلجين العسل وايارج
فيقرا ايضا نافع له واعطه من نقيع الصبر الذي هذه
صفته يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج واصل
الكرفس واصل الرازيانج واصل الاذخر واصل السوسن
من كل واحد عشره دراهم. سنبل الطيب ومصطكى
وقصب الذريره من كل واحد ثلثه دراهم شكاع وباذاورد
من كل واحد خمسه دراهم. شحم حنظل درهمين زبيب
منزوع العجم ملتوت درهم. يطبخ الجميع بخمسه ارطال ما
حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويلقى عليه من الصبر
اوقيه الى اوقيتين بحسب السن وحب الصبر ايضا نافع
فان عتق الصداع ودام مع حمرة وبخس ووجع فانفع
الاشيا له سل شرياني الصدغين فانه نافع جدا
وان كان الصداع من ريح غليظه تمدد فاطبخ تماما

الحسه [illegible] ويخلط [illegible] ويعطى من كل يوم صح

في خل خمر ودهن ورد وادهن به الراس ومره يشم [illegible]
فانه نافع فان كانت الحراره غالبه فضمد بشون الشعير
وعصاره الراعي وبزرقطونا وما الكشنيز. وان عرض
الصداع عن شدد فاطل الراس واجعل [illegible]
العلق على الصدغين ومما ينفع الصداع ان [illegible]
وتغمزه وتضع في الما الحار فان عتق الصداع [illegible] ينفع
سل شرياني الصدغين فاستعمل الكي في اليافوخ وفي
جانبي الراس فانه نافع صفة دوا للصداع العتيق
يعجن الحنا بالخل ويطلى به على الجبهه والصدغين ومما
ينفع الصداع شد الراس بالعصابه فانه يضغط العروق
والشرايين ويمنع البخارات ان يرتفع فيها الى الراس.
صفة دوا للصداع والشقيقه البارده يوخذ
خردل جزو ميويزج جزوان يدق ويعجن بما وخل ويضمد
به الصدغين. ومما ينفع الصداع البارد الكاد بالملح
المسخن وذلك الراس الدايم بالمناديل الخشنه الى ان
يحمر فانه نافع له. ومما ينفع ومجرب للصداع
العتيق والشقيقه ان يشد الانسان على راسه راس

جوز ميث قد عتق وبلي فانه صحيح مجرب واستعمال
سعوط يخرج بلغا كثيرا نافعا له صفة سعوط
نافع للصداع والشقيقة الباردة . يوخذ شونيز نصف
درهم . شحم الحنظل دانقين صعتر فارسي دانق ونصف
كندس درهم . صبر دانقين . زعفران دانق يعجن
بماء المرزنجوش ويستعمل ان كانت شقيقة من جانبها
وان كان صداعا ففي المنخرين وجالينوس يقول انه
يستعمل المرزنجوش وحده ضمادا فهو كافيا ودهن
البابونج نافع ايضا صفة سعوط للصداع
الحار . يوخذ افيون وطباشير وذريره بيضا
جزو جزو وزعفران سدس جزو يدق ويعجن ويسعط
به ثلثة ايام كل يوم بوزن دانق بلبن جاريه ودهن
بنفسج فانه نافع صفة سعوط نافع لشدة الصداع
وضربان العين والقروح والبثر والرمد . يوخذ سكر
طبرزد وزعفران وطباشير من كل واحد درهم
افيون درهم يدق ويعجن ويسعط به بلبن جاريه
ودهن بنفسج . واعلم ان انواع الصداع تعرف

121

٢٤ بجوده التخمين والحدس وبالتدبير المتقدم والرياضات
واذا عرفت السبب المحدث له فلا تغير التدبير ولو
لم ينجع وذلك انه ربما كانت العلة قوية لا الادوية الصالحة
فيها الا بعد مده طويله لانها تحتاج الى [illegible]
وربما كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج الى زمان طويل
مداواة بالعلاج وبالادوية القوية وخاصة اذا عتق
المرض ويجب ان تعلم ان المداواة للامراض سهله
واما معرفة المرض فعسره . ولذلك يقول جالينوس
ليس يمكن الطبيب ان يعرف المرض من اول يوم ولا في الثاني
بل في الثالث فيجب ان يعني بالمرض ثم بالدوا

الباب الخامس والعشرون

في سل الشريان من الصدغين وكيها . قد يعالج اوجاع
الشقيقة والصداع والذين يعرض لهم نزلات مزمنة
حراره في الاعين ونزلات حاده حريفه وانصباب مع ورم
حار في العضلات التي تكون في الاصداغ حتى انه ربما
خيف على البصر التلف وربما ظهر منه في العين

بأمر مع نتو قليل فينبغي حينئذ ان [illegible] يحلق الراس
ويفتش على الشريانات بالاصابع بعد ويسخن الموضع
[illegible] الجهاد الحار ويكون ذلك بعد شد الرقبه
[illegible] حتى اذا ظهر الشريان علمت عليه بالمداد
[illegible] الجلد اليك بالاصبعين من اليد اليسرى
[illegible] المقراض شقا معتدلا ويكون الشق في الجلد
وحده ثم تمد العرق اليك بصناره حتى تخلصه من جميع
جهاته وتكوه . فان كان الشريان رقيقا فادخل
تحته مبضعا وابتره وان احترقتا تهشه براس
المقراض فافعل وتدع الدم يجري منه ويكون ذلك
باعتدال فانك اذا فعلت ذلك وتبريه بالنشتره
وان شق الجرح يتقلص تحت الجلد فيجب حينئذ ان العرضي
ان يقطع الدم وتشده . وان كان الشريان عظيما فينبغي
ان تدخل في ابره خيطا كتان او ابريسم ثم تلففه على العرق
على ما ذكرت وتفصده ويخرج من الدم بحسب الحاجه
ثم تربط العرق في موضعين وهو مكشوف ثم تقطع
ما بين الرباطين من ساعتك او في وقت اخر

ان اردت [illegible]
حوى الشريانات
النطع ويعصر [illegible]
ويعالج [illegible]
بالعلاج بالحديد [illegible]
ويضع عليه رفاده وتشده
الى دوا فيلون دوا يجفف قاطع
من غبار الكندر ودم الاخوين والانزروت
ويبقى ذلك بعد الحل ان تعالج بالادويه اليابسه التي تنبت
اللحم والمراهم التي تدمل الموضع وقد اصلحت ان شاء الله تعالى

الباب السادس والعشرون

في علاج عام المواد المنحدره الى العين . اما المواد
التي تنحدر الى العين من خارج القحف فسهل العلاج
لانها ظاهره وتفصد العروق التي في الراس وكيها
وعلامة ذلك حمرة الوجه والعينين وحرارة الجبهه
وامتلا العروق التي في الراس . واما التي تنحدر من

باض مع سوقليل فينبغي حينئذ ان تأمره بحلق الراس
وتفتش على الشريانات بالاصابع بعد سحق الموضع
بالدلك والجهاد الحار ويكون ذلك بعد شد الرقبه
ويتفيق حتى اذا ظهر الشريان علمت عليه بالمداد
ثم تمد الجلد اليك بالاصبعين من اليد اليسرى
ثم تشقه بالمقراض شقا معتدلا ويكون الشق في الجلد
وحده ثم تمد العرق اليك بصناره حتى تخلصه من جميع
جهاته وتكونه فان كان الشريان رقيقا فادخل
تحته مبضعا وابتره وان احترزت ان تقطعه براس
المقراض فافعل وتدع الدم يجري منه ويكون ذلك
باعتدال فانك اذا فعلت ذلك وتبريه بالنبتره
وان شق الجرح فتقلص تحت الجلد فيجب حينئذ ان
ان يقطع الدم وتشده وان كان الشريان عظيما فينبغي
ان يدخل في ابره خيطا او ابريسم ثم تمسك عن العرق
على ما ذكرت وتفصده وتخرج من الدم بحسب الكفايه
ثم تربط العرق في موضعين وهو مكشوف ثم تقطع
ما يكون بين الرباطين من ساعتك او في وقت اخر

العرضي

٢٥

١٢٢

ان اردت
يحوي الشريان
القطع ونصير
ويعالج موضعه
العلاج بالحديد
ويضع عليه رفاده وتشد
الى دوا ملون دوا يجفف قاطع
من نشارة الكندر ودم الاخوين والانزروت
ذلك بعد الحل ان يعالج بالادويه النابته التي تنبت
اللحم والمراهم التي تدمل الموضع وقد اصبت ان شا الله تعالى

وينبغي

الباب السادس والعشرون

في علاج عام المواد المنحدره الى العين: اما المواد
التي تنحدر الى العين من خارج القحف فتسهل العلاج
لانها ظاهره وتفصد العروق التي في الراس وكيفيتها
وعلامه ذلك حمره الوجه والعينين وحراره الجبهه
وامتلا العروق التي في الراس واما التي تنحدر من

حركه
سبل
منصبه
لطيف
... المادة
... ينبغي ان يقصد في علاجها غرضين
... ما ينصب ومنعه من الانصباب . والاخر
تقويه العضو حتى لا يقبل ما ينصب من الماده والاول
من هذين الغرضين يتم بالامتناع من الاغذيه التي تولد الامتلا
في البدن كله وخاصه من الاغذيه التي تبخر الى الراس
... ذلك ... من الاخلاط ... من بعد ذلك
ينبغي ان ينظر سبب انصبابها امتلا في الراس وحده
او في سائر البدن فان كان في امتلا الراس وحده قصدت
لتنقيه الراس وحده . وان كان سبب الانصباب امتلا
في سائر البدن فينبغي ان تستعمل اولا الفصد . وان كان
ذلك علاج قوي للعله الحادثه من الامتلا . ثم من بعد ذلك
اسهال الطبيعه ان احتملت القوه بالاشيا التي تستفرغ

[illegible] حركه
[illegible] تسيل
[illegible] منصبه
[illegible] لطيف
[illegible]
[illegible] ان يقصد في علاجهما غرضين
[illegible] ما انصب ومنعه من الانصباب . والاخر
[illegible] العضو حتى لا يقبل ما ينصب من الماده والاول
منهما من الغرضين يتم بالامتناع من الاغذيه التي تولد الامتلا
في البدن كله وخاصه من الاغذيه التي تبخر الى الراس
فيولد ذلك النوع الردي من الاخلاط ثم من بعد ذلك
ينبغي ان ينظر [illegible] اسبابها امتلا في الراس وحده
او في سائر البدن فان كان [illegible] الراس وحده قصدت
لتنقيه الراس وحده . وان كان سبب الانصباب [illegible]
في سائر البدن فينبغي ان يستعمل اولا الفصد . فان كان
ذلك العلاج قوي للعله الحادثه من الامتلا . ثم من بعد ذلك
اسهل الطبيعه ان احتملت [illegible] بالاشيا التي تستفرغ